

عودة اليهود الى مصر؟

عبد الباري عطوان

فجر السيد عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لحركة الإخوان المسلمين قنبلة من الوزن الثقيل عندما دعا الى عودة اليهود المصريين ودفع تعويضات لهم، واعترف بطردهم من مصر بالإكراه. لا يمكن ان تصدق ان اطلاق تصريحات كهذه على درجة كبيرة من الخطورة، جاء من قبيل الصدفة، او كزلة لسان، لأن مثل هذا الموضوع المتفجر ليس مطروحا في الوقت الحالي، سواء في مصر او اسرائيل، او الولايات المتحدة الأمريكية.

والأهم من كل هذا وذاك، ان صحن الرئيس محمد مرسي حافل بالأزمات والمشاكل، ولا نعتقد انه، وهو الذي يحارب على أكثر من جبهة لانقاذ سفينة حكمة من الغرق، في الأمتار الأولى من بداية رحلتها، بحاجة الى فتح جبهة جديدة، ونقص الجبهة الاسرائيلية، عمل طوال الاشهر الماضية على تسكينها.

الاسرائيليون سيلتقطون كعادتهم مثل هذه التصريحات وسيستخدمونها حتما كوثيقة لا يترددوا من مصر، باعتبارها حقيقة مسلمة بها، وربما ابتزاز دول عربية اخرى هاجر منها يهود الى فلسطين المحتلة، فكل ما تقدمه من تنازلات يصبح ورقة ابتزاز ضدنا، وكارضية لطلب المزيد، والتجربة الفلسطينية مليئة بمثل هذه النماذج. * * *

اليهود لم يُطردوا من مصر، كما أنهم لم يُطردوا من العراق، وانما اجبروا على الهجرة بضغط اسرائيل، وفضيحة لافون معروفة، وتجدير كنس يهودية مصرية من قبل خلايا للموساد لإرهاب هؤلاء ودفعهم الى الهجرة معروفة، والاسلوب نفسه استخدم في العراق، واذا كان هناك يهود غادروا بحثا عن مكان آمن، فإن ملايين اللبنانيين والعراقيين والسوريين والاريتريين هاجروا للسبب نفسه.

طرح تعويضات لليهود العرب بسبب الاستيلاء على ممتلكاتهم يجب ان يتم بعد التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية وعودة ستة ملايين لاجئ فلسطيني، وتعويضهم عن استغلال اليهود الاسرائيليين لانفاسهم وغاراتهم وبحرهم ومياههم وهوائهم على مدى 65 عاما، وبعد ان يتم السلام كليا في المنطقة.

واذا كان لا بد من فتح ملفات التعويض، فإن مصر هي التي يجب ان تطالب اسرائيل بمئات المليارات من الدولارات كتعويض عن احتلالها لاسرائيل ما يقرب من 12 عاما لصحراء سيناء، واستغلال ثروتها الطبيعية من المنا والنفط والغاز والسياحة، وقتل واعتقال وتعذيب الآلاف من الجنود المصريين، بعضهم كانوا اسرى، وكذلك تدمير مدن القناة كليا اثناء حرب الاستنزاف بعد عام 1967.

نقطة اخرى لا يمكن تجاهلها في هذه العجالة، وهي الترحيب بعودة هؤلاء اليهود المصريين دون شروط، ودون اي اعتبار للاعتبارات الأمنية. جميع هؤلاء، وبحكم القوانين الاسرائيلية عملا كمجندين في الجيش الاسرائيلي، او في اجهزة الأمن الاسرائيلية مثل «الموساد» و«الشين بيت»، ولا نبالغ اذا قلنا ان بعض هؤلاء قتلوا جنودا او مدنيين مصريين او ارتكبوا مجازر مثل مجزرة بحر البقر، فكيف سيتم التعامل مع هؤلاء في هذه الحالة؟

فإذا كان هؤلاء سيواجهون بالترحيب بهم بالأحضان وباقات الزهور فور وصولهم الى ارض مصر عاتدين الى وطنهم، ودون اي محاسبة، فإن هذا الكرم لا يمكن ان يجد قبولا من ابناء مصر التي لا يمكن ان تنسى دماء شهدائها الأبرار.

كنا نتمنى لو ان السيد العريان، الذي عرفه شخصيا، واصبت بصدمة من تصريحاته هذه التي لم يحاول مطلقا نفيها او حتى التخفيف منها، ابتعد عن هذا الملف كليا في الوقت الراهن، وان يحرص اجتهاداته في ملفات اخرى، ننظر رأي الحكومة الحالية فيها مثل الموقف من معاهدة كامب ديفيد، على سبيل المثال لا الحصر، ومصير التصريحات السابقة التي جرى اطلاقها حول تعديلها او حتى الغائها.

فإذا كان الكثيرون قد قدروا الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الحكومة المصرية الحالية، وصمتوا على عدم تناولها لانفاسها الاوضاع ديفيد، وتفهموا مسألة تأجيلها لريما يقوى عود الثورة وتستقر الاوضاع الامنية والسياسية ويتم تجاوز الأزمة الاقتصادية، فإن من حق هؤلاء الشعور بالغضب والاحباط وهم يرون هذا التطوع برغبة غير مفهومة لتقديم تعويضات مالية لليهود المصريين يقدرها البعض بحوالي 150 مليار دولار.

منظمة مطاردة النازيين ارغمت الحكومة السويسرية على تقديم تعويضات مالية عن ذهب اليهود، ضحايا المحرقة، بما يعادل اسعارها الحالية مع الفوائد كاملة، وطارتها في المحاكم الأوروبية حتى تحقق لها ما تريد، ومن المؤكد ان اسرائيل ومنظمتها، ستتمسك بالقاعدة نفسها في التعاطي مع اصول واموال يهود العراق وليبيا ومصر واليمن، ولن نفاجا اذا ما طالبوا الحكومة السعودية بدفع ترليونيات الدولارات كتعويض لأموال يهود خيبر، ورهن عوائدها النفطية، او الجزء الأكبر منها لتسديدها.

السيد العريان يسير في حقل الغمام شديدة الانفجار، ويضع حركته في مأزق كبير، واللافت ان الرئاسة تنصلت من هذه التصريحات لكنها لم تتخذ اي اجراءات ضده كمسؤول ومستشار للرئيس كما لم يتم اعلان موقف رسمي واضح تجاه قضية عودة اليهود.

حركة الاخوان المسلمين في مصر يجب ان تخاطب او لا تلتك الشعب المصري الذي صوت ضد الدستور الجديد اثناء الاستفتاء الاخير، ونسبة كبيرة منهم من الاقباط، وهذا في نظرنا اكثر الحاحا واهمية من محاولة مخاطبة اليهود.

مطلوب من الحركة، او بالاحرى حكومتها، ان تقدم توضيحا صريحا واضحا حول موقفها من كامب ديفيد، ومن تعويض اليهود حتى تغلق هذا الملف الذي يفتح عليها ابوابا كثيرة ليس هذا هو أو أن فتحها.

Twitter:@abdelbariatwan

في ظهور نادر تزامن مع اتساع الاحتجاجات.. والصدر يدعم مطالب المتظاهرين

عزة ابراهيم يتهم المالكي بترويج «المشروع الفارسي» في العراق

في المناطق ذات الغالبية السنية في العراق، مطالبة حكومة نوري المالكي بإطلاق سراح الآلاف المعتقلين بتهمة «الإرهاب». وفي منطقة الاغلبية ذات الغالبية السنية في شمال بغداد، تظاهر مئات الأشخاص بينهم نساء واطفال عند مرقد الامام ابي حنيفة النعمان وسط اجراءات أمنية مشددة فرضتها قوات من الشرطة والجيش وقوات الامن منعت خروج المتظاهرين الى الشارع الرئيسي. والقي الشيخ عبد الستار الجبار خطبة أكد فيها على دعم مطالب المتظاهرين في محافظة الانبار.

وأوضح: «ستصدي بقوة لأي عدوان غاشم على شعبنا الكردي يقوم به الحلف الشرير». وخاطب الدوري العراقي قائلا: «اعلموا اننا العراقيون الامجد، ويا ابناء العروبة في كركوك خاصة، ان التهديد والتصعيد المتواصل وتحشيد الجيوش ضد شعبنا الكردي والتلويح باستخدام القوة بحجة الدفاع عن كركوك، فرية، وانه حق ازيد به باطل». وفي نداء للجيش العراقي بحق نداء العراقيين، قال: «اناشد اخوتي وبنائتي، قادة وأمرين وضباط وجنودا يسمي بقيادة عمليات دجلة وجميع فرق الجيش والويته ووحداته، الإمتناع مطلقا عن اطلاق أي رصاصة على أبناء شعبهم عربا كانوا أو اكرادا أو تركمانا أو اقلبيات اخرى، شيعية كانوا أم سنة، وسنيين كانوا أم مسلمين أو أديانا اخرى (...). بل صوبوا اسلحتكم الى صخور الجواسيس والعملاء والخونة، الى صدور دعاة الطائفية البغيضة، صقوية كانت أم سنية تخفيرية مقيته». وقد تصاعدت التظاهرات والاعتصامات الجمعة

في الاقصاص العادل والحازم من كل من يقف مع المشروع الصقوي في العراق ويساند، مدينين كانوا أو عسكريين». وتابع الدوري: «حذر أولا الخونة والعملاء والجواسيس، سواء داخل العملية السياسية، ومن رموها العفنة، أو من خارج العملية السياسية، الذين يساندون المشروع الخطير في القول أو الفعل، في جريمة تدمير العراق وتفريسه وخماتته»، حسب تعبيره. وشدد على أن «المقاومة الوطنية ستصدي بشعب المالكي وحلفه الشرير. إن لم يتراجعوا ويلتحقوا بشعب العراق». وتحدث الدوري عما يجري في العراق حاليا من احتجاجات، معربا عن دعمه ودعم شعب العراق للعصمين في الأنبار ونيوى.

بغداد - لندن - «القدس العربي»: اتهم عزة ابراهيم الدوري، النائب السابق للرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، الحكومة العراقية الحالية بزعماء نوري المالكي، بتفتيح ما وصفه بـ«مشروع صقوي فارسي لتقسيم العراق إلى دويلات منذ 7 سنوات». وقال الدوري، في تسجيل صور خاص لقناة «العربية»، إنه يتحدث «من محافظة بابل العراقية بمناسبة عيد تأسيس الجيش العراقي»، الذي يوافق السادس من يناير/ كانون الثاني من كل عام. وأوضح أن ما يجري اليوم في العراق، وخاصة في عملياته المخابرية، وفي حكومة العملاء وتشكيلاتها ومؤسستها، هو المشروع الصقوي الفارسي بكل عقمه وشؤله، بنفذه الائتلاف الصقوي بقيادة حزب الدعوة وزعيمه المالكي منذ أكثر من 7 سنوات. إنه مخطط واضح لتدمير العراق، والحاقه بإيران.

اختصار الفعاليات بسبب تدفق الجماهير.. وهنية هاتف عباس مهنا

مئات الآلاف يحيون ذكرى انطلاقه فتح في غزة لأول مرة منذ 2007



فلسطينيات يشاركن بمهرجان حركة فتح في قطاع غزة

يقوم عليه العمل الوطني الفلسطيني وأن الحفاظ على الشخصية الوطنية له الأولوية»، ووعده عباس في كلمته بالعودة إلى غزة قريبا، وقال إن إعادة توحيد الفلسطينيين تمثل «خطوة وصولا إلى إنهاء الاحتلال»، وهاتف رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، مساء الجمعة، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مهنا بذكرى انطلاقه حركة فتح الثامنة والأربعين. ورفع أنصار فتح بكثافة رايات الحركة الصفراء والأعلام الفلسطينية وأدى احتفالهم غير المسبوق في اغلاق الطرقات العامة وسط غزة وشل حركة المرور فيها. واعتبرت الرئاسة الفلسطينية أن الاحتفالات غزة «رسالة واضحة واستفئة شعبي شامل على دعم الجماهير الفلسطينية للخط السياسي الصحيح للقيادة الفلسطينية ولرئيس دولة فلسطين محمود عباس».

وحالت جموع المحتشدين التي وصلت حتى منصة الاحتفال المركزية التي ارتفعت لنحو 20

أحياء مئات الآلاف من الفلسطينيين الذكرى 48 لانطلاقه حركة فتح الجمعة في مهرجان أشد هو الأول للحركة في قطاع غزة منذ سيطرة حركة «حماس» عليه منتصف العام 2007 دون وقوع أي مناوشات بين المحتفلين وقوات أمن حماس. وقال قياديون في فتح إن أكثر من 700 ألف شخص حضروا مهرجان انطلاقه الحركة الذي لم تستكمل فقراته بسبب الاحتفاظ الجماهيري وعدم السيطرة على منصته الرئيسية. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يتزعم فتح، في كلمة متلفزة وجهها من رام الله للمحتشدين في غزة، «لا بد من تحقيق المصالحة الداخلية لتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية». وأضاف أن الوحدة الوطنية هي «الأساس الذي

موجودات الخزينة التونسية لا تكفي لتسديد رواتب الموظفين لهذا الشهر

تونس - اف ب: أعلنت وكالة الأنباء التونسية الرسمية الجمعة أن الخزينة العامة للدولة التونسية ليس فيها حاليا ما يكفي من الاموال لسداد رواتب موظفي القطاع العام لشهر كانون الثاني (يناير) 2013. وقالت الوكالة «لا تتجاوز السيولة (المالية) الموجودة في الحساب (المصرفي) الجاري للخزينة العامة للدولة الى حد اليوم المذمعة 126 مليون دينار (63 مليون يورو) في حين تقدر نفقات الاجور (الرواتب الشهرية) العمومية بـ600 مليون دينار (300 مليون يورو) وهو ما قد يتغير مخاوف حول قدرة الدولة على صرف اجور الشهر الجاري». وأضافت ان سليم سبياس كاتب الدولة للمالية «أكد ان هذه الامور لا تدعو الى التخوف من عدم قدرة الدولة على خالص رواتب شهر كانون الثاني/يناير وان هناك سيولة كافية لتغطية هذه المصاريف». وقال سبياس لوكالة «من المنتظر ان تتطور سيولة خزينة الدولة قبل 20 كانون الثاني (يناير) الجاري».

اسرائيل تهود شوارع القدس المحتلة وتستبدل اسماءها العربية بشامير وشلومو وبنيامين

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: فيما تواصل اسرائيل استيطانها بالقدس في اطار مخطتها التهويد تسعى جاهدة لتغيير كل مكونات تلك المدينة العربية والاسلامية حتى وصل الامر لتغيير اسماء شوارعها وطرقاتها واقتطاعها. وتسمى سلطات الاحتلال الى استبدال الاسماء العربية لتلك الشوارع والطرقات بالقدس باسماء اسرائيلية، مثل شلومو وشامير وبنيامين وغيرها من الاسماء التي تأتي في اطار السعي الاسرائيلي لتغيير تاريخ تلك المدينة التي تزخر بالتراث العربي الاسلامي والتي تعيش حاليا حاملة اسمها الاسلامي شاملة لتهودها وطمس معالمها الاسلامية والعربية. وفي سياق متصل حذرت الهيئة الاسلامية المستقلة عن اعزاز سلطات الاسماء في بلدية الاحتلال بمدينة القدس المحتلة لاطلاق 43 اسما جديدا يهوديا على شوارع في احياء يقطنها

مفتي السعودية يشد على وجوب أن تعزل المرأة عن الرجال

الرياض-يؤي أي: شد مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، على وجوب ان تعزل المرأة عن الرجال بكل ما هو ممكن، معتبرا ان أي نظام سن تتخالف لثراء فيه شرعية الإسلام هو «خطير». وقال آل الشيخ خلال خطبة الجمعة بجامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض، إنه «يجب على كل مسؤول أن يعلم ان أي نظام سن تتخالف المرأة شرعية الإسلام في مظهرها أو في اختلاط بالرجال أو غيره، ولو لم يكن ذلك من عملها، فإن هذا من الأمور الخطيرة»، مشددا على أنه «يجب ان تعزل المرأة عن الرجال بكل ممكن، لأن هذا الدين القيم فيه حفظ للعوامات من سوء الفساد». وأضاف آل الشيخ، وهو بدرجة

منظمة حقوقية: المعتقلون في قضية «خلية الإمارات» مهددون بالإعدام مصر: «الانقاذ» تتمسك ببطالان الدستور وتشرط ضمانات لخوض الانتخابات

القاهرة- اش: أعلنت جبهة الانقاذ الوطني المعارضة في مصر عن استمرار موقفها الرافض لكل المراحل التي مرت بها عملية كتابة الدستور، بدءا من تشكيل الجمعية التأسيسية، مروراً بكتابة دستور لا يحقق مطالب وآمال الشعب المصري، وانتهاء بتزوير عملية الاستفتاء التي جرت في ظروف اإرهاب وبلطجة وتعطيل للقانون وتدخل في عمل القضاء واقتتال بين المصريين من أجل تمرير دستور الانقسام والاستبداد وإهدار فرصة التوافق الوطني.

صندوق الى خمسمائة ناخب فقط، وإجراء الانتخابات على يوم واحد. -إعادة النظر في صلاحيات اللجنة العليا للانتخابات بحيث تكون مسؤولة عن العملية الانتخابية بأكملها، مع انشاء مكاتب وامانات فنية لها في كل المحافظات. -تنظيم لبيات الشكوى من قرارات اللجنة العليا للانتخابات بشكل واضح وسريع وتنظيم الطعن على قراراتها أمام القضاء الاداري المستعجل.

منظمة حقوقية: المعتقلون في قضية «خلية الإمارات» مهددون بالإعدام مصر: «الانقاذ» تتمسك ببطالان الدستور وتشرط ضمانات لخوض الانتخابات

مقتل 20 مسلحاً وإصابة 14 آخرين بقصف في إقليم خيبر شمال غرب البلاد وصول خليفة الملا نذير الى وزيرستان... وباكستانية أصابتها «طالبان» بالرصاص تغادر مستشفى ببريطانيا

وقد قتل الملا نذير الذي قتل في الحرب الباكستانية الملا نذير الذي قتل في غارة طائرة أمريكية بدون طيار، بعد أن كان يقود مجموعة مقاتلين في المناطق القبلية الباكستانية، على ما أفاد مسؤولون من المجموعة.

وقد قتل الملا نذير الذي يعتبر من أكبر زعماء الحرب في وزيرستان الجنوبية المحادية لافغانستان مع خمسة من رجاله في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء بصاروخ أطلقته طائرة بدون طيار.

ويعتبر الملا نذير من أهم القادة الذين سقطوا في السنوات الأخيرة في الصراعات التي تشهدها طائرات أمريكية بدون طيار في شمال غرب باكستان، القاعدة الخلفية لمقاتلي طالبان الأفغان والباكستانيين وبقية المجموعات المرتبطة بتنظيم القاعدة، ويبيع بهوال خان الملقب باسم صلاح الدين الأيوبي، «قائد أعلى للمجموعة خلال جنازة الملا نذير»، على أفاد مسؤول باكستاني كبير لفرانس برس.

وتحضر بهوال خان، على غرار نذير من عشيرة كاك خيل التي تتبع قبيلة وزير ضمن قبائل الباشتون في شمال باكستان وجنوب أفغانستان، كما أوضح المسؤول.

وأفاد مسؤول آخر أن بهوال خان الذي كان مقرباً من نذير منذ أكثر من 15 سنة، في الثلاثين من العمر ويحظى باحترام المقاتلين، وخلف تاج وزير من جهته مساعد قائد

المجموعة رافع خان الذي قتل في القصف الجوي، واكد عين الله أحد قيادي المجموعة التعيينين. وأعلن ناطق باسم البنتاغون أنه إذا تأكد مقتل نذير فانها «ضربة كبيرة مفيدة جدا ليس فقط للولايات المتحدة بل أيضا لحلفائنا الباكستانيين».

لكن مسؤولين في الاستخبارات الباكستانية يخشون من أن يسمح مقتل الملا نذير لحركة طالبان الباكستانية أن تزيد من نفوذها في وزيرستان الجنوبي، حيث أن الملا نذير توسل الى اتفاق سلام مع السلطات الباكستانية في 2007 خلفا لحركة طالبان الباكستانية التي كتفت الاعتداءات ضد قوات الامن الباكستانية.

من جهة أخرى خرجت فتاة باكستانية أصيبتا مقاتلو حركة طالبان بالرصاص في الرأس لدفاعها عن تعليم الفتيات من مستشفى ببريطانيا بعد أن قال أطباء إن حالتها تسمح بالتعايش بين أفراد أسرتها.

وخرجت من المستشفى الخميس ملالا يوسف زاي (15 عاما) التي أصابها رصاص طالبان في أكتوبر تشرين الأول ونقلت الى بريطانيا للعلاج لكن أطباء قالوا أن من المقرر أن تعود الى المستشفى في أواخر يناير كانون الثاني أو أوائل فبراير شباط من أجل جراحة في الجمجمة.

وأشار إطلاق الرصاص على رأس ملالا من مسافة قريبة أثناء مغادرتها المدرسة في وادي سوات انتقادات دولية واسعة النطاق. وأصبحت رمزا على المستوى الدولي لمقاومة

كرزاي يلتقي أوباما الأسبوع المقبل لبحث استراتيجية انسحاب القوات بعد 2014 من أفغانستان



أحد لقاءات الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الأفغاني حامد كرزاي في البيت الأبيض

■ واشنطن - وكالات: يلتقي الرئيس الأفغاني حامد كرزاي نظيره الأمريكي باراك أوباما في واشنطن الأسبوع المقبل لبحث استراتيجية الانسحاب بعد عام 2014.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند يوم الخميس إنه من المتوقع أن يبحث الزعميان «مجموعة كاملة من القضايا» بما في ذلك الأمن والتحول السياسي.

وكان البيت الأبيض أعلن عن هذه الزيارة في كانون أول/ديسمبر الماضي، وقال مسؤول في البيت الأبيض لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) مساء الخميس إنه لم يتم بعد الإعلان عن موعد المحدد للقاء الرئيسين، وقالت نولاند إن زيارة كرزاي تمتد من الثلاثاء إلى الجمعة.

ويأتي في مقدمة جدول الأعمال الطريق المستقبلي بعد عام 2014 حيث من المقرر أن تنسحب معظم القوات الأمريكية، ويتفاوض البلدان حاليا حول اتفاق بشأن دور القوات الأمريكية بعد عام 2014 بما في ذلك عدد القوات والقواعد العسكرية في أفغانستان.

ونقلت صحيفة «ذي نيويورك تايمز» عن مسؤولين لم تكشف عنهم أن الجنرال جون ألبين، القائد الأمريكي لقوة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان، حدد الخيارات أمام البنتاغون التي ستبقى على أتمال ما بين ستة آلاف إلى 20 ألف جندي أمريكي هناك بعد عام 2014.

للمولايات المتحدة حاليا أكثر من 65 ألف جندي في أفغانستان إلى جانب 30 ألفا من قوات حلف الأطلسي، ومن المقرر أن تنتهي مهمة الناتو القتالية في نهاية كانون أول/ديسمبر 2014 بمقتضى الاتفاق الحالي بين الناتو والحكومة الأفغانية، وتحتفظ قوات الناتو تدريب وحدات أفغانية لتسلم مسؤولية الأمن

بحلول عام 2014. وتشكل قضية منح الحصانة القانونية للجند الأمريكيين إذا ما انتهكوا القانون الأفغاني أحد أبرز القضايا المثارة في مسألة استمرار وجود القوات الأمريكية في أفغانستان. وقال كرزاي في كانون أول/ديسمبر الماضي إنه مستعد للنظر في مسألة

منح الحصانة للجند الأمريكيين إذا تم احترام مطالبه فيما يتعلق بسيادة أفغانستان. ويتضمن ذلك تسليم كل المعتقلين وإغلاق جميع السجون الأمريكية في البلاد وتسليم السيطرة على المجال الجوي الأفغاني ووقف الغارات العسكرية على القرى.

بريطانيا تدرس اعتماد قانون يلزم حكوماتها بالحصول على موافقة البرلمان قبل المشاركة في الحروب

■ لندن - يوبى إي: تدرس بريطانيا اعتماد تشريع جديد يجبر حكوماتها على الحصول على موافقة مجلس العموم (البرلمان) قبل المشاركة في حروب خارجية. وقالت صحيفة «التايمز» الجمعة إن وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيج، أزم الحكومة البريطانية بهذا القانون الذي يمل على الحكومات المتعاقبة الذهاب إلى البرلمان قبل إرسال قوات بريطانية إلى المعركة.

وأضافت أن الحكومة البريطانية بصاروعن وضع مشروع قانون من شأنه أن يمنح السلطة المطلقة للوزراء في التعامل مع حالات الطوارئ، مثل المشاركة في الحروب، في معرض زدهم على الوعد الذي قطعه هيج عام 2011، وقبل تصويت النواب البريطانيين على دعم العمل العسكري في ليبيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن جنرالات بريطانيين سابقين دعوا هيج للتخلي عن هذا الوعد، محذرين من أنه سيؤدي إلى عصر المفاجأة من عمليات القوات المسلحة البريطانية ويخلق القلق بشأن الامتثال لالتزامات بريطانيا.

وقالت إن هيج أبلغ البرلمان أن حكومته الائتلافية، ستسكن في القانون الجديد ضرورة استشارة البرلمان بشأن العمل العسكري لأنه لا يتضمن حالياً أي شرط من هذا القبيل، فيما يعكف مسؤولو وزارتي الخارجية والدفاع وكتب شؤون مجلس الوزراء على دراسة مجموعة كاملة من السيناريوهات الافتراضية حول إمكانية أن يقيّد القانون اقتراح أيدي الوزراء.

ونقلت عن مسؤول بريطاني تساؤلها: «إذا اكتشفت أن دولة مارقة على وشك مهاجمة أو في حال جرى احتجاز سياح بريطانيين كرهائن، فهل ستقوم باستدعاء البرلمان لتحديد ما يجب القيام به؟».

كما نسبت الصحيفة إلى رئيس الأركان البريطاني الأسبق، اللورد غوثري، قوله «سيكون من المفيد، في عالم مثالي، إجراء نقاش في البرلمان المتصادم على الحرب، لكننا لا نعيش في عالم مثالي وسيكون من الجنون اعتماد مثل هذا القانون لأنه خطير جداً».

مسؤولون كبار من الاتحاد الأوروبي وإيران يوم 31 ديسمبر مناقشة الجولة المقبلة من المفاوضات التي تختم في 11 يناير، وقال سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين الجمعة إن إيران وافقت على إجراء محادثات مع القوى الست الكبرى بشأن برنامجها النووي في الشهر الجاري لكن لم يتحدد المكان أو الموعد بعد.

وتريد القوى الست كبح برنامج إيران لتخصيب اليورانيوم لضمان أنه موجه لأغراض الطاقة المدنية من خلال الجمع بين الغروبيات والعقوبات، وتتفي طهران مزاعم الغرب في أنها تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

وقال جليلي غير متردد خلال زيارة إلى الهند «قبلنا أن تعقد المحادثات في بنابر لكن التفاوض لم تحسم حتى الآن».

وفشلت القوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا والصين في إحراز تقدم خلال ثلاث جولات من المحادثات منذ أبريل نيسان، لكن أياً من الجانبين لم يبد رغبة في إنهاء المفاوضات تماماً وهو ما يرجع جزئياً إلى مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى

رئيس أركان تركي سابق يمثل امام القضاء لتوضيح دوره في انقلاب 1997

■ أنقرة - ف ب: مثل رئيس أركان سابق للجيش التركي الخميس امام القضاء لتوضيح دوره في انقلاب عسكري نظم في 1997، في فصل جديد في معركة النظام الإسلامي المحافظ لاستبعاد الجنرالات من المفكرين السياسيين.

وفي وقت سابق، أعلنت وسائل الاعلام التركية اعتقال الجنرال اسماعيل حقي كراداي (81 عاماً) الرئيس الاسبق لهيئة الأركان التركية صباح الخميس في منزله في اسطنبول، لكن محاميه ازل يلماض أراس أوضح أنه لم يتم توقيف موكله بل طلب منه الإذلاء بشهادته كمشتبته به امام المدعين العمامين في أنقرة.

وأوضح الجنرال المتقاعد بتهمة لعب دور في انقلاب أيار في 1997 بأول رئيس حكومة إسلامي في تركيا.

ووصل كراداي في الساعات الأولى من بعد ظهر الخميس بالطائرة إلى أنقرة حيث اقتيد إلى قصر العدل في العاصمة بمواكبة من عدد كبير من الصحافيين، وفق مصادر فرانس برس.

وادل كراداي، الرجل الأول في الجيش التركي بين عامي 1994 و1998، بإفادته الخميس

ردا على استفسار أرسلته رويترز «تحدثت مسؤولون كبار من الاتحاد الأوروبي وإيران يوم 31 ديسمبر مناقشة الجولة المقبلة من المفاوضات التي تختم في 11 يناير، وقال سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين الجمعة إن إيران وافقت على إجراء محادثات مع القوى الست الكبرى بشأن برنامجها النووي في الشهر الجاري لكن لم يتحدد المكان أو الموعد بعد.

وتريد القوى الست كبح برنامج إيران لتخصيب اليورانيوم لضمان أنه موجه لأغراض الطاقة المدنية من خلال الجمع بين الغروبيات والعقوبات، وتتفي طهران مزاعم الغرب في أنها تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

وقال جليلي غير متردد خلال زيارة إلى الهند «قبلنا أن تعقد المحادثات في بنابر لكن التفاوض لم تحسم حتى الآن».

وفشلت القوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا والصين في إحراز تقدم خلال ثلاث جولات من المحادثات منذ أبريل نيسان، لكن أياً من الجانبين لم يبد رغبة في إنهاء المفاوضات تماماً وهو ما يرجع جزئياً إلى مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى

جماعة حقوقية تقول ان الاعتقالات السياسية في كوبا زادت بشكل حاد في 2012

■ هافانا - رويترز - قالت جماعة كوبية مدافعة عن حقوق الإنسان يوم الخميس ان الاعتقالات السياسية في كوبا زادت بشكل حاد في 2012 من المرجح ان تواصل الارتفاع في 2013 في غياب «إصلاحات حقيقية» في الدولة الشيوعية.

وقالت المفوضية الكوبية المستقلة لحقوق الإنسان في أحدث تقرير سنوي ان العام الماضي شهد إعتقال 6602 من معارضي الحكومة مقارنة مع 4123 في 2011 و2047 في 2010.

وقال المرادو سانشيز رئيس المفوضية ان هذه الزيادة تعكس السخط المتزايد بين الكوبيين ومحاولات الحكومة لتطبيق المعارضة، وأضاف قائلاً لرويتزر «السخط يتزايد بسبب انتشار الفقر وفقدان الأمل».

ويقول الزعماء الكوبيون ان معارضهم هم حد كبير صنيعة الولايات المتحدة وآخرين الذين يقدمون اموالاً ومساعدات اخرى للمساعدة في انكفاء المعارضة.

وتشكك الحكومة الكوبية أيضاً في صحة ارقام المفوضية التي لا يمكن التحقق منها بشكل مستقل.

وتحت قيادة الرئيس راؤول كاسترو -الذي خلف شقيقه

الحكومة او عرقلة عملها جزئياً او كلياً»، وهم معتقلون في سجن سينكان في ضواحي أنقرة حيث امر العسكريون في شباط/فبراير 1997 برتل من الدبابات بالزول إلى الشارع، وكانت بلدية المدينة الإسلامية تظلم للثو جمعوا حول «تحريض المهتم التأمير لاطاحة حكومته، ويقول العلمانيون بان هذه المعركة القضائية ضد العسكريين التي روجت بها الاوساط الإسلامية والليبرالية، ترمي الى «إسلمة» تركيا.

والشهر الماضي، مثل آخر جنرالين لا يزالان على قيد الحياة، كاتا وراه الانقلاب الدامي في 1980 امام المحكمة المكلفة محاكمتها بعد أكثر من ثلاثين سنة على الوقائع، من سريريها في المستشفى، واكد عثمان أفرين (94 عاماً) وتحسين شأهينيكيا (86 عاماً) انهما تحركا بدافع حب الوطن.

لكن المحكمة التي ستنظر المسؤولين المفترضين عن انقلاب 1997 ستكون أقل رمزية.

وقال المحلل أوزغورول، «قد تخضر محاكمة شخصيات عسكرية في وضع صحي أفضل وقادرة على القاء الضوء على هذه الحقبة من تاريخ تركيا».



مقتل جندي مصري في وسط سيناء

■ سيناء - د ب أ: قتل جندي مصري مساء الخميس إثر إصابة بطلق نارى مجهول المصدر بالرأس أودى به في الحال وذلك بمدينة نخل بوسط سيناء.

وصرح مصدر أمنى مصرى لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن الجندي أحمد عبدالعال محمد 21 عاماً من محافظة سوهاج في جنوب مصر وهو من أفراد القوات المسلحة ويحاضد سرايا الجيش بوسط

سيناء، نقل لمستشفى نخل المركزي جثة هامدة.

وأضاف المصدر أن تحقيقاً يجري حالياً لكشف ملابسات الحادث، وتضاربت التقارير بشأن مصدر الرصاصة فهناك أنباء حول خروجها من سلاح زميل له بالخطأ، فيما تشير تقارير أخرى إلى تعرضه لإطلاق نار من جانب مسلحين حيث أن الجندي كان مشاركاً في إحدى دوريات التمشيط للمنطقة.

ضبط صواريخ اميركية مضادة للطائرات والدبابات في سيناء معدة للتهريب الى غزة

■ القاهرة - ا ف ب: قالت مصادر انمبية مصرية الجمعة انه تم ضبط صواريخ اميركية الصنع مضادة للطائرات والدبابات في مخبأ سرى في شبة جزيرة سيناء مساء الخميس قبل تهريبها عبر الانفاق الى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وقالت المصادر الامنية لفرانس برس انه تمت مصادرة 6 صواريخ حديثة اميركية الصنع وعاملة الاجزاء داخل مخبأ سرى في وسط سيناء، بعد تلقي الامن معلومات بانها يتم اعدادها للتهريب الى غزة.

وقامت قوات الامن بتمشيط المنطقة بحثاً عن مخبأى أخرى محتملة بالمنطقة، ولم يتم ضبط أي مشتبه بهم قرب المخبأ، بحسب المصادر الامنية.

وأصبحت سيناء ملجأ للمسلحين ومسرحاً لعمليات تهريب الاسلحة في اعقاب حالة الانقلاط الامني التي صاحبها سقوط نظام الرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011.

وضبط الامن المصري عدة شحنات اسلحة وذخيرة في سيناء خلال هدها لإثارة الفوضى وسحب القوات المسلحة للاستخدام معها وخطط وتعيد الموقف واستغلال الأوضاع».

ودعا المكتب ما وصفهم بـ«المنظاريين السلميين»، إلى «أخذ الحيطة والحذر واتخاذ ما يلزم لمنع تسلسل هؤلاء إلى ساحة الظاهرة».

وأوضح أن «القوات المسلحة من الجيش والشرطة تستخدم كافة الإجراءات اللازمة لتأمين حماية المظاهرات من مخططات القاعدة والبعث الذين يترصون الشر ببلادنا».

تشهد محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين، منذ (25 كانون الأول الحالي)، تظاهرات حاشدة شارك فيها علماء دين وشيوخ عشائر ومسؤولون مليون أبرزهم محافظ نينوى، ائيل الجبفي ووزير المالية رافع العيسوي، مجموعات ارهابية مسلحة تخطط للدخول إلى ساحة تظاهرة الفلوجة والأنبار لتقوم بأعمال ارهابية مسلحة ضد المظاهرين».

الشهور القليلة الماضية، وادك قادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ان الحركة المسلحة التي تسيطر على قطاع غزة ستواصل تسليح نفسها، وذلك بعد التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار مع اسرائيل التي اتمت عملية عسكرية واسعة النطاق شنتها اسرائيل على القطاع في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

واعترفت الحركة الإسلامية بتلقي صواريخ من ايران، خصم اسرائيل اللدود في الشرق الاوسط، ويعتقد أن الحركة التي استطاعت ضرب تل ابيب وقامت قوات الامن بتمشيط المنطقة بحثاً عن مخبأى أخرى محتملة بالمنطقة، ولم يتم ضبط أي مشتبه بهم قرب المخبأ، بحسب المصادر الامنية.

وأصبحت سيناء ملجأ للمسلحين ومسرحاً لعمليات تهريب الاسلحة في اعقاب حالة الانقلاط الامني التي صاحبها سقوط نظام الرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011.

وضبط الامن المصري عدة شحنات اسلحة وذخيرة في سيناء خلال هدها لإثارة الفوضى وسحب القوات المسلحة للاستخدام معها وخطط وتعيد الموقف واستغلال الأوضاع».

ودعا المكتب ما وصفهم بـ«المنظاريين السلميين»، إلى «أخذ الحيطة والحذر واتخاذ ما يلزم لمنع تسلسل هؤلاء إلى ساحة الظاهرة».

وأوضح أن «القوات المسلحة من الجيش والشرطة تستخدم كافة الإجراءات اللازمة لتأمين حماية المظاهرات من مخططات القاعدة والبعث الذين يترصون الشر ببلادنا».

تشهد محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين، منذ (25 كانون الأول الحالي)، تظاهرات حاشدة شارك فيها علماء دين وشيوخ عشائر ومسؤولون مليون أبرزهم محافظ نينوى، ائيل الجبفي ووزير المالية رافع العيسوي، مجموعات ارهابية مسلحة تخطط للدخول إلى ساحة تظاهرة الفلوجة والأنبار لتقوم بأعمال ارهابية مسلحة ضد المظاهرين».

محاكمة مهندس معلوماتية

في اليمن بتهمة التجسس لصالح اسرائيل

ويدل اسم المشتبه به الى انه قد يكون منتمياً الى الالقبة اليهودية الصغيرة التي تعيش في اليمن والتي هاجر معظم اتباعها الى اسرائيل خلال العقود الماضية.

وبحسب موقع وزارة الدفاع الذراحي اعقل في مدينة تعز جنوب صنعاء واحيل الى النيابة الجزائية عن الاسبوع الماضي.

وذكر الموقع الذراحي «اقر في اعترافاته بعماله للموساد وانه سافر في عدة دول بينها اسرائيل وتم تجنيده من قبل الموساد الاسرائيلي لنقل معلومات استخباراتية عن الأوضاع في اليمن».

صنعاء - ا ف ب: افاد موقع وزارة الدفاع اليمنية الجمعة ان شابا يمينيا يعمل مهندسا في مجال المعلوماتية، سيحال الى المحكمة الجزائية للمحاكمة بتهمة التجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية (موساد).

وذكر الموقع نقلا عن «مصدر قضائي» في مدينة عدن الجنوبية، ان «النيابة الجزائية المتخصصة ستحيل خلال الاسبوع المقبلين من ملف متهم يدعى ابراهام الذراحي وهو يعني بالغ من العمر 24 سنة ويعمل مهندس كمبيوتر الى المحكمة الجزائية بتهمة التجسس لصالح الموساد الإسرائيلي».

رجال قبائل يمينيون يحتجون

على هجمات بطائرات دون طيار

■ صنعاء/ عدن - رويترز: تظاهر العشرات من رجال القبائل المسلحين في جنوب اليمن اليوم الجمعة احتجاجا على هجمات بطائرات دون طيار يقولون إنها قتلت مدنيين ابرياء وازادت الغضب مجموعة من المهريين على الفرار من المنطقة.

ويعلق المسؤولون اليمنيون بشأن ما ينفذ بالضبط الهجمات بطائرات دون طيار أو من يصدر الأوامر بشأنها، وأيد الرئيس عبد ربه منصور هادي صراحة شن الهجمات أثناء زيارة للولايات المتحدة في سبتمبر ايلول 2012.

ونقل عن هادي قوله إنه يوافق شخصيا على كل هجوم، ولم يعلق هادي الذي أشار به السفير الأمريكي في صنعاء لكونه أكثر فاعلية ضد القاعدة الولاية الأخيرة.

وتعتقد الحكومات الغربية أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب هو أنشط وأخطر أجنحة التنظيم العالمي وحاول التنظيم تنفيذ عدد من الهجمات ضد أهداف أمريكية.

وقال مسؤولون قبليون وسكان إن عشرة مدنيين على الأقل بينهم فتاة عمرها عشرة أعوام قتلتوا في رداغ في سبتمبر ايلول في هجوم جوي أخطأ على ما يبدو هدفه وهو سيارة قريبة كانت تقل متشددين.

وذكر موقع وزارة الدفاع الذراحي اعقل في مدينة تعز جنوب صنعاء واحيل الى النيابة الجزائية عن الاسبوع الماضي.

وذكر الموقع الذراحي «اقر في اعترافاته بعماله للموساد وانه سافر في عدة دول بينها اسرائيل وتم تجنيده من قبل الموساد الاسرائيلي لنقل معلومات استخباراتية عن الأوضاع في اليمن».



الاف العراقيين يشاركون في مظاهرة بمحافظة الانبار الجمعة

الحزب الإسلامي يدعو المالكي للاعتراف بحق التظاهر

مظاهرات حاشدة في العراق للمطالبة باجراء اصلاحات شاملة

■ الموصل - د ب أ: خرج عشرات الالاف من العراقيين في مظاهرات «جمعة الصمود» بانحاء البلاد الجمعة، مطالبين باجراء اصلاحات شاملة، في جميع المجالات، فيما دعا الحزب الإسلامي رئيس الحكومة نوري المالكي بالاعتراف بحق الجماهير في التظاهر والتعبير عن الرأي.

واحتشد الالاف في ساحة الأحرار بمدينة الموصل حيث أدوا صلاة الجمعة ثم انطلقوا في مظاهرات سلمية تدعو الى وحدة الصف ووحدة العراقيين.

ورفع المشاركون شعارات للمطالبة باجراء اصلاحات شاملة واطلاق سراح المعتقلين ودعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة طارئة كما خرج الالف من أهالي مدينة كركوك شمالي البلاد بعدما أدوا صلاة ظهر الجمعة بإحدى الساحات المدينة.

وفي حي الأعظمية ببغداد، تجمع مئات العراقيين أمام مسجد ابو حنيفة وسط الحي

وقد رفعوا الاعلام العراقية وهم يرددون شعارات تطالب بالاصلاح.

وفي مدينتي تكريت وسامراء، تجمع المظاهرون منذ ساعات الصباح الاولى ثم ادوا صلاة الجمعة لينطلقوا في مظاهرات حاشدة وسط اجراءات أمنية مشددة.

وفي الأنبار، تجمع الالاف منذ الصباح في ساحة الاعتصام قرب مدينة الرمادي مركز المدينة.

في غضون ذلك، حث الامين العام للحزب الإسلامي في العراق اياد السامرائي رئيس الحكومة نوري المالكي بالاعتراف بحق الجماهير في التظاهر والتعبير عن الرأي ودعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة طارئة لتحديد الاجراءات التي ستتخذ استجابة لمطالب المظاهرين.

وقال السامرائي، في تصريح صحفي وزع اليوم، إن «الجماهير لديها قناة أن يمثلها اليوم، سواء في الحكومة أو مجلس النواب أو مجالس المحافظات أصبحوا غير قادرين على تحقيق المطالب السياسية لأن هناك من يقف ويشكل قاطع ضد هذه المطالب».

وأضاف أن حادثة حماية وزير المالية رافع العيسوي والكيفية التي تمت بها ومن قبلها حادثة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي رسالة واضحة ومؤشر صارخ على نمط التعامل ففجرت كل القضايا التي تطالب بها الجماهير.

وتابع «الجماهير الثائرة في المحافظات اليوم على حق فيما تطالب وعلى من في السلطة أن يسمع لها ويتجاوب معها وأن مطالب من خرج في التظاهرات ليست مطالب قبايية أو معيشية يتم التفاوض حولها بل هي مطالب تستند الى شرعية شعبية ودستورية كاملة».

وأردف «على رئيس الوزراء أن يبادر الى جلة من الاجراءات السريعة والتي أهمها الاعتراف بحق الجماهير في التعبير عن

مجالس المحافظات أصبحوا غير قادرين على تحقيق المطالب السياسية لأن هناك من يقف ويشكل قاطع ضد هذه المطالب».

وأضاف أن حادثة حماية وزير المالية رافع العيسوي والكيفية التي تمت بها ومن قبلها حادثة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي رسالة واضحة ومؤشر صارخ على نمط التعامل ففجرت كل القضايا التي تطالب بها الجماهير.

وتابع «الجماهير الثائرة في المحافظات اليوم على حق فيما تطالب وعلى من في السلطة أن يسمع لها ويتجاوب معها وأن مطالب من خرج في التظاهرات ليست مطالب قبايية أو معيشية يتم التفاوض حولها بل هي مطالب تستند الى شرعية شعبية ودستورية كاملة».

وأردف «على رئيس الوزراء أن يبادر الى جلة من الاجراءات السريعة والتي أهمها الاعتراف بحق الجماهير في التعبير عن

مجالس المحافظات أصبحوا غير قادرين على تحقيق المطالب السياسية لأن هناك من يقف ويشكل قاطع ضد هذه المطالب».

وأضاف أن حادثة حماية وزير المالية رافع العيسوي والكيفية التي تمت بها ومن قبلها حادثة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي رسالة واضحة ومؤشر صارخ على نمط التعامل ففجرت كل القضايا التي تطالب بها الجماهير.

وتابع «الجماهير الثائرة في المحافظات اليوم على حق فيما تطالب وعلى من في السلطة أن يسمع لها ويتجاوب معها وأن مطالب من خرج في التظاهرات ليست مطالب قبايية أو معيشية يتم التفاوض حولها بل هي مطالب تستند الى شرعية شعبية ودستورية كاملة».

وأردف «على رئيس الوزراء أن يبادر الى جلة من الاجراءات السريعة والتي أهمها الاعتراف بحق الجماهير في التعبير عن

مجالس المحافظات أصبحوا غير قادرين على تحقيق المطالب السياسية لأن هناك من يقف ويشكل قاطع ضد هذه المطالب».

وأضاف أن حادثة حماية وزير المالية رافع العيسوي والكيفية التي تمت بها ومن قبلها حادثة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي رسالة واضحة ومؤشر صارخ على نمط التعامل ففجرت كل القضايا التي تطالب بها الجماهير.

وتابع «الجماهير الثائرة في المحافظات اليوم على حق فيما تطالب وعلى من في السلطة أن يسمع لها ويتجاوب معها وأن مطالب من خرج في التظاهرات ليست مطالب قبايية أو معيشية يتم التفاوض حولها بل هي مطالب تستند الى شرعية شعبية ودستورية كاملة».

وأردف «على رئيس الوزراء أن يبادر الى جلة من الاجراءات السريعة والتي أهمها الاعتراف بحق الجماهير في التعبير عن

عمار الحكيم والصدر يناقشان

المظاهرات التي تشهدها العراق

■ بغداد - د ب أ: افاد بيان للمجلس الأعلى الإسلامي الشيعي في العراق الجمعة بأن رجلي الدين عمار الحكيم ومقتدى الصدر اجريا مباحثات مناقشة تطورات الأحداث والمظاهرات التي تشهدها المناطق الغربية من البلاد وسبل معالجة الأزمات الناشئة التي تواجهها، إضافة الى التطورات الاقليمية وأثرها على الساحة العراقية.

وذكر بيان صحفي أن الحكيم والصدر عقد لقاء مساء أمس بقر المجلس الأعلى في بغداد «وتم خلال اللقاء مناقشة آخر التطورات على الساحة العراقية، لا سيما ما يخص التظاهرات التي تشهدها المحافظات الغربية (السنية) وكيفية معالجة الأزمات السياسية التي تواجه البلاد فضلا عن مناقشة التطورات الإقليمية وأثرها على الساحة العراقية».

وأضاف البيان أن الحكيم أكد «ضرورة السعي من قبل جميع السياسيين للخروج برؤية وطنية موحدة حول الأوضاع التي تشهدها البلاد وان هناك مطالبات دستورية وخدمية تتضمنها تلك التظاهرات وعلى الجهات التشريعية والهيئية

بها السعي لتنفيذها».

ودعا إلى «توحيد الخطاب السياسي ضمن رؤى وطنية وتعزيز ذلك بالحوار البناء والصادق بين القوى السياسية واحترام حرية الرأي والنظر الى جميع المطالب الدستورية والقانونية التي ينادي بها ابناء الشعب في كل مكان على انها حقوق كلها الدستور يجب على الدولة العراقية تنفيذها».

من جانبه، وصف الصدر، طبقا للبيان، لقاء بالحكيم بال«مثمر والبناء».

وأكد «ضرورة توحيد الرؤى بين القيادات السياسية لمعالجة الأزمات التي يشهدها العراق حاليا، وأهمية أن تشترك جميع القوى السياسية في بناء العراق والابتعاد عن سياسة التهميش والابتناء وعلى حكومة المالكي التعامل مع المشاكل الداخلية بأسلوب الحوار الحضاري وبلغة سياسية كريمة».

كان عشرات الالاف من العراقيين خرجوا في مظاهرات «جمعة الصمود» بانحاء البلاد الجمعة مطالبين باجراء اصلاحات شاملة في جميع المجالات.

مقتدى الصدر يزور كنيسة سيدة النجاة

في بغداد ويؤكد على دعم المسيحيين

■ بغداد - يو بي اي: دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الى دعم الطائفة المسيحية في العراق، مؤكدا في الوقت ذاته على حق الشعوب في التظاهر السلمي بشرط ان لا يكون مسيسا.

وقال الصدر في مؤتمر صحفي عقده في كنيسة سيدة النجاة بوسط بغداد أثناء زيارته لها، اليوم الجمعة، إنه «يجب أن تؤكد على أهمية ودور الطائفة المسيحية في العراق، وضرورة دعمها في المرحلة الحالية كونها مكونا مهما من مكونات الشعب العراقي».

وتطرق الصدر في مؤتمره، الى المظاهرات والإعتصامات التي تعم عدة مدن عراقية منذ

بها السعي لتنفيذها».

ودعا إلى «توحيد الخطاب السياسي ضمن رؤى وطنية وتعزيز ذلك بالحوار البناء والصادق بين القوى السياسية واحترام حرية الرأي والنظر الى جميع المطالب الدستورية والقانونية التي ينادي بها ابناء الشعب في كل مكان على انها حقوق كلها الدستور يجب على الدولة العراقية تنفيذها».

من جانبه، وصف الصدر، طبقا للبيان، لقاء بالحكيم بال«مثمر والبناء».

وأكد «ضرورة توحيد الرؤى بين القيادات السياسية لمعالجة الأزمات التي يشهدها العراق حاليا، وأهمية أن تشترك جميع القوى السياسية في بناء العراق والابتعاد عن سياسة التهميش والابتناء وعلى حكومة المالكي التعامل مع المشاكل الداخلية بأسلوب الحوار الحضاري وبلغة سياسية كريمة».

كان عشرات الالاف من العراقيين خرجوا في مظاهرات «جمعة الصمود» بانحاء البلاد الجمعة مطالبين باجراء اصلاحات شاملة في جميع المجالات.

إمام جمعة طهران ينتهم أميركا والغرب

بأنارة فتنة طائفية في العراق بعد سوريا

■ طهران - يو بي اي: حذّر إمام جمعة طهران المؤقت موحدي كرمانى، وما وصفه بـ«مؤامرات، الدول الغربية بزعامة أميركا في العراق، منتهما الغرب بأنه «يصدد إثارة فتنة طائفية في العراق، فالنهم أقدموا على إثارة فتنة طائفية في العراق، وللأسف فإن السعودية هي إحدى الدول الداعمة لهذه المؤامرة»، وأضاف «انصح حكام السعودية

بتعزيز إنهمائهم بالله بدلا من عقد الآمال على أميركا، لا أن يقولوا إن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي الشرطة الدينية في السعودية هاجمت منز لا يقام فيه حفل عيد الميلاد، واعتقلت 43 امرأة ورجلا».

وأشار إلى أن «إيران وعددا من دول المنطقة تحزرت من التبعية الأجنبية ببركة صخرة الشعب الإيراني المسلم»، معربا عن أمه في أن «تصل الصخرة الإسلامية الى الدول الغربية التي تعانى شعوبها من الظلم الاقتصادي والانهيار المالي».

عمرو موسى: المصريون لن يقبلوا

عودة الديكتاتورية او الانهيار الاقتصادي



عمرو موسى

مشددا على عدم نجاح نظام ديكتاتوري في ظل الصخرة المصرية التي لن تقبل بأي تقييد لحريتها أو أن يتم التعامل معها كملك مهمل قائلا «: الشعب لن يقبل بنظام ديكتاتوري أو انهيار اقتصادي».

وعلق موسى على ما يثار حول وجود انشقاقات داخل جبهة الإنقاذ واحتمالية انهيارها، وقال: «دعيت لجبهة الإنقاذ الوطني وأصبح لها كيان معارض ولن نسمح بانحيارها ونعمل على توحيد الفكر السياسي داخلها وهناك إمكانية لحدوث تنسيق بين كافة القوى السياسية داخلها لخوض عملية الانتخابات على قوائم موحدة».

وجدد موسى مطالبته بتشكيل حكومة طوارئ برئاسة مرسى لمدة عام تشمل كافة التيارات والأطياف السياسية موضحا أن هدفه من طرحها هو تشكيل قيادة تتعامل بالفعل مع تلك الأزمات.

وأبدى موسى أسفه لوجود تراجع كبير في المؤشرات الدولية واستمرار الفوضى التي تهن مصر وتحدث فيها تآكلا مشيرا إلى أنه لا يمانع في خروج المظاهرات طالما كانت سلمية وتعبير عن رأيها وأنه ضد المظاهرات الفوضوية التي تخرج قاصدة العنف والتخريب والمواجهات لأجهزته لساعتها في تقديم رؤية إيجابية صادقة وواضحة للمواطنين.

وخلص السيد عمرو موسى في نهاية تصريحاته لتقديم التهنئة للشعب المصري بمناسبة العام الميلادي الجديد قائلا لهم «سننقد أنفسنا من أي مصير صعب محتمل شريطة التكاتف والتوحد لصحة البلاد».

مشددا على عدم نجاح نظام ديكتاتوري في ظل الصخرة المصرية التي لن تقبل بأي تقييد لحريتها أو أن يتم التعامل معها كملك مهمل قائلا «: الشعب لن يقبل بنظام ديكتاتوري أو انهيار اقتصادي».

وعلق موسى على ما يثار حول وجود انشقاقات داخل جبهة الإنقاذ واحتمالية انهيارها، وقال: «دعيت لجبهة الإنقاذ الوطني وأصبح لها كيان معارض ولن نسمح بانحيارها ونعمل على توحيد الفكر السياسي داخلها وهناك إمكانية لحدوث تنسيق بين كافة القوى السياسية داخلها لخوض عملية الانتخابات على قوائم موحدة».

وجدد موسى مطالبته بتشكيل حكومة طوارئ برئاسة مرسى لمدة عام تشمل كافة التيارات والأطياف السياسية موضحا أن هدفه من طرحها هو تشكيل قيادة تتعامل بالفعل مع تلك الأزمات.

وأبدى موسى أسفه لوجود تراجع كبير في المؤشرات الدولية واستمرار الفوضى التي تهن مصر وتحدث فيها تآكلا مشيرا إلى أنه لا يمانع في خروج المظاهرات طالما كانت سلمية وتعبير عن رأيها وأنه ضد المظاهرات الفوضوية التي تخرج قاصدة العنف والتخريب والمواجهات لأجهزته لساعتها في تقديم رؤية إيجابية صادقة وواضحة للمواطنين.

وخلص السيد عمرو موسى في نهاية تصريحاته لتقديم التهنئة للشعب المصري بمناسبة العام الميلادي الجديد قائلا لهم «سننقد أنفسنا من أي مصير صعب محتمل شريطة التكاتف والتوحد لصحة البلاد».

مشددا على عدم نجاح نظام ديكتاتوري في ظل الصخرة المصرية التي لن تقبل بأي تقييد لحريتها أو أن يتم التعامل معها كملك مهمل قائلا «: الشعب لن يقبل بنظام ديكتاتوري أو انهيار اقتصادي».

وعلق موسى على ما يثار حول وجود انشقاقات داخل جبهة الإنقاذ واحتمالية انهيارها، وقال: «دعيت لجبهة الإنقاذ الوطني وأصبح لها كيان معارض ولن نسمح بانحيارها ونعمل على توحيد الفكر السياسي داخلها وهناك إمكانية لحدوث تنسيق بين كافة القوى السياسية داخلها لخوض عملية الانتخابات على قوائم موحدة».

وجدد موسى مطالبته بتشكيل حكومة طوارئ برئاسة مرسى لمدة عام تشمل كافة التيارات والأطياف السياسية موضحا أن هدفه من طرحها هو تشكيل قيادة تتعامل بالفعل مع تلك الأزمات.

وأبدى موسى أسفه لوجود تراجع كبير في المؤشرات الدولية واستمرار الفوضى التي تهن مصر وتحدث فيها تآكلا مشيرا إلى أنه لا يمانع في خروج المظاهرات طالما كانت سلمية وتعبير عن رأيها وأنه ضد المظاهرات الفوضوية التي تخرج قاصدة العنف والتخريب والمواجهات لأجهزته لساعتها في تقديم رؤية إيجابية صادقة وواضحة للمواطنين.

وخلص السيد عمرو موسى في نهاية تصريحاته لتقديم التهنئة للشعب المصري بمناسبة العام الميلادي الجديد قائلا لهم «سننقد أنفسنا من أي مصير صعب محتمل شريطة التكاتف والتوحد لصحة البلاد».

المرصد الاسلامي بلندن يناشد الرئيس المصري

عدم إطلاق سراح اسرائيلي تسلس لسيناء ومتهم بالجاسوسية

ويطالبه بعقد صفقة الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن

■ لندن - «القدس العربي»: ناشد ياسر السري رئيس المرصد الاسلامي الاعلامي في رسالة وصلت «القدس العربي» نسخة منها عدم الرضوخ للضغوط الامريكية والاسرائيلية من أجل اطلاق سراح المتهم بالتجسس اندرييه يعقوب بشنيتسنيكوف

والتي تسلس للاراضي المصرية الاسبوع الماضي والقت قوات الامن القبض عليه.

وطالب المرصد في رسالته الرئيس المصري بتوجيه لمن يلزم من الأجهزة والوزارات السبائية للتحرك من أجل الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل في الولايات

المرصد الاسلامي بلندن يناشد الرئيس المصري عدم إطلاق سراح اسرائيلي تسلس لسيناء ومتهم بالجاسوسية ويطالبه بعقد صفقة الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن

المرصد الاسلامي بلندن يناشد الرئيس المصري عدم إطلاق سراح اسرائيلي تسلس لسيناء ومتهم بالجاسوسية ويطالبه بعقد صفقة الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن

المرصد الاسلامي بلندن يناشد الرئيس المصري عدم إطلاق سراح اسرائيلي تسلس لسيناء ومتهم بالجاسوسية ويطالبه بعقد صفقة الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن

المرصد الاسلامي بلندن يناشد الرئيس المصري عدم إطلاق سراح اسرائيلي تسلس لسيناء ومتهم بالجاسوسية ويطالبه بعقد صفقة الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن

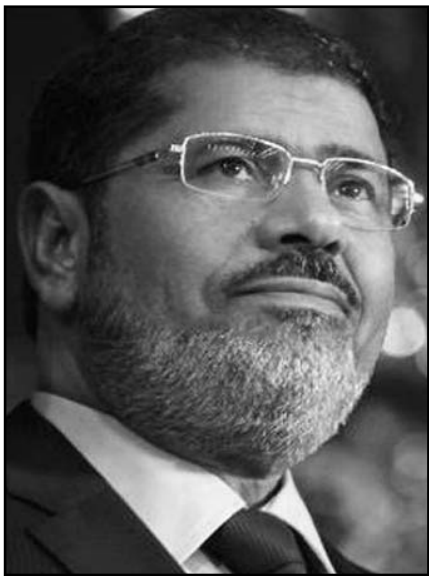
المرصد الاسلامي بلندن يناشد الرئيس المصري عدم إطلاق سراح اسرائيلي تسلس لسيناء ومتهم بالجاسوسية ويطالبه بعقد صفقة الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن

المرصد الاسلامي بلندن يناشد الرئيس المصري عدم إطلاق سراح اسرائيلي تسلس لسيناء ومتهم بالجاسوسية ويطالبه بعقد صفقة الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن



الاف اليمينيين يشاركون في مظاهرة بعد صلاة الجمعة بصنعاء

ابرز المخاوف والخلافات حول دعم خفي لآخوان عمان وتسييس ملف الغاز ومصير مليون عامل مصري على المحك الخفي والمسكوت عنه في العلاقة المتوترة بين مصر برئاسة مرسي والحكم الاردني: كيف عادت الحياة لانبوب الغاز المصري بعدما هرول قنديل لعمان؟



الرئيس المصري محمد مرسي



العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني



رئيس الوزراء المصري هشام مبارك

الاردنيين: يمكننا افهامه بأنه يتلاعب بنفسه عندما تعيد له مليون مصري يعملون لدينا. وفي اجتمعا ملكي مغلق قبل مباشرة بان عمان لديها اوراق بالمقابل للضغط على مرسي، من بينها ملف العمالة وملف الترتيبات التي يستخدمها المصريون في الخليج للعبور الى بلادهم او لتوريد بضائعهم للخليج. وفي الاثناء فقط عادت الحياة لانبوب الغاز الناقل قبل ان تشح مجددا الواردات في اطار حسابات وحسابيات مخفية في اسرار العلاقة بين مرسي والحكم الاردني.

الاردنيين: يمكننا افهامه بأنه يتلاعب بنفسه عندما تعيد له مليون مصري يعملون لدينا. وفي اجتمعا ملكي مغلق قبل مباشرة بان عمان لديها اوراق بالمقابل للضغط على مرسي، من بينها ملف العمالة وملف الترتيبات التي يستخدمها المصريون في الخليج للعبور الى بلادهم او لتوريد بضائعهم للخليج. وفي الاثناء فقط عادت الحياة لانبوب الغاز الناقل قبل ان تشح مجددا الواردات في اطار حسابات وحسابيات مخفية في اسرار العلاقة بين مرسي والحكم الاردني.

هو الخشونة مع مرسي في الارقعة الخلفية ففي مؤسسة الملكة تبنيت حلقات استشارية خطوط تصديعية ينبغي ان ترسل لمرسي لكي يفهم ان عمان ليست ضعيفة ولا يمكنه استغلال ظروفها الاقتصادية في هذا الشعور مستحکم في ورقة ومفاصل القرار الاردنية وان كان يفرض التهمك عند الشيخ ارشيد ويقفه الشيخ منصور من حيث المبدأ، ويعمل الشيخ همام سعيد على تبديده لكنه بكل الأحوال بالنسبة لعمان هذا القرار الاردني مؤشر قوي على ان المعارضة الاخوانية في عمان تلعب بورقة مرسي وتستخدمها، والمؤشر القوي على ان الجماعة يحاولون تبديل قواعد اللعبة.

الاردني كانت لعبة محقوفة بالمخاطر من مؤسسة الرئاسة المصرية، والدليل ان كمية هذه الواردات زادت عن المعدل عندما حل قنديل ضيفا في عمان، ثم بدأت بالتراجع لتعويض من الابعاء على الخزيبة الاردنية. السنور قال لقنديل بوضوح ان الحكومة المصرية لا تلتزم بالاتفاقيات الموقعة معها بخصوص الغاز من حيث السعر والكمية، وثمة من لمح في السياق الوزاري حيث ان عمان تطالب حكومة قنديل بمعاملتها كما تعامل اسرائيل في مسألة الغاز. لذلك حصر قنديل الى عمان بعد طول انتظار مع وفد وزاري رفيع قبل اسبوعين، بعدما وجه الاردنيون «سائل خشنة» للغاية للرئاسة المصرية اثر تعاطف لشعور مرسي بالقرار الاردني بان مرسي يدعم عن بعد النسخة الاردنية من الاخوان المسلمين ويدفعها للاستعمال اللبيل اضطراريا لصناعة الكهرباء يضاعف الكلفة على الخزيبة الاردنية وبالتالي يزيد من معدلات الدبونية ويرهق الموازنة.

الاردني كانت لعبة محقوفة بالمخاطر من مؤسسة الرئاسة المصرية، والدليل ان كمية هذه الواردات زادت عن المعدل عندما حل قنديل ضيفا في عمان، ثم بدأت بالتراجع لتعويض من الابعاء على الخزيبة الاردنية. السنور قال لقنديل بوضوح ان الحكومة المصرية لا تلتزم بالاتفاقيات الموقعة معها بخصوص الغاز من حيث السعر والكمية، وثمة من لمح في السياق الوزاري حيث ان عمان تطالب حكومة قنديل بمعاملتها كما تعامل اسرائيل في مسألة الغاز. لذلك حصر قنديل الى عمان بعد طول انتظار مع وفد وزاري رفيع قبل اسبوعين، بعدما وجه الاردنيون «سائل خشنة» للغاية للرئاسة المصرية اثر تعاطف لشعور مرسي بالقرار الاردني بان مرسي يدعم عن بعد النسخة الاردنية من الاخوان المسلمين ويدفعها للاستعمال اللبيل اضطراريا لصناعة الكهرباء يضاعف الكلفة على الخزيبة الاردنية وبالتالي يزيد من معدلات الدبونية ويرهق الموازنة.

عمان - «القدس العربي» - من يسام البدراين: اثبت رئيس الوزراء المصري الدكتور هشام قنديل بدون قصد ان بلاده «تسييس» ضخ واردات الغاز الاردني، عندما لاحظ الخبراء في قطاع الكهرباء بعمان ان كمية الغاز التي ضخها في انابيب الاردني يوم زيارة قنديل تجاوزت حتى المتفق عليه. الجهات المصرية المعنية بملف الغاز، الذي يوتر العلاقات الاردنية- المصرية في عهد الرئيس محمد مرسي تعقدت اظهار نوع من «الكرم» في ضخ الغاز اثناء وجود قنديل في عمان لاغراض انجاح اول اجتماع اللجنة الوزارية العليا بعد الربيع العربي. سياسيا وبيروقراطيا يتذرع المصريون دوما باشكالات فنية وجغرافية وامنية تحول دون الالتزام بالكمية المتفق عليها وقيما مع عمان، لكن اجرائيا رصد الاردنيون ان كمية زادت خلال زيارة قنديل حتى ان معدل الورقي، فيما بدأت بالتناقض بمجرد انتهاء الزيارة ومغادرة قنديل لاراضي الاردنية. في مكتب رئيس الوزراء الاردني عبد الله السنور لا يوجد تفسير لهذا التقلب في ملف الغاز المصري، والاستنتاج ان الحلقة المستحكمة بالقرار في محيط حكومة الرئيس مرسي توقفت عن العمل على ارض الواقع على يوصله العلاقة السياسية بين الحكومة الاردنية والاردن والسلم في عمان. تلك الموقف المراقبون مجموعة السنور وهي تلمح الى ان الازمة الداخلية مع اخوان اردن سببها تغيير قواعد اللعبة في المنطقة، بعدما استمكك الاخوان المسلمون في مصر وتونس ويتطلعون بدورهم للعبث بمعادلات التحالف الكلاسيكية مع مؤسسة الحكم الاردنية. بالنسبة للاردنيين الحكم بواردات الغاز المصرية وفقا لوصلة واجندة سياسية ضاغطة على الاقتصاد

زعيم الليكود يخشى سيطرة حماس على الضفة ورئيس الشاباك يمدح عباس ديسكين يهاجم نتنياهو بسبب الملف النووي الإيراني ويحذر من أزمة قيادة في إسرائيل

وزاد قائلًا إنه بسبب حساسية المواضيع التي تم التطرق اليها في الجلسات الصحفية، فإنه لا يستطيع ان يكشف أكثر، ولكن، اضافة، ان ما كان يجري ترك انطبعا قويا لدى قادة الأجهزة الأمنية بان أزمة القيادة في أوجها، مشيرًا إلى أنه عندما ينظر إلى نتنياهو فإنه لا يشعر بأنه يشك رمزًا للقيادة، وهذا الكلام يستحسب، على حد تعبيره، على وزير الأمن باراك، مشيرًا إلى أن رؤساء الوزراء السابقين أمثال أولمرت وبيريس وشارون ورايين، عرفوا كيف يضعون المصلحة الوطنية الإسرائيلية قبل أي شيء آخر، ولكن مع نتنياهو وباراك لم أشعر بذلك بالمرءة، واعتقد ان الآخرين من الأجهزة الأمنية يشاطرونني هذا الشعور، على حد قوله. علاوة على ذلك، اتهم رئيس الشاباك السابق رئيس الوزراء نتنياهو بأنه يخون في الملف النووي الإيراني، وبأنه يعمل كل ما في وسعه من أجل دخول ابواب التاريخ عن طريق هذا الملف، قائلًا: لدى شعور بان نتنياهو يتصرف في القضية الإيرانية تحت ظل النجاح الذي حققه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، مناجح بيغن، الذي اصدر في حزيران (يونيو) من العام 1981 الأمر بقصف المفاعل النووي العراقي، كما أنه يشعر بالامانة من قبل رئيس الوزراء السابق أولمرت، الذي أمر ونجح في ضرب المفاعل النووي السوري في ايلول (سبتمبر) من العام 2007 في دير الزور، وتابع قائلًا ان نتنياهو يرغب في دخول التاريخ كقائد عمل عسكري في سورية مثل بيغن وأولمرت، وفي كثير من الأحيان يستخف بفعله بيغن وأولمرت ويتبرح قائلًا ان المهمة الملقاة على عاتقه، تدمير البرنامج النووي الإيراني، هي اصعب بكثير مما فعله الاثنان، على حد قوله. عقب ديوان نتنياهو على اقوال ديسكين بالقول ان اقوال رئيس الشاباك السابق، الذي كان قبل ستة ونصف السنة يريد ان يتنحى عن منصب رئيس الموساد تحت امة تدعى ناجية من امور شخصية، وديسكين يدلي بها لأسباب شخصية وسياسية. اما بالنسبة لاقواله عن الجلسات السرية فقال ديوان نتنياهو انها غارية من الصحة، ولا توجد اي صلة بين اقواله وبين اتخاذ القرارات المصرية خلال

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: هاجم رئيس جهاز الأمن العام السابق (الشاباك الإسرائيلي)، يوفال ديسكين، بشدة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، إيهود باراك، في ما يتعلق بتصرفاتها في اتخاذ القرارات المهمة داخل الحكومة الإسرائيلية، وطرق اتخاذها للقرارات، وفي مقابلة مطولة نشرت أمس في ملحق صحيفة «يديوت آخرونوت» تحدث ديسكين عن النقاشات السرية والحساسية التي شارك فيها، لافتًا إلى أنها درجا على احتساب الكحول وتدخين السجائر، وأن نتنياهو يعاني من عقدة نفسية اسمها الجمهورية الفلسطينية الموحدية الحالي، ورئيس الوزراء اضافة، وغير موافقه، ولا يتحمل المسؤولية، لافتًا إلى انه في حقيقة الامر يوجد في الدولة العبرية أزمة قيادة، وقال ان استخفاف كبير بالمواطن.

في غور الأردن والحدود الأردنية، وذلك بعد قيام المؤسسة الإسرائيلية المسماة بالهستدروت، بالوصول على هذه الأراضي وتاجيرها للمستوطنين منذ 1987، ومن ثم اصدر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي في جنبة، أي المسؤول عن الضفة الغربية المحتلة، الجنرال المتقاعد عموام مستعان، (الذي يحمل الاسمي، الذي يعمل الرق (151) والذي يبلغ بوجهه سكان الأرض الأصليين من المخاض إليها. وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية إنها حصلت على وثائق من مصادر في الجيش أكدت ان المستوطنين، وتحت رعاية الجيش وقبوه العسكرية على الفلسطينيين، ضاعفوا نسبة اراضي المدة للفلاحة في هذه المنطقة الفلسطينية، 120 بالمئة، ونقلت الصحيفة عن مصادر في ما يسمى قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، قولها إنه لم تجر محادثات أو تقويمات جديدة بالنسبة للوضع على الحدود الأردنية ولا حتى بتصاريح العبور التي يصدرها الجيش في المنطقة، حتى بعد اتفاق أوسلو واتفاق السلام (وادي عربة) بين المملكة الأردنية الهاشمية، وبالطائي، أضافت المصادر العبرية، بحسب الصحيفة العبرية، يعمل جيش الاحتلال في هذه الأيام حسب المعايير التي قررها الجنرال آنذاك مستعان، حيث يسمح للعمال الفلسطينيين الذين يشغلون لدى المستوطنين بعبور الجدار، فيما يمنع العمال الفلسطينيين من دخول هذه الأراضي، على حد تعبير المصادر عينا.

مؤسسة الأقصى: مخططات لإقامة أبنية تهويدية حول الأقصى والاحتلال يكثف حفرياتته الاحتلال يُصادر الأراضي الفلسطينية في غور الأردن ودعوات لفرض السيادة الإسرائيلية على المنطقة لأهميتها الإستراتيجية

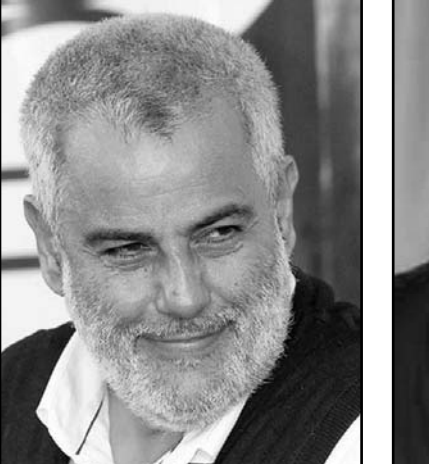
فيما تستمر عمليات الحفر في الذراع اليسرى لطريق نواب المغاربة، وتنفذ أعمال تاهيل الغاربية إلى كتس للمصليات اليهوديات، وليس بعيد عن باب المغاربة الخارجي، أوضح البيان، الواقع في السور الجنوبي للبلدة القديمة بالقدس، وتحديدًا عن مدخل حي وادي حلوة/ بلدة سلوان، تزداد يوما بعد يوم عمليات الحفريات في الموقع الذي اعترف الاحتلال مؤخرا بوجود آثار أموية وعباسية في طبقاته، حيث كشفت موجودات أثرية تشير إلى أبنية إسلامية عريقة، وأشارت (مؤسسة الأقصى) إلى أن الاحتلال يضع في هذه الأثناء اللمسات الأخيرة على مخططات هندسية لإقامة أبنية ضخمة في المواقع المذكورة، كخطوة لاستكمال السيطرة و تهويد محيط المسجد الأقصى وتحويله إلى مرافق للهيكل المزعوم. في السياق ذاته، حطم متطرفون يهود السوراميك المزخرف في منطقة ما يسمى قبر داود في القدس القديمة، ويعود هذا السوراميك إلى القرن السابع عشر الميلادي وهو من أسلامي يهدف الاحتلال إلى تخريبه بشكل كلي للقضاء على المعالم الإسلامية في تلك المنطقة. ونشرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن التخريب كان كليًا ولا يمكن إصلاح الأضرار التي أصابت هذه النخعة الإسلامية التاريخية، وهذا السوراميك يعتبر تحفة فنية إسلامية وكان شاهدا على الوجود الإسلامي في المكان من قام بتخريبه بهدف إلى إنهاء كل معالم إسلامية، في سياق ذي صلة، كشفت وثائق إسرائيلية رسمية المنقبة عن ان قطعان المستوطنين في منطقة غور الأردن يسيطرون على خمسة آلاف دونم من أراضي الفلسطينيين، التي تقع بين الجدار الفاصل

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: قالت (مؤسسة الأقصى للوقف والتراث) في بيان رسمي عمته أمس، إن أنزع الاحتلال الإسرائيلي كتف في الأيام الأخيرة من وتيرة الحفريات حول المسجد الأقصى، من الجهتين الغربية والجنوبية، خاصة في مناطق طريق باب المغاربة والقصور الأموية ومدخل وادي حلوة، وهي الحفريات التي تتراقف مع تدمير الموجودات الأثرية الإسلامية العريقة، فيما يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى تكريس السيطرة على محيط الأقصى وتغيير المعالم وتهويدها، وفي الوقت نفسه ثمة حملة من المخططات الاحتلالية في المواقع ذاتها لبناء مشاريع تهويدية عملاقة، يمكن أن تغير المشهد العمراني حول الأقصى، كما جاء في البيان.

علاوة على ذلك، اطلق طاقم المؤسسة خلال جولة ميدانية على ان الاحتلال كتف في الأيام الأخيرة الحفريات في منطقة قصور الخلافة الأموية جنوب المسجد الأقصى، حيث تنوع رقة الحفريات وتعدت من الزاوية الشرقية وحتى الوسط بمحاذاة مرصاب الجامع القبلي المسقوف، ويقوم عشرات المراقبين من المستوطنين والاحتلال بعمليات حفر وتدمير ليعثر على الموجودات الأثرية، في نفس الوقت ينفذ الاحتلال نصب ممرعات حجرية، بهدف تحويل كل المنطقة إلى مسارات توراتية. وتابع البيان، وتستمر وتوسع وتيرة الحفريات الاحتلالية لما تبقى من طريق باب المغاربة، في نفس العملية الغربية من المسجد الأقصى، حيث تستمر عمليات قضم الطريق بالحفريات، فيما نصب الاحتلال قبل أيام خيمة جديدة بجري أسفلها حفريات أخرى،

شن هجوما على بن كيران وقال انه يتلاعب بالمناصب العليا.. واقترح تعديلا حكوميا

حزب الاستقلال يتهم حليفه بالحكومة «العدالة والتنمية» بالسعي لـ«مصرنة» المغرب



بن كيران



حميد شباط

الفساد في هذا القطاع. وجهت اتهامات إلى أمهات الأحزاب المشاركة في الحكومة، وجاءت نتيجة لعدم تقييد رئاسة عليو بين مكونات الأغلبية، الذي تم التوافق عليها وانه نظم لقاء مع مكونات الأغلبية، فتح فيه نقاشا صريحا حول التصريحات والتصريحات المضادة، والتي تاتي من داخل الجسم الحكومي. فتم الاتفاق خلال نفس اللقاء دون أية ضغينة مع الاستقلال مذكرة أربع وعشرون ساعة مع المعارضة واتهم الفريق الحكومي بالعداء للمعارضة التي «تعاني من غياب الانفتاح عليها فيما يتعلق بتعديلات الاعداد للقوانين التنظيمية، وسجل التراجع على مستوى حقوق الإنسان وعدم استشارة الجمعيات الحقوقية وغياب الانفتاح عليها. ويتطلب حزب الاستقلال، حسب المذكرة التي قدمها حميد شباط للصحافة بعد دقائق من تسليمها لرئيس الحكومة، برقع تعجيلية النساء في الحكومة بنسبة 20 بالمئة في الوقت الذي تضم به الحكومة حاليا ووزيرة واحدة وهو ما اعتبره حيفا بحق المرأة بعدما كانت تعجيلية النساء في سبع وزيرات ثم خمس وزيرات في حكومات سابقة.

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

الزمنة وملفات مثل الماصة وأنظمة التقاعد» ووجهت اتهامات إلى أمهات الأحزاب المشاركة في الحكومة، وجاءت نتيجة لعدم تقييد رئاسة عليو بين مكونات الأغلبية، الذي تم التوافق عليها وانه نظم لقاء مع مكونات الأغلبية، فتح فيه نقاشا صريحا حول التصريحات والتصريحات المضادة، والتي تاتي من داخل الجسم الحكومي. فتم الاتفاق خلال نفس اللقاء دون أية ضغينة مع الاستقلال مذكرة أربع وعشرون ساعة مع المعارضة واتهم الفريق الحكومي بالعداء للمعارضة التي «تعاني من غياب الانفتاح عليها فيما يتعلق بتعديلات الاعداد للقوانين التنظيمية، وسجل التراجع على مستوى حقوق الإنسان وعدم استشارة الجمعيات الحقوقية وغياب الانفتاح عليها. ويتطلب حزب الاستقلال، حسب المذكرة التي قدمها حميد شباط للصحافة بعد دقائق من تسليمها لرئيس الحكومة، برقع تعجيلية النساء في الحكومة بنسبة 20 بالمئة في الوقت الذي تضم به الحكومة حاليا ووزيرة واحدة وهو ما اعتبره حيفا بحق المرأة بعدما كانت تعجيلية النساء في سبع وزيرات ثم خمس وزيرات في حكومات سابقة.

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

حزبه إلى رئاسة الحكومة بمثابة «وقاية مما يحدث في تونس ومصر»، ويقترح فيها تعديلا حكوميا بات ضروريا من أجل تطوير الأداء الحكومي وتسريع وتيرته»، الا انه أكد تشبته بالمعلم من داخل الحكومة رغم هجومه عليها. وتتألف المذكرة من 26 صفحة، وتضم ثلاثة محاور رئيسية، المحور الأول يهتم سياق تشكيل الحكومة، والثاني قرار مشاركة حزب الاستقلال فيها، والثالث يتمحور حول طريقة عمل الأغلبية والتعديل الحكومي الذي اعتبره «أمرا عاريا في مختلف ديمقراطيات العالم، وان الحكومات الغربية المتعاقبة عرفت تعديلات كثيرة بشكل انسيابي» ويات ضروريا نظرا لضعف أداء الحكومة، وتعويض الاقطاب الحكومية بالوزيرة، حيث يعمل كل قطاع بشكل منفرد وكأنه لوحده». ويتضمن حزب الاستقلال بحكومة عبد الاله بن كيران التي تتكون من حزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال والحركة الشعبية والحزب التقدم والاشتراكية ومستقلين وشكلت في كانون الثاني (يناير) 2012 حقائق المالية والرتبية الوطنية والشؤون الخارجية والطاقة والمعادن والصناعة التقليدية والجمالية المغربية بالخارج.

الرباط - «القدس العربي»:

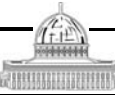
من محمود معروف:

خلخل حزب الاستقلال المغربي الحكومة التي يشارك فيها واتهم حليفه حزب العدالة والتنمية ذا المرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي باليسار لـ«مصرنة» المغرب من خلال تسييد الفكر الواحد والحزب الواحد. وشك حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال الششارك بالحكومة بسنت حقايب، هجوما على الحكومة ورئيسها عبد الاله بن كيران، ووصف حزب العدالة والتنمية به «الحزب الأغلب الذي يريد مصرنة المغرب»، في إشارة إلى ما يحدث في مصر من هيمنة حزب الإخوان المسلمين على مؤسسات الدولة بعد أن اتهمهم وحزب النهضة بتونس بسرقة ثورة الشباب، وقال ان إسلامي المغرب، يسعون إلى فعل نفس الشيء من خلال «تسييد الفكر الواحد والحزب الواحد». وقال ان حزب الاستقلال والحزب الوطني الموحد (الذي احتل المرتبة الاولى بالانتخابات البلدية 2009 واتهم بأنه قريب من الفص) حينما كان يتجه نحو تونسة المغرب (في إشارة لنظام الرئيس زين العابدين بن علي) وأنه مستعد لمواجهة حزب نجلو المغرب المصري. واعتبر زعيم حزب الاستقلال في ندوة صحافية عندها مساء الخميس مذكرة قدما

اللطيف معزوز وزير الجالية واستبدلهم بانصاره عادل الدويري عبد القادر كيجل وكتره الغالي، وعلن ناشطون استقلالون مناهضون لحميد شباط عن تأسيس «خط الواد» من أجل الدفاع عن الثوابت داخل حزب الاستقلال»، وقالوا في ندوة صحافية من الرباط بان المجلس الوطني للحزب، لا يطالب بأي تعديل حكومي، وان على رئيس الحكومة ان يضع في حسبانته اثناء مناقشة الموضوع مع حميد شباط، «أنه يتحاور مع خمسين بالمئة فقط من الاستقلاليين وليس معهم جميعا».

اللطيف معزوز وزير الجالية واستبدلهم بانصاره عادل الدويري عبد القادر كيجل وكتره الغالي، وعلن ناشطون استقلالون مناهضون لحميد شباط عن تأسيس «خط الواد» من أجل الدفاع عن الثوابت داخل حزب الاستقلال»، وقالوا في ندوة صحافية من الرباط بان المجلس الوطني للحزب، لا يطالب بأي تعديل حكومي، وان على رئيس الحكومة ان يضع في حسبانته اثناء مناقشة الموضوع مع حميد شباط، «أنه يتحاور مع خمسين بالمئة فقط من الاستقلاليين وليس معهم جميعا».

اللطيف معزوز وزير الجالية واستبدلهم بانصاره عادل الدويري عبد القادر كيجل وكتره الغالي، وعلن ناشطون استقلالون مناهضون لحميد شباط عن تأسيس «خط الواد» من أجل الدفاع عن الثوابت داخل حزب الاستقلال»، وقالوا في ندوة صحافية من الرباط بان المجلس الوطني للحزب، لا يطالب بأي تعديل حكومي، وان على رئيس الحكومة ان يضع في حسبانته اثناء مناقشة الموضوع مع حميد شباط، «أنه يتحاور مع خمسين بالمئة فقط من الاستقلاليين وليس معهم جميعا».



مجلس أعلى للشرطة الليبية وخمسة الاف من الثوار السابقين ينضمون إليها

وتحتفظ العديد من منظمات المجتمع المدني على جهاز الشرطة ويرفض الكثير من الثوار السابقين الانخراط في هذا الجهاز لرفضهم التعامل مع ضباط خدموا في عهد القذافي في اجرة أمنية يتهمون بها بقمع المواطنين والمساهمة في اطالة عمر النظام السابق لأكثر من 42 عاماً.

وأوضح شوايبل ان «هناك عددا من أعضاء اللجنة الأمنية العليا فضلو ان تكون لديهم ادارة او جهاز امني منفصل موزع لوزارة الداخلية، لكن هذا الموضوع محل دراسة وبحث».

وكانت وزارة الداخلية أعلنت ان الوزير وافق على «عدد كبير من الطلبات التي تقدم بها أعضاء الشرطة بالاستقالة والتقاعد الاختياري، المبكر، من دون ان توضح عدد المستقلين او الجهات التي خدموا فيها.

وشدد الوزير على وجوب دمج كل المجموعات المسلحة في مؤسسات الدولة، متوعدا من يرفض الاندماج في هذه المؤسسات ب«إجراءات مشددة».

وقال ان «الدولة الليبية لن تقوم طالما توجد مجموعات مسلحة لا تخضع تحت أي جهة»، محذرا من أن خلافا كبيرا قد يحدث إذ لم تتكون مؤسسات الدولة في الأشهر القادمة (...). لا بد من التحول من حالة الثورة إلى بناء الدولة والنهوض بالمؤسسات الأمنية والعسكرية و«إجهزة السلطة القضائية».

وأضاف «ستتخذ إجراءات مشددة بشأن الكتابات غير المنضوية تحت وزارتي الداخلية والأمن».

وفي سياق ضبط الفلجان الأمني الذي شهدته بنغازي، كبرى مدن الشرق الليبي، في الأونة الأخيرة، أعلن شوايبل عن توقيع قرار يقضي بتشكيل «لجنة مشتركة بين الجيش والشرطة واللجنة الأمنية لتأمين مداخل ومخارج المدينة».

طرابلس - أ ف ب: استحدثت الحكومة الليبية مجلسا أعلى لشؤون الشرطة، في حين انضم إلى الشرطة خلال الأيام العشرة الأخيرة أكثر من خمسة آلاف عنصر من الثوار السابقين، كما نقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مسؤولين الجمعة.

وقالت الوكالة ان «مجلس الوزراء اصدر القرار رقم 1 لسنة 2013 باستحداث مجلس أعلى لشؤون الشرطة وذلك ضمن الهيكل الجديدة لوزارة الداخلية».

ونقلت الوكالة عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية مجدي العرفي قوله ان «الجلس يضم 10 ضباط ذوي خبرة، موضحا ان من مهام المجلس «معاونة وزير الداخلية في رسم السياسات العامة للوزارة ووضع خطط تطوير أجهزتها واسلوب عملها وتحديد احتياجاتها للرفع من مستوى اداءها وتحقيق المهام المسندة اليه».

وأعلن الوزير على وزارة الداخلية عن وزير الداخلية عاشور شوايبل قوله ان أكثر من خمسة الاف عنصر من عناصر «اللجنة الأمنية العليا» انضموا إلى جهاز الشرطة خلال الأيام العشرة الأخيرة، مشيرا إلى انه تم ايضا توقيع «اتفاق امني» مع الجيش لتأمين مدينة بنغازي (شرق)، مؤكدا ان «إجراءات مشددة» ستتخذ حيال الميليشيات غير الشرعية.

وأعلن الوزير خلال مؤتمر صحفي مساء الخميس «انضمام أكثر من 5000 عنصر من اللجنة الأمنية العليا للانخراط ضمن هيئة الشرطة خلال عشر ايام».

و«اللجنة الأمنية العليا» جهاز تابع لوزارة الداخلية استحدثت بعد ثورة شباط/فبراير 2011 التي اطاحت بنظام العقيد الراحل معمر القذافي عبر ضم عناصر من «كتائب الثوار» للمساهمة في حفظ الأمن داخل المدن.

رئيس الأركان يوسف المنقوش: الجيش الجديد سيكون قليل العدد وبمواصفات محددة وزير العدل الليبي: محاكمة سيف القذافي ورموز النظام السابق خلال شهر



رئيس الأركان يوسف المنقوش

أوضح المنقوش، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة علي زيدان ووزير الدفاع والعدل مساء الخميس، أن رئاسة الأركان شرعت بالفعل في إعادة تنظيم الجيش وبناء ورثاسات أركانه وإدارته المتخصصة وتحديد المناطق العسكرية في المدن الليبية.

وأضاف أن الجيش سيبني وفق مواصفات تعتمد على عقيدته الوطنية بحيث يكون ولاؤه لله ولا ثم للدفاع عن الأراضي الليبية وحماية الشعب وأن يكون خاضعا بالكامل للسلطة السياسية المنتخبة.

وأشار المنقوش إلى أن بلاده استعانت حاليا بالعديد من الدول التي وصفتها بالصبغة والشقيقة من دون أن يحدداهم وذلك للقيام بعمليات التدريب للضباط والأفراد نتيجة لما لحق بالمؤسسات التعليمية للجيش من أضرار خلال حرب التحرير وعدم اهتمام النظام السابق.

وقال ان الجيش سيكون موجودا في كل منطقة بواقع ما بين كتيبتين أو ثلاث، مؤكدا ان الجيش استوعب حتى الآن 13 ألفا من الثوار بشكل فردي ضمن قوات درع ليبيا التي تتولى الآن مسؤولية الحفاظ على الأمن.

من جهة أخرى سلمت إحدى كتائب الثوار بمدينة البيضاء الليبية شرق طرابلس اليوم 150 دبابة وكميات من دبابة وكميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والمخازن وعدد من المركبات.

وقال المنقوش ان الجيش الليبي، فتح الله خليفة في تصريح صحفي اليوم، إن كافة منتسبي الكتيبة التي يطلق عليها شهداء مصراتة والبالغ قوات درع ليبيا.

الأمنية العليا التحقوا بالفعل بوزارة الداخلية، مؤكدا أن الدولة لن تقوم إلا على مؤسسات أمنية وعسكرية شرعية.

وقال على الجميع أن يعوا بأنه لا مجال للعودة إلى الخلف فالدولة لن تؤسس مع وجود كتائب مسلحة. وكان حشد من منتسبي اللجنة الأمنية قد تظاهروا الثلاثاء أمام مقر البرلمان مطالبين بإقالة وزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الاقتصاد ورئيس الأركان إن «الحاكمات تبدأ بعد انتهاء التحقيقات... والتحقيقات كادت أن تنتهي ولكن نتوقع ان تبدأ المحاكمة خلال شهر او أكثر تتوفر فيها كافة الضمانات والعايير المقررة».

وقال إن «القريب العجلان لن يشهد وجود سجون خارج نطاق الدولة والشرطة القضائية».

وأكد أنه لن تتم محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية، حتى ولو اشتركوا مع العسكريين بأي قضية.

وتحدث وزير الداخلية عاشور شوايبل بدوره عن الأوضاع الأمنية في البلاد، وبخاصة على مدينة بنغازي معلنا ان اللجنة التي وجدت هناك لا تعود إلى رئيس قسم البحث الجنائي المقدم عبدالسلام المهوي الذي اختطف أمس ولا يزال مصيره مجهولا.

وأعلن شوايبل عن تشكيل لجنة أمنية مشتركة من الجيش والشرطة لتأمين مخارج ومدخل مدينة بنغازي وضبط الأمن في الشارع ومتابعة الخارجين على القانون.

ولفت إلى أن أكثر من 15 ألفا من منتسبي اللجنة

طرابلس - وكالات: قال وزير العدل الليبي صلاح المرعي مساء الخميس إن محاكمة سيف القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، وزير الاستخبارات في نظام القذافي، والبغدادى المحمودى، رئيس وزراء النظام السابق، ستتم محاكمتهم خلال شهر أو أكثر.

وأضاف المرعي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الاقتصاد ورئيس الأركان إن «الحاكمات تبدأ بعد انتهاء التحقيقات... والتحقيقات كادت أن تنتهي ولكن نتوقع ان تبدأ المحاكمة خلال شهر او أكثر تتوفر فيها كافة الضمانات والعايير المقررة».

وقال إن «القريب العجلان لن يشهد وجود سجون خارج نطاق الدولة والشرطة القضائية».

وأكد أنه لن تتم محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية، حتى ولو اشتركوا مع العسكريين بأي قضية.

وتحدث وزير الداخلية عاشور شوايبل بدوره عن الأوضاع الأمنية في البلاد، وبخاصة على مدينة بنغازي معلنا ان اللجنة التي وجدت هناك لا تعود إلى رئيس قسم البحث الجنائي المقدم عبدالسلام المهوي الذي اختطف أمس ولا يزال مصيره مجهولا.

وأعلن شوايبل عن تشكيل لجنة أمنية مشتركة من الجيش والشرطة لتأمين مخارج ومدخل مدينة بنغازي وضبط الأمن في الشارع ومتابعة الخارجين على القانون.

ولفت إلى أن أكثر من 15 ألفا من منتسبي اللجنة

الوسطى فرنسوا بوزيزي لنذهب إلى ليرفيل من اجل مفاوضات سلام قد تطرا عليها تعديلات اكبر من عناصره هم اجانب قاتلوا في تشاد والسودان وليبيا وانه يدعو إلى اسلام متشدد، لكن التمرد القذافي المنحرف الوطني للتغيير والديموقراطية نعى الجمعة تقديم الدعم لتمرد سيليكا، واذف في بيان ان «الحالف الوطني يقف نيقا قاطعا توكيدات جوزوي بينوا، الوزير في افريقيا الوسطى، الذي لى وجود قوات المقاومة المتعادلة إلى جانب سيليكا».

واضاف البيان على رغم انه يعتبر تحتي الرئيس (فرنسا) بوزيزي مقيدا لشعب افريقيا الوسطى، لم يتدخل الحالف الوطني للتغيير والديموقراطية في النزاع بافريقيا الوسطى».

ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي الجمعية اعلانا قدمته فرنسا لدعم المفاوضات، كما ذكر بيلغور ماسون.

وقال وزير الادارة المحلية جوزي بينوا ان «القسم الاكبر من قوات (التمرد) يتألف من الحد كبر جدا من عناصر ثوار بورو ومن المتمردين

رئيس افريقيا الوسطى يستعد لمفاوضات مع تمرد غير متجانس

بناغي - أ ف ب: يستعد رئيس افريقيا الوسطى فرنسوا بوزيزي لنذهب إلى ليرفيل من اجل مفاوضات سلام قد تطرا عليها تعديلات اكبر من عناصره هم اجانب قاتلوا في تشاد والسودان وليبيا وانه يدعو إلى اسلام متشدد، لكن التمرد القذافي المنحرف الوطني للتغيير والديموقراطية نعى الجمعة تقديم الدعم لتمرد سيليكا، واذف في بيان ان «الحالف الوطني يقف نيقا قاطعا توكيدات جوزوي بينوا، الوزير في افريقيا الوسطى، الذي لى وجود قوات المقاومة المتعادلة إلى جانب سيليكا».

واضاف البيان على رغم انه يعتبر تحتي الرئيس (فرنسا) بوزيزي مقيدا لشعب افريقيا الوسطى، لم يتدخل الحالف الوطني للتغيير والديموقراطية في النزاع بافريقيا الوسطى».

ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي الجمعية اعلانا قدمته فرنسا لدعم المفاوضات، كما ذكر بيلغور ماسون.

وقال وزير الادارة المحلية جوزي بينوا ان «القسم الاكبر من قوات (التمرد) يتألف من الحد كبر جدا من عناصر ثوار بورو ومن المتمردين

بناغي - أ ف ب: يستعد رئيس افريقيا الوسطى فرنسوا بوزيزي لنذهب إلى ليرفيل من اجل مفاوضات سلام قد تطرا عليها تعديلات اكبر من عناصره هم اجانب قاتلوا في تشاد والسودان وليبيا وانه يدعو إلى اسلام متشدد، لكن التمرد القذافي المنحرف الوطني للتغيير والديموقراطية نعى الجمعة تقديم الدعم لتمرد سيليكا، واذف في بيان ان «الحالف الوطني يقف نيقا قاطعا توكيدات جوزوي بينوا، الوزير في افريقيا الوسطى، الذي لى وجود قوات المقاومة المتعادلة إلى جانب سيليكا».

واضاف البيان على رغم انه يعتبر تحتي الرئيس (فرنسا) بوزيزي مقيدا لشعب افريقيا الوسطى، لم يتدخل الحالف الوطني للتغيير والديموقراطية في النزاع بافريقيا الوسطى».

ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي الجمعية اعلانا قدمته فرنسا لدعم المفاوضات، كما ذكر بيلغور ماسون.

وقال وزير الادارة المحلية جوزي بينوا ان «القسم الاكبر من قوات (التمرد) يتألف من الحد كبر جدا من عناصر ثوار بورو ومن المتمردين

بناغي - أ ف ب: يستعد رئيس افريقيا الوسطى فرنسوا بوزيزي لنذهب إلى ليرفيل من اجل مفاوضات سلام قد تطرا عليها تعديلات اكبر من عناصره هم اجانب قاتلوا في تشاد والسودان وليبيا وانه يدعو إلى اسلام متشدد، لكن التمرد القذافي المنحرف الوطني للتغيير والديموقراطية نعى الجمعة تقديم الدعم لتمرد سيليكا، واذف في بيان ان «الحالف الوطني يقف نيقا قاطعا توكيدات جوزوي بينوا، الوزير في افريقيا الوسطى، الذي لى وجود قوات المقاومة المتعادلة إلى جانب سيليكا».

واضاف البيان على رغم انه يعتبر تحتي الرئيس (فرنسا) بوزيزي مقيدا لشعب افريقيا الوسطى، لم يتدخل الحالف الوطني للتغيير والديموقراطية في النزاع بافريقيا الوسطى».

ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي الجمعية اعلانا قدمته فرنسا لدعم المفاوضات، كما ذكر بيلغور ماسون.

وقال وزير الادارة المحلية جوزي بينوا ان «القسم الاكبر من قوات (التمرد) يتألف من الحد كبر جدا من عناصر ثوار بورو ومن المتمردين

بناغي - أ ف ب: يستعد رئيس افريقيا الوسطى فرنسوا بوزيزي لنذهب إلى ليرفيل من اجل مفاوضات سلام قد تطرا عليها تعديلات اكبر من عناصره هم اجانب قاتلوا في تشاد والسودان وليبيا وانه يدعو إلى اسلام متشدد، لكن التمرد القذافي المنحرف الوطني للتغيير والديموقراطية نعى الجمعة تقديم الدعم لتمرد سيليكا، واذف في بيان ان «الحالف الوطني يقف نيقا قاطعا توكيدات جوزوي بينوا، الوزير في افريقيا الوسطى، الذي لى وجود قوات المقاومة المتعادلة إلى جانب سيليكا».

واضاف البيان على رغم انه يعتبر تحتي الرئيس (فرنسا) بوزيزي مقيدا لشعب افريقيا الوسطى، لم يتدخل الحالف الوطني للتغيير والديموقراطية في النزاع بافريقيا الوسطى».

ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي الجمعية اعلانا قدمته فرنسا لدعم المفاوضات، كما ذكر بيلغور ماسون.

وقال وزير الادارة المحلية جوزي بينوا ان «القسم الاكبر من قوات (التمرد) يتألف من الحد كبر جدا من عناصر ثوار بورو ومن المتمردين

بناغي - أ ف ب: يستعد رئيس افريقيا الوسطى فرنسوا بوزيزي لنذهب إلى ليرفيل من اجل مفاوضات سلام قد تطرا عليها تعديلات اكبر من عناصره هم اجانب قاتلوا في تشاد والسودان وليبيا وانه يدعو إلى اسلام متشدد، لكن التمرد القذافي المنحرف الوطني للتغيير والديموقراطية نعى الجمعة تقديم الدعم لتمرد سيليكا، واذف في بيان ان «الحالف الوطني يقف نيقا قاطعا توكيدات جوزوي بينوا، الوزير في افريقيا الوسطى، الذي لى وجود قوات المقاومة المتعادلة إلى جانب سيليكا».

واضاف البيان على رغم انه يعتبر تحتي الرئيس (فرنسا) بوزيزي مقيدا لشعب افريقيا الوسطى، لم يتدخل الحالف الوطني للتغيير والديموقراطية في النزاع بافريقيا الوسطى».

ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي الجمعية اعلانا قدمته فرنسا لدعم المفاوضات، كما ذكر بيلغور ماسون.

وقال وزير الادارة المحلية جوزي بينوا ان «القسم الاكبر من قوات (التمرد) يتألف من الحد كبر جدا من عناصر ثوار بورو ومن المتمردين

بناغي - أ ف ب: يستعد رئيس افريقيا الوسطى فرنسوا بوزيزي لنذهب إلى ليرفيل من اجل مفاوضات سلام قد تطرا عليها تعديلات اكبر من عناصره هم اجانب قاتلوا في تشاد والسودان وليبيا وانه يدعو إلى اسلام متشدد، لكن التمرد القذافي المنحرف الوطني للتغيير والديموقراطية نعى الجمعة تقديم الدعم لتمرد سيليكا، واذف في بيان ان «الحالف الوطني يقف نيقا قاطعا توكيدات جوزوي بينوا، الوزير في افريقيا الوسطى، الذي لى وجود قوات المقاومة المتعادلة إلى جانب سيليكا».

واضاف البيان على رغم انه يعتبر تحتي الرئيس (فرنسا) بوزيزي مقيدا لشعب افريقيا الوسطى، لم يتدخل الحالف الوطني للتغيير والديموقراطية في النزاع بافريقيا الوسطى».

ومن المتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي الجمعية اعلانا قدمته فرنسا لدعم المفاوضات، كما ذكر بيلغور ماسون.

وقال وزير الادارة المحلية جوزي بينوا ان «القسم الاكبر من قوات (التمرد) يتألف من الحد كبر جدا من عناصر ثوار بورو ومن المتمردين

المغرب يسابق الزمن لتقليص الزمن لتقليص الامية وتحسين تصنيفه العالمي

ملققة (30 ٪)، وتكلفتها الاقتصادية مرتفعة، وقطف الثمار بعيد المال.

ويضع على المملكة المغربية سنويا حسب الأرقام الرسمية 1,5 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي القدر بنحو 70 مليار يور، والذي يعد تحسنة أحد أهم الأهداف الإنمائية للألفية.

وتعمل أهداف الألفية التي وقع عليها المغرب في قمة الألفية في الـ 10 من أيلول/سبتمبر 2000، على تركيز جهود المجتمع الدولي لتحقيق تحسينات مهمة في حياة الناس بحلول العام 2015، ومن أهمها تعميم التعليم ومحاربة الأمية وتحسين الصحة.

ورغم استفادة 6 ملايين مغربي من برامج محاربة الأمية خلال السنوات العشر الأخيرة وبلغ عدد المستفيدين 735 ألفا خلال 2012، يظل الهدف المنشود صعب المنال.

وتسابق الحكومة الزمن لبلوغ مليون مستفيد سنويا بحلول 2016 لتحقيق التزامات الألفية.

ولبلوغ هذا الهدف تحتاج البرامج الموضوعية، حسب تقديرات وزارة التعليم المغربية، إلى تمويل بنحو 360 مليون درهم (32 مليون يورو) ما بين 2013 و2015.

وبسهم الاتحاد الأوروبي الذي يعد أول داعم للمملكة، في تمويل برامج نحو الأمية في 11 أكاديمية للتعليم في المغرب من أصل 16، يشملها نظام منح شهادات رسمية خاصة بالكوتون، قدر تساع على ايجاد عمل.

لكن الاتحاد الأوروبي يمتنع عن تقديم أجزاء من الدعم في حالات عدم احترام الشروط وتأخر تحقيق الأهداف.

ويبقى مصر المستفيدين فيما بعد المشكلة الأساسية في مجال محاربة الأمية حيث طرقت مشاكل الاندماج في الاقتصاد

ملققة (30 ٪)، وتكلفتها الاقتصادية مرتفعة، وقطف الثمار بعيد المال.

ويضع على المملكة المغربية سنويا حسب الأرقام الرسمية 1,5 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي القدر بنحو 70 مليار يور، والذي يعد تحسنة أحد أهم الأهداف الإنمائية للألفية.

وتعمل أهداف الألفية التي وقع عليها المغرب في قمة الألفية في الـ 10 من أيلول/سبتمبر 2000، على تركيز جهود المجتمع الدولي لتحقيق تحسينات مهمة في حياة الناس بحلول العام 2015، ومن أهمها تعميم التعليم ومحاربة الأمية وتحسين الصحة.

ورغم استفادة 6 ملايين مغربي من برامج محاربة الأمية خلال السنوات العشر الأخيرة وبلغ عدد المستفيدين 735 ألفا خلال 2012، يظل الهدف المنشود صعب المنال.

وتسابق الحكومة الزمن لبلوغ مليون مستفيد سنويا بحلول 2016 لتحقيق التزامات الألفية.

ولبلوغ هذا الهدف تحتاج البرامج الموضوعية، حسب تقديرات وزارة التعليم المغربية، إلى تمويل بنحو 360 مليون درهم (32 مليون يورو) ما بين 2013 و2015.

وبسهم الاتحاد الأوروبي الذي يعد أول داعم للمملكة، في تمويل برامج نحو الأمية في 11 أكاديمية للتعليم في المغرب من أصل 16، يشملها نظام منح شهادات رسمية خاصة بالكوتون، قدر تساع على ايجاد عمل.

لكن الاتحاد الأوروبي يمتنع عن تقديم أجزاء من الدعم في حالات عدم احترام الشروط وتأخر تحقيق الأهداف.

ويبقى مصر المستفيدين فيما بعد المشكلة الأساسية في مجال محاربة الأمية حيث طرقت مشاكل الاندماج في الاقتصاد

ملققة (30 ٪)، وتكلفتها الاقتصادية مرتفعة، وقطف الثمار بعيد المال.

ويضع على المملكة المغربية سنويا حسب الأرقام الرسمية 1,5 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي القدر بنحو 70 مليار يور، والذي يعد تحسنة أحد أهم الأهداف الإنمائية للألفية.

وتعمل أهداف الألفية التي وقع عليها المغرب في قمة الألفية في الـ 10 من أيلول/سبتمبر 2000، على تركيز جهود المجتمع الدولي لتحقيق تحسينات مهمة في حياة الناس بحلول العام 2015، ومن أهمها تعميم التعليم ومحاربة الأمية وتحسين الصحة.

ورغم استفادة 6 ملايين مغربي من برامج محاربة الأمية خلال السنوات العشر الأخيرة وبلغ عدد المستفيدين 735 ألفا خلال 2012، يظل الهدف المنشود صعب المنال.

وتسابق الحكومة الزمن لبلوغ مليون مستفيد سنويا بحلول 2016 لتحقيق التزامات الألفية.

ولبلوغ هذا الهدف تحتاج البرامج الموضوعية، حسب تقديرات وزارة التعليم المغربية، إلى تمويل بنحو 360 مليون درهم (32 مليون يورو) ما بين 2013 و2015.

وبسهم الاتحاد الأوروبي الذي يعد أول داعم للمملكة، في تمويل برامج نحو الأمية في 11 أكاديمية للتعليم في المغرب من أصل 16، يشملها نظام منح شهادات رسمية خاصة بالكوتون، قدر تساع على ايجاد عمل.

لكن الاتحاد الأوروبي يمتنع عن تقديم أجزاء من الدعم في حالات عدم احترام الشروط وتأخر تحقيق الأهداف.

ويبقى مصر المستفيدين فيما بعد المشكلة الأساسية في مجال محاربة الأمية حيث طرقت مشاكل الاندماج في الاقتصاد

ملققة (30 ٪)، وتكلفتها الاقتصادية مرتفعة، وقطف الثمار بعيد المال.

ويضع على المملكة المغربية سنويا حسب الأرقام الرسمية 1,5 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي القدر بنحو 70 مليار يور، والذي يعد تحسنة أحد أهم الأهداف الإنمائية للألفية.

وتعمل أهداف الألفية التي وقع عليها المغرب في قمة الألفية في الـ 10 من أيلول/سبتمبر 2000، على تركيز جهود المجتمع الدولي لتحقيق تحسينات مهمة في حياة الناس بحلول العام 2015، ومن أهمها تعميم التعليم ومحاربة الأمية وتحسين الصحة.

ورغم استفادة 6 ملايين مغربي من برامج محاربة الأمية خلال السنوات العشر الأخيرة وبلغ عدد المستفيدين 735 ألفا خلال 2012، يظل الهدف المنشود صعب المنال.

وتسابق الحكومة الزمن لبلوغ مليون مستفيد سنويا بحلول 2016 لتحقيق التزامات الألفية.

ولبلوغ هذا الهدف تحتاج البرامج الموضوعية، حسب تقديرات وزارة التعليم المغربية، إلى تمويل بنحو 360 مليون درهم (32 مليون يورو) ما بين 2013 و2015.

وبسهم الاتحاد الأوروبي الذي يعد أول داعم للمملكة، في تمويل برامج نحو الأمية في 11 أكاديمية للتعليم في المغرب من أصل 16، يشملها نظام منح شهادات رسمية خاصة بالكوتون، قدر تساع على ايجاد عمل.

لكن الاتحاد الأوروبي يمتنع عن تقديم أجزاء من الدعم في حالات عدم احترام الشروط وتأخر تحقيق الأهداف.

ويبقى مصر المستفيدين فيما بعد المشكلة الأساسية في مجال محاربة الأمية حيث طرقت مشاكل الاندماج في الاقتصاد

ملققة (30 ٪)، وتكلفتها الاقتصادية مرتفعة، وقطف الثمار بعيد المال.

ويضع على المملكة المغربية سنويا حسب الأرقام الرسمية 1,5 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي القدر بنحو 70 مليار يور، والذي يعد تحسنة أحد أهم الأهداف الإنمائية للألفية.

وتعمل أهداف الألفية التي وقع عليها المغرب في قمة الألفية في الـ 10 من أيلول/سبتمبر 2000، على تركيز جهود المجتمع الدولي لتحقيق تحسينات مهمة في حياة الناس بحلول العام 2015، ومن أهمها تعميم التعليم ومحاربة الأمية وتحسين الصحة.

ورغم استفادة 6 ملايين مغربي من برامج محاربة الأمية خلال السنوات العشر الأخيرة وبلغ عدد المستفيدين 735 ألفا خلال 2012، يظل الهدف المنشود صعب المنال.

وتسابق الحكومة الزمن لبلوغ مليون مستفيد سنويا بحلول 2016 لتحقيق التزامات الألفية.

ولبلوغ هذا الهدف تحتاج البرامج الموضوعية، حسب تقديرات وزارة التعليم المغربية، إلى تمويل بنحو 360 مليون درهم (32 مليون يورو) ما بين 2013 و2015.

وبسهم الاتحاد الأوروبي الذي يعد أول داعم للمملكة، في تمويل برامج نحو الأمية في 11 أكاديمية للتعليم في المغرب من أصل 16، يشملها نظام منح شهادات رسمية خاصة بالكوتون، قدر تساع على ايجاد عمل.

لكن الاتحاد الأوروبي يمتنع عن تقديم أجزاء من الدعم في حالات عدم احترام الشروط وتأخر تحقيق الأهداف.

ويبقى مصر المستفيدين فيما بعد المشكلة الأساسية في مجال محاربة الأمية حيث طرقت مشاكل الاندماج في الاقتصاد

ملققة (30 ٪)، وتكلفتها الاقتصادية مرتفعة، وقطف الثمار بعيد المال.

ويضع على المملكة المغربية سنويا حسب الأرقام الرسمية 1,5 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي القدر بنحو 70 مليار يور، والذي يعد تحسنة أحد أهم الأهداف الإنمائية للألفية.

وتعمل أهداف الألفية التي وقع عليها المغرب في قمة الألفية في الـ 10 من أيلول/سبتمبر 2000، على تركيز جهود المجتمع الدولي لتحقيق تحسينات مهمة في حياة الناس بحلول العام 2015، ومن أهمها تعميم التعليم ومحاربة الأمية وتحسين الصحة.

ورغم استفادة 6 ملايين مغربي من برامج محاربة الأمية خلال السنوات العشر الأخيرة وبلغ عدد المستفيدين 735 ألفا خلال 2012، يظل الهدف المنشود صعب المنال.

وتسابق الحكومة الزمن لبلوغ مليون مستفيد سنويا بحلول 2016 لتحقيق التزامات الألفية.

ولبلوغ هذا الهدف تحتاج البرامج الموضوعية، حسب تقديرات وزارة التعليم المغربية، إلى تمويل بنحو 360 مليون درهم (32 مليون يورو) ما بين 2013 و2015.

وبسهم الاتحاد الأوروبي الذي يعد أول داعم للمملكة، في تمويل برامج نحو الأمية في 11 أكاديمية للتعليم في المغرب من أصل 16، يشملها نظام منح شهادات رسمية خاصة بالكوتون، قدر تساع على ايجاد عمل.

لكن الاتحاد الأوروبي يمتنع عن تقديم أجزاء من الدعم في حالات عدم احترام الشروط وتأخر تحقيق الأهداف.

ويبقى مصر المستفيدين فيما بعد المشكلة الأساسية في مجال محاربة الأمية حيث طرقت مشاكل الاندماج في الاقتصاد

مالي: 10 قتلى في اشتباك بين الحركة العربية والتوحيد والجهاد في غربي افريقيا

الانسحاب لتوقف هذه الاشتباكات، وكانت الحركة العربية من أجل الدفاع عن حقوق الأزواد قد شرعت في مفاوضات مع السلطات الجزائرية بشأن الانسحاب باتفاق الشراكة الموقع بين الحركة الوطنية من أجل تحرير الأزواد وحركة انصار الدين، الموقع في الجزائر يوم 21 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، والذي اتفق بموجبه الطرفان على إنشاء قوات مشتركة من أجل تأمين المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وكذا العمل على تحرير الرهائن الموجودين لدى الجماعات الإرهابية الناشطة في شمال مالي، وبالتالى الخول في مواجهة مسلحة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

وترأهن الجزائر على الحل السلمي للأزمة في شمالي مالي، وتحاول لتفادي الحل العسكري الأجنبي، وذلك بتشجيع الجماعات المتصدرة على التدخل في مفاوضات مع الحكومة المركزية في باجماو، من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ونهائي يرضي جميع الأطراف، دون إقصاء لأية جهة، كما تعمل على توحيد هذه الجماعات لقوامها من أجل تطهير الشمال من الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية المتحالفة معها، على أن يتلقى هذا التحالف الدعم اللوجستي والمعلوماتي من دول المنطقة و من القوى العظمى المهتمة بالقضاء على الجماعات في منطقة الساحل.

الانسحاب لتوقف هذه الاشتباكات، وكانت الحركة العربية من أجل الدفاع عن حقوق الأزواد قد شرعت في مفاوضات مع السلطات الجزائرية بشأن الانسحاب باتفاق الشراكة الموقع بين الحركة الوطنية من أجل تحرير الأزواد وحركة انصار الدين، الموقع في الجزائر يوم 21 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، والذي اتفق بموجبه الطرفان على إنشاء قوات مشتركة من أجل تأمين المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وكذا العمل على تحرير الرهائن الموجودين لدى الجماعات الإرهابية الناشطة في شمال مالي، وبالتالى الخول في مواجهة مسلحة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

وترأهن الجزائر على الحل السلمي للأزمة في شمالي مالي، وتحاول لتفادي الحل العسكري الأجنبي، وذلك بتشجيع الجماعات المتصدرة على التدخل في مفاوضات مع الحكومة المركزية في باجماو، من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ونهائي يرضي جميع الأطراف، دون إقصاء لأية جهة، كما تعمل على توحيد هذه الجماعات لقوامها من أجل تطهير الشمال من الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية المتحالفة معها، على أن يتلقى هذا التحالف الدعم اللوجستي والمعلوماتي من دول المنطقة و من القوى العظمى المهتمة بالقضاء على الجماعات في منطقة الساحل.

يهدف الى تسجيل ااسماء الاشخاص والشركات والمؤسسات التي ترتبط بعلاقات مع اسرائيل الاعلان عن تأسيس المرصد المغربي المناهضة للتطبيع مع الدولة العبرية

الانسحاب لتوقف هذه الاشتباكات، وكانت الحركة العربية من أجل الدفاع عن حقوق الأزواد قد شرعت في مفاوضات مع السلطات الجزائرية بشأن الانسحاب باتفاق الشراكة الموقع بين الحركة الوطنية من أجل تحرير الأزواد وحركة انصار الدين، الموقع في الجزائر يوم 21 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، والذي اتفق بموجبه الطرفان على إنشاء قوات مشتركة من أجل تأمين المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وكذا العمل على تحرير الرهائن الموجودين لدى الجماعات الإرهابية الناشطة في شمال مالي، وبالتالى الخول في مواجهة مسلحة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

وترأهن الجزائر على الحل السلمي للأزمة في شمالي مالي، وتحاول لتفادي الحل العسكري الأجنبي، وذلك بتشجيع الجماعات المتصدرة على التدخل في مفاوضات مع الحكومة المركزية في باجماو، من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ونهائي يرضي جميع الأطراف، دون إقصاء لأية جهة، كما تعمل على توحيد هذه الجماعات لقوامها من أجل تطهير الشمال من الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية المتحالفة معها، على أن يتلقى هذا التحالف الدعم اللوجستي والمعلوماتي من دول المنطقة و من القوى العظمى المهتمة بالقضاء على الجماعات في منطقة الساحل.

الانسحاب لتوقف هذه الاشتباكات، وكانت الحركة العربية من أجل الدفاع عن حقوق الأزواد قد شرعت في مفاوضات مع السلطات الجزائرية بشأن الانسحاب باتفاق الشراكة الموقع بين الحركة الوطنية من أجل تحرير الأزواد وحركة انصار الدين، الموقع في الجزائر يوم 21 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، والذي اتفق بموجبه الطرفان على إنشاء قوات مشتركة من أجل تأمين المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وكذا العمل على تحرير الرهائن الموجودين لدى الجماعات الإرهابية الناشطة في شمال مالي، وبالتالى الخول في مواجهة مسلحة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

وترأهن الجزائر على الحل السلمي للأزمة في شمالي مالي، وتحاول لتفادي الحل العسكري الأجنبي، وذلك بتشجيع الجماعات المتصدرة على التدخل في مفاوضات مع الحكومة المركزية في باجماو، من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ونهائي يرضي جميع الأطراف، دون إقصاء لأية جهة، كما تعمل على توحيد هذه الجماعات لقوامها من أجل تطهير الشمال من الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية المتحالفة معها، على أن يتلقى هذا التحالف الدعم اللوجستي والمعلوماتي من دول المنطقة و من القوى العظمى المهتمة بالقضاء على الجماعات في منطقة الساحل.

الانسحاب لتوقف هذه الاشتباكات، وكانت الحركة العربية من أجل الدفاع عن حقوق الأزواد قد شرعت في مفاوضات مع السلطات الجزائرية بشأن الانسحاب باتفاق الشراكة الموقع بين الحركة الوطنية من أجل تحرير الأزواد وحركة انصار الدين، الموقع في الجزائر يوم 21 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، والذي اتفق بموجبه الطرفان على إنشاء قوات مشتركة من أجل تأمين المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وكذا العمل على تحرير الرهائن الموجودين لدى الجماعات الإرهابية الناشطة في شمال مالي، وبالتالى الخول في مواجهة مسلحة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

وترأهن الجزائر على الحل السلمي للأزمة في شمالي مالي، وتحاول لتفادي الحل العسكري الأجنبي، وذلك بتشجيع الجماعات المتصدرة على التدخل في مفاوضات مع الحكومة المركزية في باجماو، من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ونهائي يرضي جميع الأطراف، دون إقصاء لأية جهة، كما تعمل على توحيد هذه الجماعات لقوامها من أجل تطهير الشمال من الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية المتحالفة معها، على أن يتلقى هذا التحالف الدعم اللوجستي والمعلوماتي من دول المنطقة و من القوى العظمى المهتمة بالقضاء على الجماعات في منطقة الساحل.

الانسحاب لتوقف هذه الاشتباكات، وكانت الحركة العربية من أجل الدفاع عن حقوق الأزواد قد شرعت في مفاوضات مع السلطات الجزائرية بشأن الانسحاب باتفاق الشراكة الموقع بين الحركة الوطنية من أجل تحرير الأزواد وحركة انصار الدين، الموقع في الجزائر يوم 21 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، والذي اتفق بموجبه الطرفان على إنشاء قوات مشتركة من أجل تأمين المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وكذا العمل على تحرير الرهائن الموجودين لدى الجماعات الإرهابية الناشطة في شمال مالي، وبالتالى الخول في مواجهة مسلحة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والتوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

وترأهن الجزائر على الحل السلمي للأزمة في شمالي مالي، وتحاول لتفادي الحل العسكري الأجنبي، وذلك بتشجيع الجماعات المتصدرة على التدخل في مفاوضات مع الحكومة المركزية في باجماو، من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ونهائي يرضي جميع الأطراف، دون إقصاء لأية جهة، كما تعمل على توحيد هذه الجماعات لقوامها من أجل تطهير الشمال من الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية المتحالفة معها، على أن يتلقى هذا التحالف الدعم اللوجستي والمعلوماتي من دول المنطقة و من القوى العظمى المهتمة بالقضاء على الجماعات في منطقة الساحل.

جدل واسع حول الفرقة 95 التي قتلت المتظاهرين.. انباء عن هروب اعضائها للامارات مع الفريق شفيق (الاهرام) تعتذر للقرضاوي.. مطالبة مرسي بحبس بديع.. وأئمة يهاجمون جماعة الامر بالمعروف

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

لا يحتاج المتابع والمتأمل للصحف المصرية كثيرا من الجهد ليكتشف حالة من التردد وتصيد الأخطاء يواجهها الرئيس محمد مرسي والقوى التي تقف ضده، ولا تتجاوز كيد الحقيقة حينما تشير إلى حرب تتم باتفاق بين الصحف المعبرة عن القوى المدنية ضد الرئيس واتباعه، ولا يتكرر مسؤولو تلك الصحف تلك التهمة التي تخرجهم من طور معلم المهني لداء دور سياسي يتناقض مع اصول المهنة التي شعارها في الاساس هو البحث عن الحقيقة.

وقد شهدت احدى الصحف واحد الفنادق خلال الاسابيع الماضية اجتماعين ضمًا رؤساء التحرير وكان الهدف المعلن كيفية مقاومة الهجمة ضد حرية الاعلام بينما كان الهدف السري مواجهة الاسلاميين، غير ان تلك الصحف بوصفها المعبرة عن القوى المدنية ضد الرئيس واتباعه، ولا يلقى الاكاذيب ضد التيار الاسلامي وفي القلب منه الرئيس واتباعه ولا يكتفون بذلك بل يتجمل بمعنى استغلال اخطاء الفرسان الجدد في عالم السياسة وتسيط الضوء عليها بعد تضخيمها.

وفي صفح الجمعة أكثر من دليل على رغبة الصحف الممثلة للقوى المدنية في تلميح صورة الاخوان والرئيس والاسلاميين بوجه عام، ولو من خلال الغاء التهم جرافا عليهم، وفي هذا السياق قامت بعض الصحف باقتفاء اثر ضباط امن الدولة في تلميح التهم للخصوم، فقد وجهت تهمة قتل المتظاهرين للاخوان ونهبت اعداها لابعاد مدى حينما تحدثت عن تنسيق بين الجيش وبين مكتب الارشاد وفرقة تابعة لامن الدولة لقتل الثوار قبيل تنحي مبارك، وهو الموضوع الذي توليه اهمية نظرا لاهميته، ومعه نبدأ الرحلة:

هل شارك الاخوان الجيش والداخلية في قتل المتظاهرين؟

خرجت ثلاث صحف امس باتهام صريح للاخوان بالضلع في قتل المتظاهرين، وهي صحف «الوقد» و«الدستور» و«التحرير»، التي كشفت نقلا عن مقتطفات من تحقيق لجنة الحقائق التي كلفت بالتحقيق في قتل المتظاهرين.

وأشارت صحيفة «التحرير» لتورط مدنيين وضباط شرطة وجيش في فض اغتصاب ميدان التحرير أثناء الثورة، وفي تصريحات خاصة ذكر محسن بهنسي، عضو لجنة تقصي الحقائق في قتل المتظاهرين، ان تقرير اللجنة كشف عن رغبة الحزب الوطني المنحل في مواجهة المتظاهرين خلال ثورة 25 يناير 2011 واذاف عضو لجنة تقصي الحقائق ان وزير الشباب اسامة ياسين اعترف بوجود فرقة 95 اخوان اعكث اسلح ميدان التحرير خلال ايام الثورة وذكر انهم طالبوا بسؤال السووليين في القوات المسلحة المكثفين وقتها بحماية ميدان التحرير، كاشفا تورط مدنيين وضباط شرطة وجيش في فض اغتصاب ميدان التحرير أثناء الثورة، ولقت التي ان دور اللجنة انتهى بمجرد تسليم التقرير للرئيس مرسي وحواله للنيابة العامة، وكان الرئيس مرسي قد عقد اجتماعا الاربعا، بلجنة جمع المعلومات والادلة وتقصي الحقائق وتم عرض التقرير النهائي لنتائج اعمالها وما توصلت اليه حتى انتهاء اعمالها الاحد الماضي وكلف مرسي كلا من المستشار محمد عزت شرباس رئيس اللجنة، والمستشار عمر مروان الامين العام للجنة بتسليم التقرير ومرفقاته الى النيابة والسماح لتأخذ شؤونها.

الاخوان: الفرقة 95 تابعة لامن الدولة وافرادها يعيشون مع شفيق بالامارات

وتنحول الى رواية الاخوان حول نفس الموضوع، حيث تولت صحيفتا «الحرية والعدالة» و«صحيفة «المصريون»، ذات التوجه الاسلامي، والتي يتردد انها تحصل على دعم من الاخوان الرد على اتهام الاخوان بقتل المتظاهرين: «كشفت جماعة «الاخوان المسلمين» عن حقيقة الفرقة 95، اخوان» التي تحدث عنها الاعلام مؤخرا، موضحة انها احدى فرق جهاز امن الدولة التي كانت مكلفة بالتصدي للجماعة، في الوقت الذي كشفت فيه «المصريون عن مصادر مطلعة» ان اعضاء هذه الفرقة متواجدين حاليا بدولة الامارات العربية المتحدة برفقة الفريق احمد شفيق، المرشح الرئاسي الخامس.

يذكر ان قيادات اخوانية كانت قد ردت على ادعاءات البعض بان الفرقة 95 اخوان تنتمي للجماعة، وشاركت في قتل المتظاهرين واوضحوا انها فرقة تابعة لامن الدولة تتلقى اومراها من وزير الداخلية عن طريق رئيس فرع امن الدولة التابع له، وانها فرقة ضباط متخصصين بوزارة الداخلية كل معلم هو مكافح الاخوان وقتلهم بدم بارد اذا لزم الامر.

في الوقت الذي علمت «المصريون» من مصادر مطلعة، وقالت شبكة «صد» الاخبارية في تقرير لها، ان هذه الفرقة تتكون من 20 ضابطا بكل محافظة ويعملون مباشرة بمعرفه رئيس الفرع التابع له، ويتم اختيارهم من الشرس الضباط وتكون تعيينهم مباشرة لوزير الداخلية الذين لا يمكن تعيينهم ومعرفة انهم ضباط شرطة الان عن طريق سجلات خاصة موجودة بفرع امن الدولة بكل المحافظات، ولا يأخذون معهم افراد امن عند تنفيذ مهامهم التي توكل لهم وان وضحت انه تم تدمير ملفاتهم بالكامل من داخل فرع امن الدولة المختلفة فور تنحي الخلع، ولكن وجدت نسخة من سجلاتهم في ديوان وزارة الداخلية بالخزينة السرية لوزير الداخلية، وكلهم هاربون الان.

«الجماعة» تطالب المصريين الانتظار حتى ظهور الحقيقة

وفي محاولات التصدي للهجوم الضاري ضد الجماعة نفى الدكتور محمود عزلان المتحدث الرسمي للجماعة الاخوان المسلمين، اي علاقة للجماعة بالفرقة 95 اخوان، والتي تناولتها وسائل الاعلام على انها تنظيم اخواني استهدف الثوار وقاموا بقتلهم أثناء الثورة.

واضاف ان هؤلاء ما هم الا مجموعة من المترصين بجماعة الاخوان، وكل يوم يحاولون اخلاق موضوعات يهاجمون بها جماعة الاخوان فكل يوم تبرز وتستهيم وكلام في اعراض الاخوان وقال: «على الجميع الانتظار حتى صدور تقرير شفيق الحقائق حتى تعلموا ان كل هذه مجرد اكاذيب خلفها عدد من وسائل الاعلام التريصة بالجماعة»، ضيفا ان الشعب سيدرك من قتل المتظاهرين ومن كان يدافع عنهم واكد عاشور الحلواني عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة، ان هذا الاتهام واحد من احدى حلقات التخريف التي تمارسها وسائل الاعلام، قائلا: «كيف لهم الاطلاع على تقارير لجان تقصي الحقائق حيث قدمت تقريرها الى الرئيس محمد مرسي واحاله الى النيابة، فكيف لهم الاطلاع على هذه التقارير» واذاف: «لن ندخل في معارك جانبية للرد على اكاذيب احمد شفيق ورفاقه»، ضيفا بان هذه الاكاذيب يخلقها اعلام ممول من رجال اعمال النظام السابق لهدف مداراة لجرائم النظام البائد.

«الاهرام» تعتذر للقرضاوي وتتجاهل البرادعي

اعتذار تم على مفض واستحيا من عبد الناصر سلامة رئيس تحرير «الاهرام» للشئخ يوسف القرضاوي، الذي هاجمه سلامة هو ومحمد البرادعي المعارض البارز كان عنوانها «خرسا»، متهما اياهما بالخرف والسعي لتخريب مصر لصالح جهات اجنبية وخليجية.

وبينما اعتذر الرجل «مرغما على اثر الهجوم الذي تعرض له من قبل انصار القرضاوي فانه رفض الاعتذار للبرادعي» حينما يتعكس الامام المنبر، فله منا كل التجبيل، وحينما يؤم المصلين، فله كل التكريم، وحينما يسير حتى في الاسواق، فله منا كل الاحترام، اما اذا جلس العالم على مقهى، فعليه ان يخلع العمامة، واذا ذهب لشاهدة امسية فنية، فيالتاكيد سيخلع الجبة والقفطان، الا انني اعتقد انه حينما يعمل بالسياسة، فهو قابل للصواب والخطا، كباقي السياسيين وباقي البشر، وبالتالي فعليه ان يقبل الانتقاد، فاذا ذهب لمؤتمر سياسي جماهيري، فقد يتظاهر حوله الكثير من الحجازة، وفي الحالة المصرية، تصل الى المولوشوف والخراطوش..انن.. نحن امام بشر قبل ان نكونوا علماء، وليسوا معصومين، قاله واحد، وهو واحد النزاه، والانياب نعلمهم جميعا، وهم المعصومون، وما دون ذلك ليسوا اهلها، ولا معصومين، الا اننا نقرر قدر العلماء، وواحد يختلف على ذلك، ولهم منا كل التقدير، ولهم علينا



ان تكون الا امتداد سياسي، وبوضوح نرى ان الداعين الى هذه المظاهرات لهم مقاصد جنائية وتطالب بالتحقيق معهم، ولا يهم بعدها اذا حصلوا على البراءة.

حوار سري في غياب الشعب

كانت النكتة في زمن مضى تقول: اللي نازل محطة المطار السري يجهز: اي ان المطار الذي من المفترض انه سري لدواعي الامن اصبح اسما شهيرا لمحطة اتوبيس، بالطبع كانت دلالة السخرية القاسية واضحة في التهمك على النظام الذي تعرض لهزيمة قاسية في عام 1967.. الان اصبح المعكوس صحيحا كما يشير عمرو خفاجي في جريدة «الشروق»، فالحوار المجتمعي الواسع الذي يجب ان يعرفه، بل ويشارك فيه الجميع، اصبح سريريا خفيا، اللهم الا اشذرات هنا او لقطات هناك من بعض جلسات هذا الحوار.

يتساءل خفاجي هل يعرف المجتمع ان هناك حوارا يدور الان باسمه داخل مجلس الوزراء للخروج بحلول ومقترحات لمواجهة الازمة الاقتصادية الراهنة، وهل يعرف المجتمع من يشارك في هذا الحوار، وعلى اي اساس او معيار تم اختيار من يشارك فيه، بل هل يعرف المجتمع انه موجود الان داخل مبنى مجلس الوزراء وان قرارات اقتصادية تستصدر منذلة بجملة «وان هذه القرارات صدرت بعد حوار مجتمعي»، على غرار ما حدث في قانون انتخابات مجلس الشعب ويقولون انه صدر بعد حوار وطني وهل يعرف المجتمع ان ابرز المقترحات التي خرجت من هذا الحوار، وفقا لجريدة التحرير تيسيل الاصول العقارية المملوكة للدولة وعمل معاش مبرك اختياري للسيدات، الى جانب التوقف عن الحديث عن الحد الأدنى للاجور، وكذلك دعم الصادرات كاحد قاطرات النمو فهل المجتمع فعلا يطلب بيع الاصول العقارية المملوكة للدولة هناك اقتراحات اخرى كثيرة تبدأ من تحديد هوية الاقتصاد المصري (ليبرالي، اسلامي) ولا تنتهي عند تنوير الاراضي الزراعية.. وهو جهد مستحور من الجميع، ولكن ما يعيننا هنا هو ابعاد المجتمع عن المشاركة الحقيقية في مناقشة قضاياها واستخدام اسمه فهل يصدق احد ان المجتمع بنفسه يطلب التوقف عن المطالبة بوضع حد ادنى للاجور او ان سيدات مصر يرغبن في الخروج ميكرا للمعاش ومغادرة سوق العمل!!

نقيب الأئمة يهاجم جماعة الامر بالمعروف

انتقد الشيخ عبد الناصر بليح، نقيب الائمة والدعاة بكفر الشيخ، في تصريحات صحفية، الشيخ هشام العشري، الذي اعلن مؤخرا عن تأسيس ائتلاف باسم «هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»، مؤكداً له انها ليست موجودة ببصر، وان الداعين الى وجودها هدفهم اثاره البلبلة في المجتمع، وانه لا يجوز للاشخاص ان يقوموا بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وانما يكون الامر لولاة الامور في البلاد وللحاكم، وان الدعاة يكون طريقهم بتغيير المنكر باللسان والدعاء بالقلب، ولا يكونوا اوصياء على احد، لانهم اداة لتتوير القلوب، وليسوا اداة للحكم على العباد وأشار ان الدين الاسلامي دين السلام ودين النور والتواوير، ويجب ان تكون الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، ويكون التغيير نابعاً من داخل قلوب الناس وعن اقتناع بصحوة التغيير، لانه الحق حتى لا ينتشر ما يسمى نفاق المجتمع، خوفاً من العقاب، وأشار، انه يجب على الدعاة تحري كلاتهم، فالاسلام دين كل العصور، ودين الكلمة الطيبة، ودين القلوب اللينة والطيبة والحسنة، ودين ينتشر وسوق وينتشر ويسود العالم كله بالكمة الطيبة، والحجة والدليل الدامع على حقيقته وحقيقة ادلته.

عميد تجارة الطلبة: هسيب

عليكم «الاخوان» يدوسوكم بالجرم

«اتلماو بدل ما الممك واحد واحد، انا عرافكم بالاسم، ولو ما اتمتموش هسيب عليكم طلاب الاخوان يدوسوكم بالجرم...، هكذا هدد الدكتور طارق حماد، عميد كلية التجارة بجامعة عين شمس، العنصرات من طلاب «الاسر»، بعدما نظمو ورقة احتجاجية، امس، احتجاجا على عدم منحهم الجوائز المالية لمسابقة اسر الكلية.

أكد الطلاب ان جوائز مالية كان قد تم تخصيصها للمراكز السة الفائزة في مسابقة اسر الكلية التي شاركت فيها 22 اسرة ولم يتم منح الفائزين تلك الجوائز، واصدروا بيانا طالبا فيه بعدم نقل صالة «الجميع» من مكانها، والسماح لكل الطلاب باستخدامها، وتنفيذ قرار رئيس الجامعة باعادة نشاط المكتب الفني، وذلك بعد تسليم جميع الالات والمعدات الموجودة بالمكتب طبقا للجرد الموجود من قبل اللجنة المشكلة من رئيس الجامعة في 2009 وهدد الطلاب - حسب البيان - ادارة الكلية بتصعيد الموقف في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بكشف الفساد المالي والاداري في الكلية، كما تعدى عميد الكلية وعدد من افراد الامن المرافقين له بالضرب على الزميلة رحمة رمضان، الصحفية بومق «اليوم السابع»، قائلا تصويرها الواقعة، واتجهت الزميلة لقسم شرطة الولاية لتحرير تعريض العميد والامن في سياق اخر، اكد الدكتور محمد الطوخي، نائب رئيس الجامعة، ان الجامعة شهدت 49 حالة غش في امتحانات «التيرم».

المصري الطالب بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وهذه الدعوة لا تعني فقط ان هذا الرجل الذي خرج علينا يوما ما يهلال «ما نذب النياتا»، لا تعنيه دماء المصريين، التي قد تسفك نتيجة تحريضه على العنف؛ لا، بل ييمه ايضا دماء ابناء جماعته، الذين يستفهم لقتل المصريين ويعرضهم للقتل لتحقيق اهدافه والاحتفاظ بالسلطة بأي ثمن نسى المرشد او تناسى، وهو يدعو اعضاء جماعته للجهاد بقتل المصريين، ان خير الجهاد هو جهاد النفس بالبعد عن المعاصي، لا بالتحرش على الكناير وافتعال الفتنة التي هي اشد من القتل، دعوتك للعنف والقتل مستجمل كل ضيفا مرة اخرى على السجس، انت وكل من شارك وتسيب في سفك دماء المصريين مهما علا شأنه الان؛ لن تنتظر طويلا، فانثورة ستنتصر وستواجه مصيرك الحثوم، وتكون في مكانك الطبيعي!

كيف اختطف الاسلاميون الدستور؟

ونبقى مع «المصري اليوم» والدكتور وحيد عبد المجيد الذي يتامل ما ورد على لسان الداعية ياسر البراهمي بشأن الطريقة التي اختطف بها الاسلاميين الدستور الجديد: هو حديثه القاطع عن ان (هذا الدستور به قيود لم توجد قبل ذلك في اي دستور مصري) على حد تعبيره نصا، وكان هذا هو العامل الرئيسي وراء انسحاب اكثر من ربع اعضاء الجمعية الاساسيين وعد كبير من الاحتياطيين، فضلا عن استقالة ثمانية من بين عشرة اعضاء في اللجنة الفنية الاستشارية للجمعية وكان كلام برهامي هذا صفة مهينة لاتباع «الاخوان» الذين تم استخادهم خلال الاسابيع السابقتين على الاستفتاء وخلالها، لتسويق الدستور والحديث عن حقوق لا تميل لها في العالم، وحيوات لا توجد في اي كوكب اخر في الكون الواسع!!

وقد ترك «الاخوان» لبعض هؤلاء محاولة الرد على ما قاله الشيخ برهامي، وهي مهمة جد عسيرة مقارنة بالخدمات التي ادواها من قبل في الترويج للدستور.. ولذلك بدأ مسكوريين عاجزين عن الرد والحوار ان الشيخ السلفي لم يفعل اكثر من اعادة تأكيد بعض ما سبق ان اكده المنسحبون من الجمعية، ونبهه على عدم منهم قبل انسحابهم باسابيع كما ان تعبيره القيد يتجاوز ما قاله، لانه لن يكون مقصورا على ما ذكره بشأن الهسيابين والقاديانيين، فسا ان تم تمرير الدستور حتى ظهرت الفتوى الخاصة بتحريم تهنة المسيحيين بعبادهم، التي صدرت عن «الهيئة الشرعية للحقوق والاصلاح» التي تجمع «الاخوان» والسلفيين بمعظم اطرافهم وقبل ان يصدر قانون الحسبة الذي اعتبره برهامي من النتائج الواجبة للدستور الجديد، نشطت جماعات متطرفة في الاعداء على الاهالي في بعض المحافظات، وحث التهديد بالهجوم على نقابة المهين التمثيلية واقتحامها وليس هذا الا بداية الانتهاكات التي يفتح الدستور الباب واسعا امامها، وفقا لأكده رافضوه، واقره ابرز شيوخ السلفية بصراحة صغعت اتباع «الاخوان» الذين روجوا لهذا الدستور.

حزب ابو اسماعيل سيكون من آيات الله الكبرى

والى مقتطفات من حوار اجرته صحيفة «الشروق» مع حازم صلاح ابو اسماعيل الذي يجهز لتدشين حزب سياسي بالرغم من أنه كان يرى في السابق عدم شرعية الاحزاب، وعن ذلك التراجع في موقفه قال: «الحزبية تؤدي الى التمزيق، والاحزاب تفرق الشعب الواحد والله تعالى يقول «كل حزب بما لديهم فرحون»، ومن ثم فاني انظر لهذا الامر من منظور الفكر الاسلامي، وما اسعى اليه ليس من قبيل الحزب، ولكن يكمن في وصف اتجاهنا بأنه مجموع عمل للتصافر والوثام والتكامل معا، هو امر يشبه القومية في اوربا التي كانت سببا في جمع الشتات، مثلا ابتكر الالمان الذين كانوا مزقزين نظرية الجنس الاري لتوحيد الشعب، اما القومية عند العرب فكان هدفها تفريق وتمزيق الامة، واتمنى ان احقق عملا يجمع الامة، لكن قد يتعذر هذا لان لكل راية مبادئها، فهناك من يعاني من الانهيار وعدم القدرة على الاستمسك بالتوايت السياسية، اما نحن فلدنيا اجندة نشرعية قوية من اهمها سنن قانون يحقق تجرد القضاء وعن تاخير الاعلان عن الحزب قال هذه هي العبقرية، فالتاخير عن اعلان تأسيس الحزب تفكير سياسي يناسب الحالة غير المستقرة في البلد، نحن لا نعلن والسلام، لقد تعلمنا ذلك من رسول الله، عليه الصلاة والسلام، الذي كان يختار الاوقات المناسبة ويضع الترتيبات قبل ان يعلن عن تحرك ما، وفي بعض الحالات ترى ان الوضع السياسي الحالي هو الانفع لخطك وحركتك السياسية، وقد يكون التأخير هو الأفضل، فعنصر الوقت له ثقل في النجاح، وقد كان مقررا الاعلان عن الحزب في اكتوبر الماضي، وهو جاهز بنسبة 100 %، لكن بسبب الوضع السياسي المتحرك، ففضلت تأخير الاعلان عنه لوض بعض الترتيبات، وسيعق توقيت اعلان الحزب اية من آيات الله وحول بعض الانتخباتي الذي أعلن عنه تحت عنوان «الوطن الحر» قال تفاصيل هذه التحالف ستكون غير متوقعة، لكن سيكون حزب الوطن احد عناصر التحالف الانتخابي، الذي نسعى من خلاله لترشع على كافة المقاعد البرلمانية وعن امكانية تحالف حزبه مع الاخوان قال التحالف الذي نحن بصدد تكوينه يحتاج الى تصافر واعاد جيد، وسنخوض الانتخابات في قائمة موحدة اما الاخوان فسيفسكون قوائم منافسة، لكن بعد الانتخابات يمكن ان نتعاون مع الجماعة سياسيا وحول رايه بشأن دعوة المعارضة لمظاهرات في 25 يناير المقبل، قال هؤلاء الناس يخربون الاقتصاد ويختلقون الشائعات حوله حسي بنهار، وهم يدعون للتظاهر واشغال الحرايق، هم بذلك يرتكبون جريمة جنائية وليست سياسية، ولا يوجد في السياسة ما يسمى بعاصفة لاسقاط نظام سياسي من عليه او 4 و5 شهور، الثورة لا يجب



اثار ومعالم تمبكتو مثالا؛

هل هناك إرادة دولية لحماية التراث الثقافي؟

إعداد: أحمد صلحي

لا حديث هذه الأيام إلا عن التدخل العسكري في شمالي جمهورية مالي تحت عنوان؛ «القضاء على الحركات الإرهابية المسيطرة على هذا الإقليم»، والذي أضحي يعيش وضعاً معقداً في ظل سيطرة حركة أنصار الدين وحلفائها عليه، بعد دحرها لقوات الحركة الوطنية لتحرير الأزواد التي كانت قد أعلنت قيام «دولة الأزواد» بالمنطقة مباشرة بعد انقلاب عسكري أبيض على الرئيس السابق إمامو توماني توري، لكن هذا الحلم أجهض بتراجع مقاتليها عن مناطق نفوذهم لصالح مقاتلي حركة أنصار الدين، خاصة بعد تحالفها مع حركة التوحيد والجهاد بغرب أفريقيا - وجدير بالذكر أن هذه الحركات أضحت توصف بأنها «حركات إرهابية» من قبل القوى الغربية ومجلس الأمن-، توجت هذه الانتصارات العسكرية ميدانياً بانحلالها قيام «دولة إسلامية»، وتطبيق الشريعة بمنطق نفوذهم. تطورت الأحداث بوتيرة سريعة بالمنطقة، فأسمى الخبر المتصدر لوكالات الأنباء والصحف ونشرت الأخبار العالمية هو «تدمير أضرحة مدينة تمبكتو» واستهداف مآثرها التاريخية وأعيانها الثقافية، وتعالق الأصوات الداعية لحماية التراث الثقافي، غير أنها- هذه الدعوات- سرعان ما خفت، ليجل محلها الجدل الدائر حول العمل العسكري، إذ انحصر النقاش حول ترتيبات التدخل في تجاهل واضح للدعوات السابقة، ليبقى مستقبل الموروث الثقافي لتمبكتو مجهولاً، فما السبيل لحماية هذا التراث الثقافي؟

في تفاصيل خبر التدمير المتعمد لهذه الأضرحة، فقد قام مقاتلو حركة أنصار الدين خاصة الشرطة الإسلامية التابعة لها، التي تأسست بعد احكام الحركة سيطرتها على المثلث الاستراتيجي (غاو، كيدال، تمبكتو) أي ما يناهز ثلثي مساحة البلد، معتمدين على العالول والأزامل... باستهداف أضرحة الأولياء الصالحين بتمبكتو، البالغ عددهم 16 ضريحاً، والتي تشتهر بلقب «مدينة ال333»، ولما، تقديرًا لعدد رجال الدين المدفونين بها؛ بدأت عملية التدمير في ابريل واستؤنفت في يوليو، قبل ان تعلن الحركة في اواخر ديسمبر 23 ديسمبر 2012 عن خلو تمبكتو من أية مزارات بهدم آخر ضريح بابدينية، وسط تحذيرات عن ما بعد تدمير الأضرحة ومستقبل تراثها الحضاري؟

عملية التدمير هاته، أعادت إلى الأذهان تدمير تمثال بوذا في بايمايا بافغانستان من طرف الطالبان في مارس 2001، خلفيات استهداف تراث تمبكتو الإنساني ترتبط بتطبيق الحركة للشريعة الإسلامية بالمنطقة وفق رؤيتها، إذ تصنف هذه الأضرحة كـ«وثان» وكـ«شرك بالله»، على هذا الأساس عمدت إلى تهديمها، خاصة بعد إدراج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو - لهذه الأضرحة ضمن قائمة التراث الإنساني المهدد بالخطر، ولكنها في ظاهرها تأتي كرد من الحركة على استعدادات الأمم المتحدة للتدخل في المنطقة.

بداية لابد من الإشارة، إلى أن الأعيان الثقافية تعد موروثاً تاريخياً للشعوب، بل هي رمز هويتها ولباسها تاريخيها، وترتبط بالوجدان واللاوعي عند كل شعب، لهذا يحظى الموروث الحضاري بتمبكتو باهتمام عالمي، فهي العاصمة الثقافية والتراثية نالي، وكانت منارة وعاصمة للعلم ومركزاً تجارياً عربياً في سالف القرون، وهو ما أهلتها لتدرج ضمن قوائم التراث العالمي للإنسانية منذ 1988 من طرف اليونسكو، كما اختيرت كعاصمة للثقافة الإسلامية 2005 من طرف اليونسكو.

هذه المكانة المتميزة لهذه الأعيان كرمز للخصوصية الثقافية للشعوب جعلت كل اعتداء عليها بمثابة استهداف لشعوب العالم جمعين، وعلى هذا الأساس تتنوع بحماية خاصة في القانون الدولي، والذي أفضى تطور قواعد العرفية إلى التوقيع على اتفاقيات تكفل حماية الموروث

الثقافي في زمن السلم وفي حالة النزاعات المسلحة، أبرزها اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية 1954، بالإضافة إلى البروتوكولات الملحق بها. جدير بالذكر أن نقل التراث الثقافي إلى الأجيال القادمة يبقى الهدف الأسمى وراء حمايتها، ومعلوم أن القارة الإفريقية تعتبر مهد الحضارة الإنسانية، وتزخر بمآثر تاريخية وتراث ثقافي هام ومتنوع (وفي هذا الإطار أدرجت مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية هذه السنة ضمن التراث العالمي)، وتحتل دولة مالي مكانة متميزة في هذا الإطار بالنظر إلى ما تزخر به من مواقع أثرية مهمة، وكونها مهد الإمبراطورية المالية (مملكة المانينج) إذ ظهرت في القرن 13 عقب سقوط مملكة غانا ودامت حتى القرن 17، وترتبت على صحرانها جوهرة الصحراء مدينة تمبكتو التي أسست من طرف القبائل الطوارقية ما بين القرنين 11 و12 وعرفت كاهم الحواضر الإسلامية بأفريقيا. هذا الغنى الحضاري جعل تمبكتو في صدارة المحطات السياحية بالمنطقة رغم المخاطر الأمنية المحدقة بها والتي تحولت إلى حقيقية بعد سيطرة حركة أنصار الدين ومن معها على المنطقة واستهدافها لتاريخ المنطقة وحضارتها.

هذه الوضعية المعقدة أمينا بالشمال المالي بوجه عام وبتمبكتو بوجه خاص، أعادت إلى الواجهة سؤال الحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاعات المسلحة في التسمية المطالبين الدولي، والحاجة إلى التعزيز الحماية للتراث العالمي على الصعيد العالمي عبر آليات تضمن حماية قصوى له، وأخيراً سؤال المتابعة تنفيذ عمليات التدمير له.

نصت اتفاقية لاهاي 1954 على حماية الموروث الثقافي، وشددت على موازنة الدول الأطراف في الجهود المبذولة للمحافظة عليه، ففي هذا المجال، تسعى اليونسكو إلى التنفيذ الفعال لها؛ عبر مساهمتها في حماية الإرث الطبيعي



الثقافي باعتبار أن هذا الهدف يبقى أبرز أولويات برنامجهما، وعلى هذا الأساس، تقوم بتقديم مساعدات مالية للدول والأعضاء وإرسال بعثات الأخصائين لأجل الحفاظ وحماية التراث العالمي، وتأتي تحركاتها في إطار لجنة التراث العالمي، والتي أدانت هذا الاستهداف وشكلت صندوقاً خاصاً لمساعدة مالي على صون وحماية تراثه الثقافي؛ بعد النداء الذي وجهته المدير العام لليونسكو إيرينا بوكوفا قصد تقييم الأضرار وترميمها، لأن صونها من مسؤوليات «المتجمع الدولي»، فقد جددت الأخيرة دعوتها «المتجمع الدولي» إلى تحرك عاجل لحماية هذا التراث العالمي وصيانتته، وفي ارتباط بالوضع، ومن موقع المسؤولية كذلك على حماية التراث، أدانت لجنة التراث في العالم الإسلامي التابعة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - الأيسيسكو - هذه الاعتداءات ودعت من جانبها إلى حمايته.

كما سبق الإشارة، فإن اليونسكو تضطلع بدور بارز في الحفاظ على التراث العالمي، بيد أنها تفتقر إلى الآليات قضائية لحكامة الجناة، وعلى هذا المنحى، وفيما يخص متابعة تنفيذ هذه الأعمال تستعين بقواعد القانون الدولي والبيات القضاء الجنائي، وعلى هذا المستوى، فإن أي استهداف للتراث الثقافي يعد انتهاكاً لقواعد القانون الدولي، فقد اعتبر إعلان اليونسكو بشأن التدمير المتعمد للتراث الثقافي لعام 2003، أن التدمير المتعمد هو فعل يهدف إلى تدمير تراث ثقافي كله أو بعضه، بحيث ينال من سلامته، على نحو يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وتحتمل مسؤوليته الدول والأفراد، فترتب على الدول مسؤولية تعويض الدولة المتضررة عند استهداف موروثها الثقافي أو أعيانها أن تمت سرقة أو تهيبة أو اختلاس، وترتبت على الأفراد المسؤولية الجنائية الفردية، سواء ارتكبوا الفعل أو

أضروا به، وتكيف هذه الأفعال كجرائم حرب، كما ندرجها ميثاق روما في المادة 8. وبناء على ما سبق ولضمان حماية الموروث الترميمي فقد أحالت الدعية العامة بمحكمة الجنائية الدولية ملف تدمير المآثر بتمبكتو على الإدعاء العام للتحقيق بناء على طلب الحكومة المالية، معتبرة هذا الأفعال ترقى إلى جرائم الحرب، رغم أن الاشكال الحقيقي يتلخص في مدى فعالية هذه التحركات وجديتها.

ختاماً، إن تراث تمبكتو كنز ثقافي إنساني، يستدعي حماية حقيقية له لا توظفه كدعاية سياسية، لكسب التأييد للعمل العسكري، على اعتبار هذه المآثر شهادة للتراث، تروي حكاية الطوارق وأهلهم وحضارتهم المتقدمة لقرون، وهي شهادة مادية تروي جزءاً من الهوية الثقافية للبلد، وهكذا فإن حماية المآثر بتمبكتو هو إلهام على الناحية الجماعية واستهداف للهوية الثقافية والدينية للمدينة وللطوارق، وحماية هذا الموروث الحضاري الإنساني يستلزم تضام جهود «المتجمع الدولي» وحياته كافة، وإمام محدودية تحركاتها في هذا الإطار، لماذا لا يتم إحياء مقترح الدكتور المهدي المنجرة القاضي بتأسيس إطار قضائي مستقل مختص في مثل هذه الجرائم ممثل في «محكمة دولية للجرائم الثقافية»؟ هذا المشروع/ المقترح سيضلل عدالة نقطة مفصلية في سبيل حماية حقيقية للموروث الثقافي، إذ ستتيح هذه المحكمة، أن انشئت، اختصاصاً موضوعياً يهيم الجرائم الثقافية باعتبارها ام جرائم لأنها تمس الهوية والموروث التاريخي للشعوب، إلى ذلك الحين، يبقى السؤال مطروحا؛ هل هناك فعلاً إرادة حقيقية لحماية الموروث الثقافي الإنساني؟

* طالب باحث بسلك الدكتوراة / وحدة الدراسات الدولية

تداعيات

السوريون... ثورة على اللغة

أحمد العجيلي *

■ مما لاشك فيه أنّ اللغة العربية تعريفي أكثر من غيرها من اللغات، وتدفع بي الفضول للتعرف إلى مجاهيلها، والغوص في كنهها، والتلذذ بأسرارها، ناهيك عن كونها مجالاً دراسياً الذي رغبت به وحاولت الإحاطة بمختلف جوانبه العلمية.

كيف لا، وهي لغة القرآن الكريم الذي نزل على أمة العرب كي يجزهم وهم أهل البلاغة والفصاحة، كيف لا وهي «البحر في أحشائه الدرّ كامن» على حدّ تعبير شاعر النيل العظيم (حافظ إبراهيم)، ليست تلك هي اللغة العربية؟! ليست هي من وصفها (حليم ديموس) بقوله: لغة إذا وقعت على أسماعنا كانت لنا برداً على الأكباد

لعلّ ذلك السؤال الذي بادرنى به أحد الأصدقاء حول فصاحة السوريين، ومن أقصع منهم لغةً بين العرب، نُبّهني إلى ضرورة الاهتمام ببعض الظواهر اللغوية والمصطلحات التي راجت في بلدي قبل وبعد الثورة السورية العظيمة.

فبعيداً عن التعصب والشوفينية أجبت عن السؤال بقولي: إنّ معظم سكان بلاد الشام يمتازون بفصاحة لسانهم وقدرتهم على التحدث بالفصحى دون الوقوع في الأخطاء النحوية واللغوية، ويبقى لسانهم أكثر متانة وخلوّاً من أخطاء مخارج الحروف. إلا أنه يبقى رأياً شخصياً قابلاً للخطأ أو الصواب. لكن اللافت في الأمر هو تعايشنا مع الثورة التي أضحت كاذكار الصباح والمساء بالنسبة لكل سوري، إذ لمعت على الفجر في ذهني تلك المقولات والمصطلحات التي روجها ألام النظام وأعدائه من أنصاف المثقفين، وممن اعتمدتهم في حربه الإعلامية ضدّ خصومه.

فبالرجوع إلى الوراء قليلاً، واستذكّار عبارات ترسخت في الذاكرة الجمعية للسوريين من قبيل: (إلى الأبد يا حافظ الأسد)، وعبارة: (قائدنا إلى الأبد الأمين حافظ الأسد). نجد أنّ ما تنطوي عليه تلك العبارات يمثل منهج عسافية (آل الأسد) في نظرهم إلى سورية والشعب السوري عامة، فكلمة (إلى الأبد) مثلت إقراراً صغيباً وعلنياً بخضوع الشعب ورضوخه لسلطة الاستبداد، سواء أكان ذلك الخضوع طوعاً أو كرهاً، كما تمثّل مدى احتقار وانزواء الأسد للشعب العربي والمسلم والإسلام بحدّ ذاته، فالشعب السوري شعبٌ مسلمٌ ومؤمنٌ أنه لا أبدية ولا خلود لأحد، ومؤمن كذلك بأنّ: (كلّ من عليها ما لله ومنه) ويبقى وجه ربّك ذو الجلال والإكرام). وعلاوة على ذلك فالسوريون وغير المسلمين يعرف أنّ لقب «الأمين» هو لقبٌ اخصّ به النبي الكريم (ص) قبل النبوة، فكيف يقبل السوريون بمثل هذه الفحاشة؟! وكيف لشعب مؤمن بأنّ الخلود لله عزّ وجلّ أن يغيّر مبداه، ويعتقد بأبدية الأسد لو لا ذلك الوحشية والطبيعة الإجرامية التي تعامل بها الأسد وزبائنه مع الشعب السوري؟!

ويعد موت الأسد الأب والقبول بإعلان الموت على الملأ، وتصويب ابنه ملكاً إلى المزرعة المسماة «سورية الأسد»، انبرى مدّعو اللغة، ومزيفو الحقائق ومروّج الأكاذيب كي يجدوا حلّاً لتلك المقولة التي راجت على ألسنة السوريين طوال ثلاثين سنة، فوجدوا وصفاً للأسد الأب بقولهم: (القائد الخالد)، هذا طبعاً بعد فشل نظريتهم المسماة بالذكور «إلى الأبد يا حافظ الأسد»، وبات من باب الكفر أن تذكر اسم «حافظ الأسد» في سورية دون ذكر صفته الجديدة «الخلود».

أمّا وريث القائد الخالد، فقد جاء بحلّة جديدة عساها تقنع السوريين بمدى التغيير، وتجعلهم يفتخرون به ملكاً عليهم بعد خلاصهم من الطاغية الأكبر، فحاول هذا الورث الجديد في بعض المصطلحات لا أكثر، والترويج لها، دون التجديد في بنية النظام أو تحسين مستوى معيشة السوري؛ إذ راح أنصاره وشيبيحته من مثقفين ومطربين وممثلين يروجون لعدد غير قليل من العبارات التي تحمل في ثناياها رغبة إجرامية تفوق رغبة أبيه في التملك وحبّ السيادة والاستبداد، كيف لا وهو ابن أبيه؟!

فلنحفظ مثلاً عبارة «متحكّك» التي انتشرت في الآونة الأخيرة، وإلى فترة غير بعيدة عن الثورة السورية إبّان الاستفتاء على تجديده ولايته الدستورية الثانية، فمن حيث الدلالة نجد أنّ هذه العبارة تحاول التأكيد على معنى ينتشر في نفوس السوريين، ولا يستطيعون البوح به ولو في أحلامهم خشيّة الاعتقال من قبل رجال الظلام «المخابرات»، التي أدركت ما يعتمل في نفوس السوريين، ولكنهم متأكدون أنّ الشعب أصبح كقطع من الأغنام لا يقوى على النهوض بوجه الطاغية، وهم متأكدون أيضاً أنّ السوريين: «يبدون بشراً والنفوس كظيمة»؛ لذا ومن قبيل تهديئة النفوس والسعي إلى كسب القلوب ولو ظاهرياً حاولوا تلميع صورة المستبد الابن والإكثار من توصيفاتهم له؛ بأنه شابٌ ومثقفٌ وطبيبٌ ومنفتحٌ، وبالتالي فإنه يجب على السوري أن يحبه وأن يخلص في حبه لقائده الأعظم المعظم، والتعبير عن هذا الحب بلغة جديدة.

فالابن لم يستطع إخفاء طائفته وطبيعة نظامه الطائفي، فراح يتابعه يروجون للهجة الساحل والطائفة العلوية من خلال تلك العبارة «متحكّك»، حتى أنّ كثيراً من أهل الجزيرة السورية ممن لا يستطيعون النطق بهذه اللهجة أصبحوا يتغنون بها وينخلقونها بلهجتهم الغرائبية كييفما اتفق.

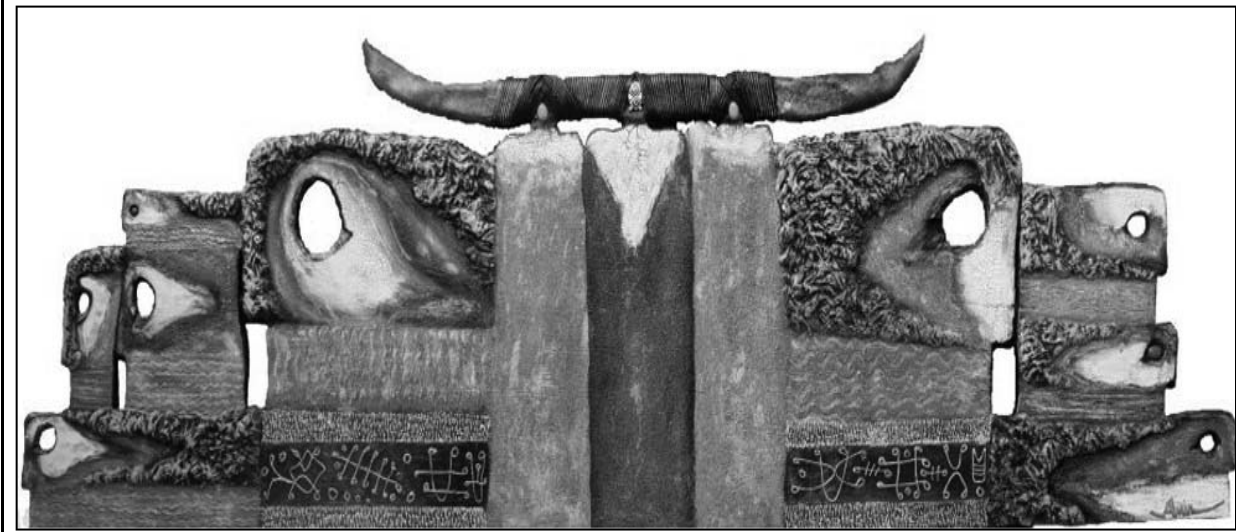
وهنا لا تعيب على أهل الساحل لهجتهم، بل على العكس تماماً فهي من اللهجات المحببة لعموم السوريين، ولكنّ التدقيق في سرّ الترويج لهذه اللهجة دون غيرها من خلال هذه العبارة أو حتى من خلال انتشار المطربين والممثلين والإكثار من المسلسلات التي تعتمد اللهجة الساحلية، يقودنا إلى حقيقة احتقار هذا الطاغية لأبناء شعبه، وتأكيد على طائفته، على ما تنطوي عليه من دلالات وإيحاءات، حيث راح يكرر «طائفتي سورية» بعد أن انكشفت سوءته أمام الجميع، وسقط القناع المانع والمقاوم والعروبي الذي كان وأبوه يتشدقون به على نظرائهم العرب، فأصبحت المقاومة والممانعة كحصان طراودة الذي دخل به إلى بيوت السوريين، فتعلقت صورده على جدرانهم طيلة أربعين سنة عجاف.

ويبقى بنفض السوريين عن لغتهم غير الاستبداد، ويؤكدون ألا خلود لخلوق، وأنّ الوطن يتسع للجميع بكافة انتماءاتهم ومشاربهم الثقافية والمذهبية والعرقية. اليوم تصدح حناجر السوريين: «ما متحكك... ما متحكك... ما متحكك».

* كاتب سوري

معرض الفنان التشكيلي أمين شاتي

قيثارة سيد القصب تعزف في لندن روح سومر



لوحة لامين شاتي

الخروج من إطار اللوحة التقليدية الى اطر النحت والعمار التشكيلي كي يجسم مفهوم العمل الفني ويضيف اليه بعدا اعلم للاستيعاب فاستلهم من التاريخ السومري بعده الإيجابي، ومن المعاصرة والتجديد أطارا لفعله الإبداعي، مستخدما كل إمكانات الإبداعية من تجسيم البناء التشكيلي مروراً بدور اللون وتأثيره في خلق الرؤية، فنراه يستعين بالموروث اللوني لاشتقاقات وتدرجات الأزرق واللأزرقوي بشكل طقسى، فهو يأتي بكل ما يتخيل من موارد الواقع من مواد واصباغ ومعاجين بل ويهجر لاستخدام الرصاص المذاب وحتى الاحجار الملونه لبناء عمل يستقر الذاكرة لاشتقاقات وتدرجات الأزرق واللأزرقوي بشكل طقسى، فهو يأتي بكل ما يتخيل من موارد الواقع من مواد واصباغ ومعاجين بل ويهجر لاستخدام الرصاص المذاب وحتى الاحجار الملونه لبناء عمل يستقر الذاكرة ويعود بها الى افق ذلك الماضي الغني بدلالاته والذي يريد بالرجوع اليه اعادة ابداعه، فالنقود الاصيل المبدع في اسلوب الفنان التوافق مع امكانيات وطاقة خامات التنفيذ تأتي بأعمالها التي لها صفة الجديدة والاحساس بالدهشة لدى المتلقي.

فهو يبني قيثارته السومرية بطريقة اخرى يتبعده عن المؤلف في رؤية التاريخي الذي تعرّفه، ويحملها بعدا اخر هو بعد المعاصرة كي تعبر عن ما يرمز اليه ويمتع العين بانغماها، فهو لا يريد ان يعيد رسم الواقع الغابر كما هو بل يوظف حلم الماضي الموروث لناارة افق المستقبل

لندن - من محسن الذهبي:

في عاصمة الضباب وعلى قاعة المركز الثقافي العراقي في لندن، ومن خلال نشاطه الجديد لعرض عمق وبلاغة الإبداع العراقي بكل ما يحوي من مساحات إبداعية، كان لعزف (قيثارة سيد القصب) حضور متميز أندمش الجميع، عبر ستة عشر عملاً مختلفاً عرضها الفنان العراقي المغترب (أمين شاتي) في معرضه الأخير المستوحى من سرديات وتراث الإبداع الرفائني القديم استمرار المنجز الإبداعي الدووب في جحته عن روح وجذور الفن العراقي والسومري بالخصوص، فبعد تجربته السابقة بمعرضه السابق (ترانيم سومرية) والذي أقيم بلندن أيضاً في العام الماضي وسامتهام، ومشاركاته في المعارض الجماعية قدم لنا أعمالاً إبداعية مستوحاة من تلك الأجواء تحمل روح المعاصرة والمغامرة الفنية الباحث عن امتداد تاصيلي يخور في استحضار الماضي المبتكر الأشياء، فيشعرنا أنه عاد لنا منجز الإنسان السومري الأول الذي ابتكر الحضارة وعرف بتبعن معنى الجمال بروح الابتكار، وهذا هو دور الفنان الباحث عن عمق القيم.

الفنان أمين شاتي في معرضه الأخير، حاول

مقاطع/جسيم

حسين عجة

سومر.	راس مال، خزر مليء بالثقوب، قطعة
أجيال، احتلال، جدران، قطع الرشوة	يخنق
قطيع الأنعام، غالبية صامئة في كل مكان،	1-
في كل زمان، يطمع الخبير ويعانق الشر على	قوى عمياء تقطن الأرض ثم
ضغاف الأنهار، تغتصب وردة الوعود	تندلق على صفحات
الله:	السماء، مضببة
والشيطان، الجنة والنار، الحكمة	وحنانة، حيث أنا، أيتها
والسفاضة تتعانقان،	القوى العمياء
يرتقيني الغيثان، عرب، فرس، أمريكيان،	كيف
صين، هنود،	صنعت العالم كمزبلة
شبح يردي شبح آخر على فضائيات	بلا تخوم؟
الكون، ضوضاء...	2-
«فارمكون نميرك»،	والمادة الصماء، المغلقة، الليل الذي
لوغارتحات، حساب	لا ينتهي: «الإنسان»؟ ما الذي عليّ
الصفير والواحد	القيام به لكي يتشكل ثانية بلا حروب؟
قضب	لا ضحك.
يخترق القارات، بوش،	لا بكاء، ماكنة القتل اليومي: رؤوس
بيلير، ميليري،	بلا
سوزان، جمال وعلاء، بوش وأيتام	أعناق.
العراق «سيليري»،	أزرق بلا اكتاف،
بوتغاز، بتروول، صحراء، دولار،	حفر مفرجة، مكان العينين،
«أذهبي وضاجعي تفسك	أطفال، نساء،
مع قبنتلك الذرية»، خائفين، مناطق	شيوخ، مجاعات، خيام،
متنازع عليها تحت	مهجورون، برابرة
موس	في النهار، وحوش في
الحلاق،	الظلمة، معتقات
في صحراء باريس	الربيع، وعلى حافة الفجر
بيدا، ربما، يوم ما، غضب	ينزّهه إله
ما تطلق	الغيوم؟
عليهم،	3-
أنت، اسم	«فارمكون»، نصفه دواء
شعراء	ونصفه الآخر

1000 دينار لسائق التاكسي الذي يحضر زبونة تريد عملية تجميل الاردن: أطباء يتاجرون بأرواح واجساد المرضى

تحقيق: مصعب الشوابكة

ما أن فتحت الخمسينية أم أحمد، جزائرية الجنسية، فمها أمام الطبيب، حتى ولول حزننا على حالتها: «وضعك مأساوي يا حجة!! كيف ساكنة كل هالدة على هالحال!! لو طولتي ما أجيتيني كان سنالك نزلو بأيديك!!!»

تملكها الرعب، من هول وصف الطبيب، لكن رعبها تضاعف حال معرفتها بكلفة العلاج.

فقد أوصاها الطبيب في مركز الإسراء لطب الأسنان، بإجراء زراعة بواقع 20 زرعة، وتركيب 28 تاج بوسرلان بكلفة 30 ألف دينار، وهو ما أكده تقريره الطبي الذي زود به أم أحمد وحصلنا على نسخة عنه.

حال من تفههم أم أحمد «بولاد الحلال» دون استكمال العلاج لدى المركز المذكور، بعد تحذيرها من «مبالغة المركز في تشخيص حالتها وتقدير كلفة علاجها».

عرضنا تقرير المركز والمبلغ المطلوب على رئيس لجنة الأتعاب والأجور في نقابة أطباء الأسنان الأردنيين الدكتور عماد الزعبي، الذي أكد أن «إجمالي الحد الأعلى لجميع الإجراءات الطبية المذكورة في التقرير، وفق لائحة أجور النقابة تبلغ نحو 13 ألف دينار، أي أن قيمة الزيادة على فاتورة المريضة بلغت 16,080 ألف دينار، حاولنا الاتصال

بالمركز والطبيب الموقع على التقرير أكثر من مرة؛ لأخذ رده، كما بحثنا برسالة مكتوبة عبر الفاكس، لإدارة المستشفى الذي يتبع له المركز لمعرفة موقفها من تقرير الطبيب، لكننا لم نلتق أي رد.

نتائج استطلاع رأي علمي حكمه آخري لصالح التحقيق، أشارت إلى أن 45.2% من المرضى تعرضوا لسائقي تكسي مقابل عيادات ومختبرات طبية، وأن 30.7% من المرضى تعرضوا لسمسة علاجية، تقوم على تجيير مرضى بين الأطباء أنفسهم

ومختبرات وسائقي تكسي مقابل عيادات مالية. يبلغ عدد أطباء القطاع الخاص في المملكة 4057 طبيباً، يعملون في 2866 عيادة خاصة، و61 مستشفى خاصاً، فيما يبلغ عدد المختبرات الطبية الخاصة قرابة 400 مختبر.

كشف هذا التحقيق، الذي ينشر على جزئين، وعبر رحلة بحث استمرت قرابة عام، جشع بعض العيادات الطبية والمختبرات الخاصة، بزيادة أجورها مخالفة بذلك لأجور الطبية الصادرة عن نقابة الأطباء الأردنيين، علاوة على جلب مرضى بالاتفاق مع بعض سائقي التاكسي مقابل عمولة يدفعها لهم بعض الأطباء بعد اقتطاعها من جيوب المرضى بطريقة غير مباشرة، إضافة لإجراء فحوصات طبية، مخبرية، إشعاعية، وتدخلات جراحية، و صرف ادوية لا يحتاجها المرضى، بهدف فقط لتعطير أرباحهم، وتربال المنافع بين الأطباء، ما يضر بالمرضى مادياً وصحياً، ويضع سمعة الخدمة الطبية الأردنية على المحك.

حدث هذا وسط ضعف رقابية ومتابعة وزارة الصحة، ونقابات الأطباء وأطباء الأسنان مخالفت من هذا النوع، إذ لم تتجاوز الشكاوى التي وصلت الوزارة بين الأعوام 2008-2012، 19 شكوى، غالبيتها تتعلق بمخالفة لائحة الأجور المعددة وبفروق وصلت في إحدى الحالات لأكثر من 20 ألف دينار.

في حين كأي أقصى إجراء اتخذته الوزارة بحق العيادات أو الأطباء المخالفين «إعادة المبلغ الزائد»، أما نقابة الأطباء الأردنيين، فكان مجموع ما لقتته من شكاوى خلال آخر خمس سنوات 126 شكوى، حفظ أكثر من 80 منها ونسبة بلغت 68%.

تجربة حية

ما أن خرجت حنان (22 عاماً) من غرفة فحص



الطبيب بعد أن شكّت له سمنتها، حتى طالبها السكرتيرة بـ60 ديناراً بدل كشفية، في مخالفة صريحة للائحة أجور الأطباء الصادرة عن نقابة الأطباء، التي حددت تعاب الكشفية في عيادة الطبيب الاختصاصي بـ20 ديناراً؛ يضاف إليها في الحد الأقصى 4 دنانير، «من أمضى أكثر من 20 سنة على حصوله على شهادة الاختصاص».

حنان لم تكن سوى زميلة كاتب التحقيق الذي تخفى كسائقي تكسي، كان قد اتفق معها على لعب دور المريضة لاستكمال اتفاق مسبق مع الطبيب، يقوم على جلب مرضى لعيادته مقابل عمولة 20 ديناراً.

«أنا بعطيك على بركة أيدي 10/30/20/40 دينار»، كان كل مريض بتجيبي للعيادة»، بهذه الكلمات كان الطبيب قد لخص الاتفاق، بعد أن أطمأن لكاتب التحقيق المخفي؛ «فكرتك أمن وقائي... يا خوي أحتا بنخاف من البحث الجنائي والأمن الوقائي».

بعد انتهاء التشخيص، طلب اليها الطبيب أن نرسل حنان إلى مختبر لإجراء ستة فحوصات مخبرية، تبلغ كلفتها 175 ديناراً. حيث صدت الكامييرا السرية لكاتب التحقيق أكثر من 3 تقارير مخبرية داخل المختبر الذي أرسلنا الطبيب اليه، مرسومة باسم الطبيب نفسه.

كان اتفاقنا مع الطبيب المذكور ولقاءنا المتكررة مصورة بكاميرا مخفية.

اكتشفنا في زيارتنا تلك أن حنان ليست المتضررة الأولى للطبيب، ويبدو أنها ليست الأخيرة أيضاً، فخلال انتظارنا في القاعة الجاورة، جلس رجل سعودي ينتظر خروج أسرة شقيقة من غرفة الطبيب.

الأسرة السعودية التي تتعالج من العقم، جاءت هي الأخرى لعيادة الطبيب برفقة سائقي تكسي، حين قدم كاتب التحقيق نفسه للسائق، «زميل مهنة»، سارع الأخير للتحدث عن هومو وأحوال السمسة

الأطباء، ليختم حديثه هامساً: «هذا الدكتور يدفع كويس»، ثم مده إلى جيبيه وأخرج بطاقة تحتوي أرقام هواتفه وصفته «خدمة تكسي».

وحرصا على التوازن والموضوعية والالتزام بحق الرد، واجهنا الدكتور المذكور بالحقائق التي أجبنا التحقيق، وعبر رسالة تسلمها باليد عبر إحدى شركات البريد المستعمل، تلقينا بعد أيام اتصالاً هاتفياً من مسؤول حكومي رفيع المستوى، يستفسر عن الموضوع مادحا الطبيب ومهنته، طالبا منا عدم

مقالة طبية

في عيادة لطبيب التجميل حصل الامر ذاته، فقد اتفق الطبيب مع كاتب التحقيق، المستتر كسائقي تكسي، على أن يمنحه عن كل 1000 دينار يدفعها المريض لعملية التجميل، 150 ديناراً عمولة (15%)، بالإضافة لـ5 دنانير عن كل مريض يجيره كاتب التحقيق لعيادة الطبيب.

حنان، وافقتنا لعيادة الطبيب لاختباره أيضاً، وأهمته هذه المرة برغبتها إجراء جراحة تجميلية لأنفها، فخيرها الطبيب بين عدد من المستشفيات التي يتعامل معها «وفق نظام البكج»، وهو نظام يقوم الطبيب بموجبه باستيفاء كافة أتعابه مضافاً إليها أجور المستشفى سلفاً والبنياية عن المستشفى. تكلفة العملية التي اقترحها الطبيب على حنان تراوحت بين 1500 دينار - 2000 دينار.

يعتبر نظام البكج مخالفة صريحة لنظام الأجور الطبية في الأردن رقم (46) لسنة 1989 الذي نص صراحة «لا يجوز للطبيب أن يقاول المريض عن مجموع أتعابه وأجور المستشفى سلفاً والبنياية عن المستشفى».

حاولنا أكثر من مرة من الطبيب على هذا الموقف عبر اتصالنا المذكور به، ورسالة بعثنا بها إليه عبر إحدى شركات البريد المستعمل، إلا أننا لم نلتق رداً.

وعند مراجعة المستشفى الذي يتعامل بنظام البكج، برر المدير الطبي للمستشفى بقلة عدد المرضى وحجم العمل.

يضيف المدير «المستشفى لا يستطيع أن يمنح الطبيب من ذلك؛ لأن الطبيب زبون المستشفى كما المريض» متسائلاً: «ما ذنب المستشفى إذا اتفق الطبيب مع المريض خلافاً للأسعار المقررة».

لم تقتصر السمسة على بعض العيادات، فقد اتفقنا مع المختبر الطبي على إعطائنا - 50/30% من

إعلان ترشيحات جوائز رابطة المنتجين في الولايات المتحدة

لوس أنجلوس - (د ب أ) - رشحت كل الأفلام التي تتنافس بقوة على جوائز أوسكار اليوم الخميس لنيل جوائز رابطة المنتجين الشهيرة.

ومع هذا، ستواجه الأفلام التي تحظى بتفضيل جارف، منافسة نادرة على الجائزة البارزة، حيث أصبح فيلم «سكايفول» أول فيلم من سلسلة أفلام جيمس بوند يرشح لنيل الجوائز، والتي غالبا ما تكون بمثابة مقدمة للفوز بجائزة أوسكار لأفضل فيلم.

وشهدت ترشيحات جوائز رابطة المنتجين ترشيح أفلام «أرجو» و«وبيستس أوف ساوترن وايلد» و«دجانجو أونتشيند» و«البؤساء» و«لايف أوف بي» و«لينكولن» و«سيلفر لاينينجس بلايبوك» و«سكايفول» و«زيرور دارك ثيرتي».

ومن المقرر إعلان الفائزين بجوائز رابطة المنتجين في 26 كانون ثان/يناير الجاري في بيرفلي هيلز، قبل أربعة أسابيع من حفل جوائز أوسكار الخامس والثمانين في 24 شباط/فبراير المقبل.

ولم تتفق اختيارات جوائز رابطة المنتجين مع اختيارات أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية قبل ستة أعوام، عندما منحت جائزة رابطة المنتجين لفيلم «ليل ميس صن سكور سينز».

عرض فيلم عن حياة ستيف جوبز يبدأ في أبريل

لوس أنجلوس - (يو بي أي) - تقرر أن يبدأ عرض فيلم عن حياة مؤسس شركة (أبل) الراحل ستيف جوبز في نيسان/أبريل المقبل.

وأعلن أستوديو «Open Road Films» و«Five Star Feature Films» عن العمل معاً لتوزيع فيلم «جوبز» الذي يتمحور حول قصة حياة مؤسس شركة «أبل»، مشيرين إلى أن عرضه في صالات السينما سيبدأ في نيسان/أبريل 2013.

يشار إلى أن الفيلم من إخراج جوشوا مايكل ستيرن وتأليف ماثيو ويتلي، ويلعب فيه دور البطولة النجم الأميركي أشتون كوتشر.

ويتابع الفيلم قصة حياة جوبز، منذ انطلاقة حتى أصبح واحداً من أهم رجال الأعمال والإختراع في عصرنا الحالي.

يذكر أن جوبز توفي في تشرين الأول/أكتوبر 2011 بعد صراع مع السرطان.



لقطة من فيلم «البؤساء»

مع اختيار أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية قبل ستة أعوام، عندما منحت جائزة رابطة المنتجين لفيلم «ليل ميس صن سكور سينز».

عرض فيلم عن حياة ستيف جوبز يبدأ في أبريل



ستيف جوبز



إجمالي ما يدفعه المريض الذي تأتي به لخبثه.. وحين واجهنا مدير المختبر بحقيقة ما وثقناها بالكاميرا المخفية، عبر رسالة بريدية لم نلتق منه أي رد.

كاتب التحقيق، كشف أيضاً بكاميرته السرية عن استعداد 22 عيادة طبية ومختبر من أصل 29 زارها في شارع الخالدي «ابن خلدون»، لتجيير مرضى لهم مقابل عمولة تراوحت بين 5 دنانير و50% من إجمالي ما يدفعه المريض لطبيبه.

بحسب الدستور الطبي الأردني؛ يحظر على الطبيب «إقامة أي نوع من العلاقات على أساس السمسة» أو المكافئة الطبية، سواء مع زملائه الأطباء أو آخرين، في تعليقه على ما رصدناه. يرى رئيس جمعية المستشفيات الخاصة د. فوزي الحموري أن ظاهرة التاكسي «انتشرت في الماضي لكنها معدومة الآن، لأن المستشفيات الخاصة والأطباء أصبحوا قادرين على الوصول إلى المرضى في بلدانهم دون وساطة».

رئيس لجنة التاكسي في نقابة أصحاب سيارات العمومية أحمد دويلة، نفى من طرفه تلقي النقابة أي شكوى تفيد بوجود سمسة بين أبناء وسائقي تكسي على مدار عمر النقابة البالغ 35 عاماً.

عيادات بلا لوائح

تعتبر لوائح الأجور الطبية لعام 2008 والصادرة وفق نظام الأجور الطبية رقم (46) لسنة 1989 وتعديلاته؛ وسيلة مثلى لتوثق المرضى والمراجعين من قيمة العلاج، فبحسب نظام أجور الأطباء رقم 46 لسنة 1989 والذي ينص «على الطبيب أن يعلن في مكان بارز في عيادته عن الأجور التي يتقاضاها وفق العرفة المقررة».

لكن واقع الحال يكشف عن عدم التزام بعض الأطباء بإبراز تلك اللوائح في عياداتهم. فقد زار كاتب التحقيق 55 عيادة اختصاص من أصل 700 وكشف عن عدم التزام أي منها بإبراز لائحة الأجور والأتعاب الطبية.

ويعتبر ذلك مخالفة تأديبية بالمعنى المقصود في قانون النقابة والأنظمة الصادرة بمقتضاها، بحسب المادة 8 من نظام أجور الأطباء، التي تنص على

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى

رعاية ضعيفة وحفظ الشكوى سيد الموقف

لدى مراجعة كاتب التحقيق لسجل الشكاوى



في وزارة الصحة خلال الفترة بين 2008-2012، تبين أن 19 شكوى فقط وصلت الوزارة على أطباء مخالفتهم لائحة أجور الأطباء، تراوحت إجراءات الوزارة بمخاطبة نقابة الأطباء الأردنيين في 7 شكاوى لأخذ إجراءاتها، والمطالبة بإعادة المبالغ الزائدة عن القيمة الصحيحة للفاتورة في 5 شكاوى تراوحت الزيادة بين 120 ديناراً و29 ألف دينار، فيما 3 شكاوى قيد الإجراء، و3 أخريات تم حفظها، وشكوى أمام القضاء.

بلغ عدد شكاوى المرضى على أطباء لدى نقابة الأطباء الأردنيين لمخالفتهم لائحة أجور الأطباء تراوحت خمس سنوات 126 شكوى، حفظت منها 86 شكوى بنسبة 68% من مجموع الشكاوى، في حين طالت النقابة 9 أطباء فقط بإعادة المبالغ الزائدة، فبعد تراوحت قيمة هذه المبالغ بين 320 - 1310 دينار.

يرى وزير الصحة الساسي د. زيد حمزة أن كل من وزارة الصحة ونقابة الأطباء مقصرة في الجانب الرقابي، داعياً النقابة لمواجهة المرضى بالحقيقة، بأنها لا تستطيع أن تأخذ له حقه من الطبيب، خاصة وأن عقودها النقابة تقتصر على التحذير والتأديب والتنبيه.

وزير الصحة د.عبد اللطيف وريكات، يوضح أن مخالفة أطباء القطاع الخاص، ومتابعة قضاياهم من مسؤولوية نقابة الأطباء بتشارك مع وزارته التي تستطيع إغلاق أي عيادة أو مستشفى مخالف.

نقابة الأطباء، وعلى لسان نقيبه الدكتور أحمد العمروطي نفى تواطؤها مع أي من منتسبيها، مؤكداً أنها على مقدره بمعاينة أي طبيب مخالف، وتقوم بأوجبا لحماية حقوق المرضى.

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

انجز هذا التحقيق بدعم شبكة «أريج» وينشر بالتعاون من مئة على راديو «البلد» - عمان

البراج

برج الحمل

حاول أن تترك تعقيدات العمل جانباً وأن تفكر بهدوء لتجد الحلول المناسبة.. قد تواجه هذا النساء مشكلة مع الحبيب.

برج الثور

أفكارك اللامعة تثير غيرة من حولك.. كن أكثر تحفظاً أنت بحاجة ماسة إلى أن يبقى الحبيب إلى جانبك.

برج الجوزاء

تحتفل اليوم بحصولك على صفقة لطالما تمنيتها.. عليك أن تكون أكثر ثقة بقدرات الحبيب وأن تجعله يتخذ القرارات بنفسه.

برج السرطان

عليك أن تتخلي عن عنادك وأن تستمع إلى ناصح الآخرين قبل أن ترتكب المزيد من الأخطاء.. الحبيب يطلب منك فرصة للابتعاد والتفكير بموضوع الارتباط.

برج الأسد

حاول أن تركز أكثر على طبيعة عملك ولا تتجاوز الخطوط الحمراء.. الحبيب يأمل في عطفك إلى أن تتقف إلى جانبه هذه الفترة.

برج العذراء

حاول أن ترجع بذكرتك إلى الوراء كي تجد حلولاً لمشكلات عملك... تشعر بالفراغ العاطفي بسبب بعد الحبيب عنك.

برج الميزان

حاول أن تحسن علاقتك بزملاء العمل فقد تحتاجهم قريباً تحول مهم في علاقتك العاطفية نحو الأفضل.

برج القرب

تتصرف بذكاء اليوم وتجد حلولاً سريعة وعملية لكل المشكلات عليك أن تتغلب على مشاعر الماضي وأن تفتح قلبك للحب من جديد.

برج القوس

حاول أن تستفيد من الاتصالات والعلاقات الشخصية لتحصل على ما تريد.. لا تكرر أخطاء الماضي مع الحبيب.

برج الجدي

الكل ينتظر منك اليوم أن تعطي قراراً نهائياً في بعض الأمور الصيرية.. تفكر جيداً بالاتصال بحبك القديم وإعادة العلاقة.

برج الدلو

تشعر بأن الأمور مختلطة ولا تعرف في أي طريق ستمشي.. نجاح علاقتك الحالية يعتمد عليك فأحرص على إنجاحها.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

الحل السابق

الحل السابق

الحل السابق

الحل السابق

الحل السابق

الحل السابق

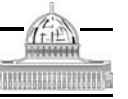
الحل السابق

الحل السابق

الحل السابق

الحل السابق

الحل السابق



تطالب الجمهور بمشاهدة الأفلام العربية الجديدة

كندة علوش: أتمنى حصول الشعب السوري على حريته كاملة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة السورية كندة علوش أنها استقادت كثيراً من مشاركتها بلجنة تحكيم الأفلام العربية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته التي انتهت مؤخرا رقم 35.

وقالت: تناقشت مع أعضاء اللجنة في الأفلام التي شاهدناها وفي تفاصيل الأعمال ووجدت آراء مهمة استقدت بها كثيرا وكانت كل جلسة بمثابة صالون فني وفكري.

أضافت: وما زاد سعادي الأفلام العربية التي شاهدناها وأشار إلى وجود سينما عربية مهمة جدا على مستوى الموضوعات أو التقنيات الحديثة البهيرة، وأطالب الجمهور على مستوى الوطن أن يهتموا بهذه الأفلام لمشاهدتها لأنها تمثل تيارات فنية متنوعة وأشكال مهمة.

عن رأيها فيما وصلت إليه مسيرات الربيع العربي خاصة في بلدها سوريا وفي مصر وقالت كندة:

فيما يخص بلدي سوريا فأرى شعبيما دفع أكبر فاتورة حتى الآن ليحصل على حريته واعتقد أن النظام يصعب عليه مواصلة ما يفعله أكثر من هذا، وأمني لي نهار أن استيقظ لأجد الشعب السوري حصل على حريته كاملة بعد الدمار وإسالة الدماء والتشتت التي لحقت بأبناء الوطن السوري.

أضافت: وفيما يخص بلدي الثاني مصر فأرى وجود محاولات لسرقة الثورة ووجود ضغوط على حرية المجتمع، ولذا الناس خرجت إلى الشوارع لتعبر عن رفضها سرقة حريتهم التي حصلوا عليها بعد ثورة 25 يناير، وأتمنى الاستقرار لصر التي لها مكانة مهمة وقوية في العالم العربي وبها عقول وأحداث وفن وكلها تؤكد على قوة مصر.

أوضحت كندة علوش أن الناس في كل مكان الآن يشعر بأهمية الحرية والقدرة على التعبير بعد أن كان ذلك صعبا من قبل، ولذا لن يفرط أحد في هذا.

وقالت كندة: الفن حاليا يحتاج مساندة من الجميع لأننا في ظل ثورات الربيع العربي لابد أن تتطور كل مفردات الحياة ومنها الفن وأرى أن الفترة المقبلة من

الممكن أن تظهر أعمال فنية ضخمة ومبهرة وتلفت انظار العالم، لكن هذا في حالة اقتناع الدول بالفن ودوره المهم في المجتمعات، أضافت: أجد حالة من التوحيد بين الفنانين بينهم حرية التعبير لأنها أساس أفكارهم وحياتهم وعلى الجميع الاهتمام بالحالة الفنية كي تحقق من خلالها



كندة علوش

المستوى الذي نامله بأعمالنا والموضوعات المطلوبة لشرحها بالفكرات المقلبة لأننا علينا النخول إلى كافة شرائح المجتمع ومختلف الطوائف وبذلك نستفيد من تطور المجتمع بعد الثورات. أضافت: أتمنى المحافظة على الفن الجيد وأن نحقق طفرة قوية خلاله.

فضائيات

«المناعش» عبد الله بدر.. و«الأخت المسلمة» الهام شاهين!

سليم عزوز *

■ خذنا الشيخ عبد الله بدر، النجم الأوحده لقناة «الحافظ» السلفية، فمقلته في تعامله مع أتباعه، كمثل رجل شاهده قبل سنوات، وكان واقفا وكلما مررت حافلة لنقل الركاب، أشار إليها لتلقف، ثم يلجج حديثه ويضعه تحت إبطه، ويجري خلفها، وعندما يرق قلب السائق له فيقف في انتظار صعوده، لا يفعل أبداً!

الشيخ المذكور، تحول إلى نجم بهجومه على الفنانة الهام شاهين، ولا يذكر له أحد دور قبل ذلك، وقد احتشد خلفه أنصاره، بل إن جماعة «حازمون»، التي تنتمي للشيخ حازم أبو إسمايل، والتي كانت قد قررت في وقت سابق، تحقيق الفتح الإسلامي لمدينة الإنتاج الإعلامي، أعلنت أنها تقف مع الشيخ الجليل «على خط النار»، في معركة الفاصلة ضد الهام، التي بدت لي من شدة هجومه عليها، أنها في حكم «حمالة الحطب» السيدة «مدام أبي لهب»، التي هي في جديها حبل من مسد، وعلى نحو جعلني أعتقد أن من لم تحدثه نفسه بالجهد ضدها، بعث يوم القيامة مكتوب على جبهته أيس من رحمة الله.

قبل أيام طل علينا الشيخ عبد الله بدر، عبر قناة «الحافظ» التي يقال أنه يملكها، ويقال أنه شريك في ملكيتها، وقد فاجأ أنصاره باعتدائه للسيدة الهام شاهين، التي وصفها بأنها «أخت مسلمة»، وهذا فضل منه ومنه، وأنها «بنت بلد»، كما لو كانت تعيش معه في بلاد الغربة، قبالة البوسنة والهرسك، وأظنه وبالسباق العام، لم يقصد عبارة «بنت بلد»، فمن الواضح أنه قصد «بنت بلد»، لأن الكلمة اللاحقة دالة على ذلك عندما وصفها بأنها «جدة»!

وقد بدا لي الشيخ بدر في هذا اللقاء الطيب المبارك على قناة «الحافظ»، وفي حضرة مصطفى كامل وكيل نقابة الموسيقيين، أنه «ينبوع حنان»، فقد أكد أنه في كلامه سبب الأزمة كان ينصحه، خوفاً عليها من القبر. وربما خاف عليها من «طلعة النعيمان الأرع»، وقد رأيت أشكالا وأنواعاً من النعيمان، ومن بينها النعيمان ذو الأجنحة، ولم يحدث أن رأيت شيئاً يتدلى شعر رأسه على جبينه، وجماعة القرنين، الذين يطلق عليهم اسم متكري السنة، يتفون وجود «النعيمان الأرع» بل ويتفون عذاب القبر ونعيمه، ولو كان الشيخ بدر من هؤلاء، لما حدثت الأزمة، ولما انطلق ينصح الهام شاهين، بعد أن تبين أنه فقط يخشى عليها من دخول القبر!

ولأن الشيخ «ينبوع حنان»، فلم يتكف بوصف الهام بالأخت المسلمة، و«بنت بلد» الجدة، وإنما أطلق حكماً قاطعاً بأن من يسيء إليها فإنه يسيء إلى جميع المصريين، وبشكل ظننت معه أن الهام شاهين هي «أم المصريين»، من لدن الفراعة التي إلى الله الأرض ومن عليها، فلا يوجد مصري واحد، في الداخل أو في الخارج، لا يسيء إليه عندما يتم الإساءة إلى المذكورة، وعندما قال عنها الشيخ الجليل ذلك وجدتي أفر في التو واللحظة ماذا لو استيقظنا من النوم فوجدنا أمنا وقد ماتت بعد عمر طويل، ثم هداني تفكير في ضرورة أن نشيد صريحا لها يجلس فيه الشيخ ليجمع القربان، فما قيمة الدنيا بعد فقد الأم، لاسيما إذا كانت هذه الأم، هي أمنا جميعا، و«من يسيء إليها فإنه يسيء إلى جميع المصريين»، وليس فقط إلى معظمهم!

«فردة الحذاء»

■ الشيخ عبد الله قال في «الحافظ» أنه لم يكن يرغب أن تصل الأبور بينهما إلى هذا الحد، وهو أمر أكدي أن فضيلته كان «يناغشا»، ويبدو أنه لاختلاف الثقافات فقد فهمت «المناعشة» سببا ومن ثم فرعت إلى القضاء، لتحصل على حكم من محكمة أول درجة بالحبس والغرامة، وهو الحكم العرش للتأييد في الاستئناف، وقد يتم تخفيض مدة السجن من ستة إلى ثلاثة شهور مثلا، مما يفتح الباب على مصراعيه للتعويض المالي.

■ «المناعشة» كلمة يعرفها سكان البادية من أمالي، وللتقريب على سكان المدن، فهي من «ناغش، يناغش، مناغشة»، فهو «مناغش»، و«المناعشة» هي الأخت غير الشقيقة للجداعة، وللتقريب أكثر وأكثر، ولأننا في حضرة مولانا الشيخ عبد الله بدر، لا يجوز الحديث إلا عن العلاقات الشرعية، فإن قيام الزوج، في بعض الثقافات، بإلقاء الحذاء على زوجته، فإن هذا يدخل في باب «المناعشة»، فهو لم يقصد بذلك أن يبغيتها بما فعل، وإنما هو استفاد أن «يناغشا»، و«المناعشة» على الرغم من الأداة المهينة المستخدمة فيها، تأتي مشمولة بالتقدير، والاحترام، ومبظنة بالحب، ومغلقة بالود.

■ «المناعش» عبد الله بدر لم يكن يبغى إهانة الهام شاهين، فهو كان «يناغشا»، وما ضره لو أن «فردة» حذائه طالتها وهو «يناغش»، فللمناعشة أصول، وكل الكلمات المقلبة التي قيلت هي تمثل مهمة «فردة الحذاء» المستخدمة في «المناعشة»، والتي تمثلت في اتهامها بالفجور، واتهامها بأنها تقدم دعارة باسم الفن، وزميل له «ناغش» الفنانة يسرا، بأن سألها: «كم رجل اعتلاك في أفلامك؟!.. ليقوم سؤاله بدور «فردة الحذاء» الطائر، ولا أعرف سر غرام شيوخنا الأجلة «مناغشة» الواعد من الفنانات، والساحة الفنية تستقبل كل عام صفريات في السن، ولا أعرف ما هو السر وراء حرصهم أن تكون «المناعشة» محلية، وبحرمون ناسي عجرم من كرم «مناغشهم»، وإذا كانوا يؤمنون بما آمن به الذين من قبلنا بأن «الدن» في العتافي، والجمال في كبار السن، و«تذليل الوردة وارتاحتها فيها»، فإمامهم «الخالدة» صباح، وهم قوم «عالميون»، وقد يحصل «أفضل مناغش» منهن على جائزة «نوبل»، في «المناعشة».

■ أنا الأقرب إلى ثقافة عبد الله بدر، لكن الهام شاهين من ثقافة مختلفة، هي ثقافة أهل الحضرة، لذا فقد اعتبرت أن «فردة الحذاء» الطائر تعني الإهانة، فليجأت إلى القضاء، ولأن الشيخ استشعر أنه طعن في ثقافة أجداده، وأحرجته عندما لم تتذوق «مناغشته»، فقد قال إنها الحرب إذن، وقد حشد أنصاره حوله، ونهب إلى المحكمة مسلحا بما يليق لهذه الموقعة الفاصلة في تاريخ الثقافات، وفي لقاته الأخير على قناة «الحافظ»، نكر في أكثر من موضع اصطلاح «تلاميذي»، فقد اكتشفت بذلك أنه لا تلاميذ، ولا تعرف ما إذا كان تلاميذه مثلي ومثله يفهمون في «أصول» المناعشة، أم أنهم الأقرب إلى ثقافة الهام شاهين، لذا فعندما وجدوا أسنانهم يتهمها غير فضائية سلفية معتدرة هي «الحافظ» بأنها تحرض على الرذيلة والفسوق، فقد اعتبروه يقف على ثغر من ثغور الإسلام، ولم يكونوا يعرفون أنه «يناغشا» وإنما «أخت مسلمة»، و«بنت بلد» الجدة، وأنه فقط يخشى عليها من دخول القبر.

صور الفنانة

■ الشيخ عبد الله بدر «المجروح في مناغشته» ذهب إلى المحكمة ومعه صور للفنانة وقد أخرجها للمحكمة ووزعها على الجماهير، وكانت لها وهي في ادوار إغراء، وقد استشعر أنصارها الحرج فقالوا إنها مفبركة، وكان هذا تأكيدا من الشيخ على أنها تنشر الفساد بأعمالها وتحض على الرذيلة بصورها.

■ وقد خدشت هذه الصور حياء كثيرين، إلا الشيخ عبد الله بدر الذي اعتبر نفسه في حالة حرب، وفي الحروب يباح استخدام كل الأسلحة، ومقلته أنصاره ولا يميز، وتحرشوا بدفاع الهام على الرذيلة بصورها.

■ فالسياسة في مصر تدار بمنطق الكيد، والرئيس محمد مرسي نفسه أراد أن يعيظ من بقود المعارضة ضده في الطرق الصوفية، وهو الشيخ علاء أبو العزائم، شيخ الطريقة الخفية، والمنافس السابق على منيخة الطرق الصوفية، والمستبعد بقرار أممي في العيد البائس، فعين الرئيس عبد الهادي القنبي خصم أبو العزائم عضواً في مجلس الشورى، مع أن القنبي كان عضواً في لجنة السياسات بالحزب الوطني «المحطل» برئاسة جمال مبارك، وكان يرماناً سابقا على قوائم هذا الحزب الحاكم في العيد السابق، وقبل هذا ويعدده فانه يتنطق عليه نص العزل السياسي في الدستور الجديد، ليكون الرئيس في ممارسته لتكيد مستعداً لأن يكون أول من ينتخب نصوص هذا الدستور الذي صممه على عيبه.

■ بعض المنتهين للثوي المدنية، وفي ظل بعض الحكومات مع العتارات الدينية، تدخلوا وانتقلوا بالهام شاهين إلى مرتبة الزوجة التي لا يشك لها غير، وهي عنوان «الفن والإبداع»، ومن يجامها فهو كافر بالفن وضد الإبداع، وقد نسوا التحيز المذكورة للنظام البائس واستخدامه أداة غير تفرقون الدولة المصرية لسب الثورة والتشهير بالثوار، ولعلها الوحيدة التي استمرت على موقفها من أهل الفن ومعها طاعت زكريا الذي هو متعاطف إنسانياً مع مبارك، لأنه جمع بين ثلاث ساعات بعد فيلمه «طباخ الرئيس»، ولم يكن المذكور فنانا كبيرا، لكن المخلوع كانت تستهويه التفاهة.

■ الهام استمرت في موقفها الرافض للثورة وفي مداخلات تلفزيونية كانت تسب الثوار، واشتد عليها الأمر، وفقدت اتزانها، عبق سقوط المرشح الرئاسي الفريق أحمد شفيق، الذي كانت تؤيده، ويقال أنها كانت مرشحة لآن تكون سيدة مصر الأولى، بيد أن معرفتها مع عبد الله بدر، جعلت هناك من يغفرون لها كل هذا، وكان يمكن أن توضع الأمور في نطاقها الطبيعي، فنحل على من استغل حالة الانفلات الإعلامي في الطعن في الأعراض، دون أن تقدم الهام شاهين على أنها زوجية الأمة، وعنوان حرية الإبداع، والمرادف كلمة «الفن».

■ لا بأس، فالباس الشديد أن الشيخ عبد الله بدر، ظهر على قناة «دريم» وواصل حملته التي بدأها في المحكمة، قلنا أنه كان عبر «الحافظ» عبارات «المناعشة»، لكنه مع وائل البرنشي اتهمها بأنها تقدم دعارة باسم الفن، ثم لفت انتباه المشاهدين إلى أنه سيعرض فيديو «الكبار فقط»، وإذا بنا أمام مشاهد ساخنة خاصة بعمل فني لها، ولا تعرف كيف طأوع قلبه، لأن يتحدث عنها بهذا الشكل ويعرض لها هذا المشاهد وهو من وصفها بعد ذلك بأنها «أخت مسلمة»، وأن من يسيء إليها يسيء إلى جميع المصريين!!

■ والمدعش أن الشيخ في «وصلة الاعتذار» علق تهمة الإساءة إلى الهام شاهين في رقية أنصاره ومحبيه المنتشرين على الانترنت، فهو لا يعرف الدول على الانترنت، مع أن من اتهمها بالفجور هو، ومن قال أنها تقدم دعارة باسم الفن هو، ومن حمل المشاهد الساخنة هو، وهو من عرضها، وهو من قدم صورها في لقطات فاضحة للمحكمة.

■ «يناغشا»، وعندما هذا وصفها بالأخت المسلمة، وأبدى رغبته في «لم الشمل»، ولا تعرف ما هو «الشمل» الذي بينه وبينها لكي تشاركتها في لعمه!!

■ لكن بات واضحا أنه في سعيه لدم الشمل المعطر، مستعد لأي شيء، وقد قرر أن يترك الفضائيات والعودة مرة أخرى إلى المسجد، وهو قرار خطر، إذ أن وجوده على الفضائيات أخف ضررا، ومشكلته على «الحافظ»، في أن هناك من لا يفهمونه، وقد اعتبروا أن مجرد «مناغشته» لإهام شاهين أنها سب وقذف، وأنها رسالة استهانة بالفن وأهله، وأنها انتهاك للأعراف، لا بأس دع المساجد يا شيخ للدعاة المتخصصين الذين لا يخرجون عن قال الله.. وقال الرسول.. وواصل رسالتك في «المناعشة» عبر قناة «الحافظ».. ولكن تخيروا لمناعتكم!!

■ قلبى مع محبي الشيخ وتلاميذه الذين ظنوا أنهم في معركة يتبعي فيها نصرته الإسلام.. فيها هبة رجل واحد.. فإذا بنسبهم «يناغش»!!

■ هناك مثل صعيدى أقله يتصرف: جاءوا يساعونه في حفر قبر أبيه... اخذ الفأس وخنق.

*** صحافي من مصر azouz196@gmail.com

وارضيات

وزير الثقافة التركي ينتقد فيلم

«قتلهم بلطف» لبراد بيت

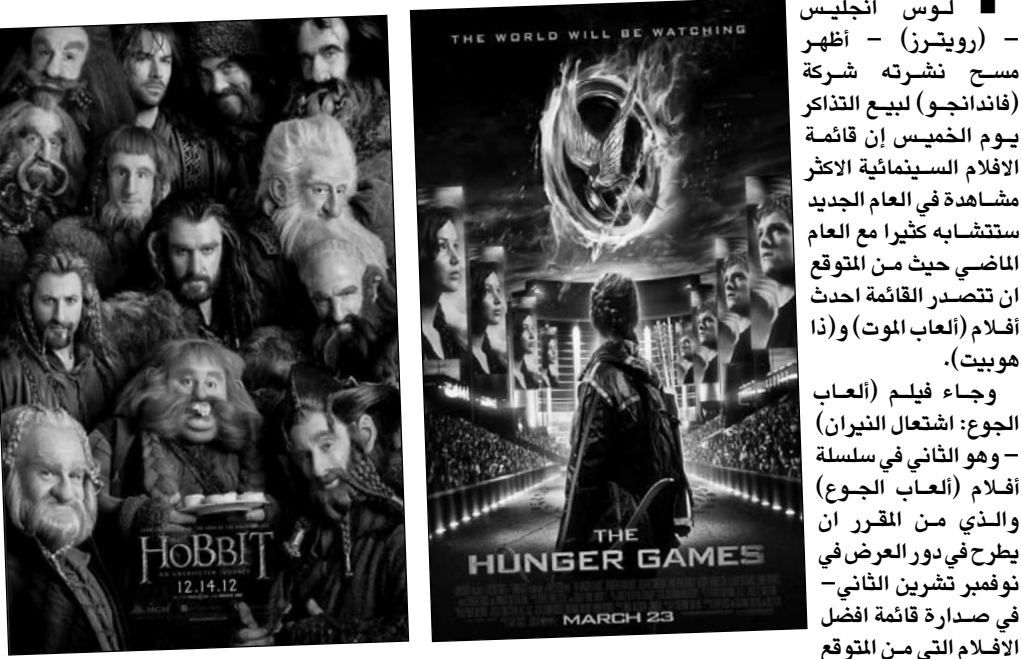


لقطة من فيلم «قتلهم بلطف»

■ انقر – (يو بي آي) انتقد وزير الثقافة التركي أرتوغرول غوناي فيلم «قتلهم بلطف» Killing Them Softly من بطولة النجم الهوليوودي براد بيت لاحتوائه على عبارات نابية ودعى إلى تحديد العمر الأدنى لشاهدته 18 سنة أو وقف عرضه في صالات السينما التركية. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة (حرييت) الخميس عن غوناي قوله «لا يمكنك التفوق بهذه الكلمات بصوت عال، ولكك تبلي جيدا عند شبابيك التذاكر حين تصف كلمات نابية بعضها»، وتابع «لا يمكنني عم العنف والتمييز».

توقعات ان يتصدر «ألعاب الموت» و«ذا هوبيت» قائمة أكثر الافلام مشاهدة هذا العام

قائمة أكثر الافلام مشاهدة هذا العام



■ روبرت داووني، وجاء ضمن المراكز الخمسة الأولى بالقائمة الجزء الثاني من فيلم الخيال العلمي (ستار تريك) الذي عرض في 2009 و فيلم (جاتسباي العظيم) بطولة ليونارو دي كابريو، ومن المقرر عرض الفيلمين في مايو أيار. واستطاع المسح آراء أكثر من 2000 من رواد السينما على مدار الأسبوع الاخير من العام الماضي.

اخبار فنية

«هلين ميرين» تنال نجمة على ممشي المشاهير في هوليوود

■ لوس أنجلوس – (د ب أ) – أصبح الممثلة البريطانية الشهيرة هلين ميرين الآن مكان ثابت في عاصمة السينما العالمية هوليوود بعدما تم وضع نجمة باسمها في «ممشي المشاهير» الخميس الماضي بالتوقيت المحلي. واحتشد المصورون والمحبوبين في ممشي المشاهير بهوليوود لتابعة احتفال تكريم ميرين (67 عاما) بالنجمة رقم 2488. وأعربت ميرين عن شعورها بالفخر إزاء هذا التكريم، وقالت إنها صارت الآن جزءا من تاريخ هوليوود الساحر. يذكر أن ميرين حصلت على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة عام 2007 من تجسيدها دور الملكة إليزابيث الثانية في فيلم «الملكة». ويعرض حاليا في دور العرض السينمائي أحدث أفلام ميرين «هتشيكوك»، الذي تلعب فيه دور زوجة المخرج الأمريكي الشهير الفريد هتشيكوك.



الخباندر جوتزليس ايناريتو

منتج أفلام «حرب النجوم» يعلن خطبته على مذبةة أمريكية

■ نيويورك – (د ب أ) – أعلن منتج سلسلة أفلام «حرب النجوم» الشهيرة جورج لوكاس خطبته على شركة حياته الذبعة الأمريكية ميلودي هوبسون. وذكرت مجلة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية المتخصصة استنادا إلى بيانات متحدث باسم شركة «لوكاس فيلم» الإعلامية أن لوكاس /68 عاما/ يعزز الزواج من هوبسون المرتبط بها منذ عام 2006. تجدر الإشارة إلى أن هوبسون التي تشغل أيضا منصب مديرة شركة «ديورميكس» لإنتاج أفلام الرسوم المتحركة، صغر لوكاس بأكتر من 20 عاما. ولم يتعد بعد متى واين سيقعد الخطبان قرانتهما. يذكر أن لوكاس باع شركته الإعلامية «لوكاس فيلم» لشركة «ديزني» الإعلامية مقابل حوالي أربعة مليارات دولار في تشرين أول/أكتوبر الماضي، وأعلن لوكاس أنذاك عزمه التبرع بتلك الأموال لمؤسسات خيرية.

قناة الجزيرة، القطرية تسعى لتوزيع محطة جديدة بأمرিকা



■ نيويورك – (رويترز) – لم تض 48 ساعة على اعلان قناة الجزيرة الفضائية عن خطط لإنشاء محطة إخبارية تعمل في الولايات المتحدة مقابل اشتراكات من خلال شركة محطة كارنت التلفزيونية حتى وقعت القناة نفسها في معركة حامية للاحتفاظ بحقوق التوزيع. واستهدفت صفقة استحواذ الجزيرة على كارنت في الأساس الحصول على حقوق التوزيع. وتعزز الجزيرة -التي تعمل برعاية من قطر- أن تحصل محل كارنت في أكثر من 40 مليون منزل حيث توزع حاليا مع شبكتها الإخبارية التي يطلق عليها مبدئيا اسم الجزيرة أمريكا. ويتوقف نجاح الشبكة الجديدة على الحفاظ على مستوى التوزيع إن لم يكن زيادته. وقال شخص مطلع على صفقات المحطات التلفزيونية التي توزع مقابل اشتراك إن الشركات التي توزع هذه المحطات ستسعى بالتاكيد إلى الحصول على شروط أفضل من الجزيرة في حال «بئس ما حدث» أحد توزيع تلفزيون كارنت وهم يربدون توزيع القناة التابعة للجزيرة بأسعار أقل». فعلى سبيل المثال أعلنت إحدى الشركات الموزعة للقناة الأمريكية وهي تايم وورنر كابل فور عملها بالصفقة التي أبرمت في وقت متأخر يوم الأربعاء إنهاء عقد التوزيع مع محطة كارنت وهو ما يعني أن عملاءها لن يشاهدوا الشبكة الجديدة التي سيطلق عليها الجزيرة أمريكا. إلا أن الشركة تراجعت قليلا عن موقفها أمس الخميس. وتايم وورنر كابل هي ثاني أكبر شركة لتوزيع القنوات التلفزيونية مقابل اشتراك في الولايات المتحدة إذ يبلغ عدد مشتركها 12 مليونا. وقالت في بيان «نتعامل بعقل منفتح ومع تطور الخدمة سنقيم ما إذا كان إطلاق الشبكة أمر مفيد لعملائنا». وتسعى الجزيرة منذ سنوات لتعزيز وجودها في سوق المحطات المدفوعة في الولايات المتحدة لكنها أخفقت حتى الآن في توزيع برامجها على نطاق واسع وهو ما يعود في الأساس لأسباب سياسية. ويعتقد كثيرون الجزيرة التي تشاهد في مختلف البلدان العربية مناهضة للولايات المتحدة خاصة في نزوة الولايات الأمريكية للعراق.

الجهات التنظيمية ستخفف قبضتها عن البنوك الاوروبية لتدعم تدفق الائتمان

■ لندن - رويترز - قال مصدر من جهة تنظيمية اوروبية ان البنوك ستحصل على مزيد من الوقت لتبني احتياطات نقدية لحمايتها من اهتزازات الاسواق بموجب تغيير في القواعد قد يسهم في تحرير الائتمان لدعم الاقتصادات التي تواجه صعوبات.

ومن المتوقع ان تعلن لجنة بازل المشكلة من مراقي بنوك من نحو 30 دولة غدا احدث تعديلا لنسبة «تغطية السيولة» في اطار جهودها لجعل البنوك في اشد استخدام أموال دافعي الضرائب في أوقات الأزمات. ويأتي التغيير بعد ضغوط كبيرة من البنوك وبعض الجهات التنظيمية التي تخشى من أن تسحب اتفاقية بازل بشكلها الأصلي كميات كبيرة من السيولة في وقت تحتاج فيه الاقتصادات المتعثره بشدة للائتمان لتمويل النمو.

وقال المصدر إن المطلوب من البنوك كان الالتزام بنسبة تغطية السيولة بحلول 2015 لكن سيئات لها الآن المزيد من الوقت.

ولم يكن لدى لجنة بازل لتعديل على الفور.

أسهم أوروبا تسجل أعلى إغلاق لها في 22 شهرا بفعل بيانات أمريكية

■ لندن - رويترز - ارتفعت الأسهم الأوروبية يوم الجمعة مسجلة أعلى مستوى لها في 22 شهرا وقد لاقت دعما من بيانات أمريكية إيجابية في صعود قادته أسهم شركة ترانس أوشن لأعمال الحفر في حقول النفط البحرية.

وبنهاية التعامل في بورصات أوروبا قفز مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.2 بالمئة إلى 1165.21 نقطة أعلى إغلاق له منذ أوائل عام 2011.

وأظهرت أحدث البيانات أن قطاع الخدمات الشاسع في الولايات المتحدة نما بأسرع وتيرة له في عشرة أشهر في كانون الأول/ديسمبر وقد لاقى دعما من زيادة طلبات الشراء الجديدة بينما زادت الوظائف خارج القطاع الزراعي في الولايات المتحدة بمقدار 155 ألف وظيفة الشهر الماضي أي ما يزيد قليلا على توقعات المحللين.

وكان سهم ترانس أوشن على رأس الراجح إذ قفز شهره 5.9 في المئة بعد أن توصلت الشركة إلى اتفاق في وقت متأخر يوم الخميس مع وزارة العدل الأمريكية لتسوية مطالبات متصلة بقيمة النفط المعالقة لشركة بي.بي في خليج المكسيك. وارتفع سهم بي.بي أيضا 2.7 في المائة.

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني عند الإغلاق 0.5 بالمئة، وقفز مؤشر داكس الألماني 0.1 بالمئة وأغلق مؤشر كاله 40 الفرنسي مستقرا دونما تغيير يذكر.

فضيحة تهرب ضريبي تسبب باغلاق بنك ويغليان وشركاه اقدم مصارف سويسرا

■ برن - رويترز - قال بنك ويغليان وشركاه وهو اقدم البنوك الخاصة السويسرية يوم الخميس إنه سيسغلق ابوابه بشكل دائم بعد أكثر من قرنين ونصف القرن من الزمان إثر إقراره بمساعدة أثرياء أمريكيين في التهرب من الضرائب من خلال سرية الحسابات.

ودعت الدعوى إلى المحكمة الجزئية الأمريكية في مانهاتن المسماة الأخير في نعش أحد أبرز البنوك في سويسرا الذي ظهر إلى الوجود قبل الثورة الأمريكية. كما يمكن أن تمثل نقطة تحول رئيسية في معركة السلطات الأمريكية ضد سرية الحسابات في البنوك السويسرية.

لكن رغم إقراره بالذنب ما زال من غير الواضح ما إذا كان البنك قد سلم أو يعتزم تسليم قوائم بأسماء العملاء الأمريكيين للسلطات الأمريكية. ويعشل هذا أحد المطالب الرئيسية في تحقيق أمريكي واسع حول التهرب من دفع الضرائب من خلال البنوك السويسرية. وارتفع بنك ويغليان بالتآمر لمساعدة الأمريكيين في التهرب من ضرائب بقيمة لا تقل عن 1.2 مليار دولار على مدار قرابة عقد من الزمن. ووافق على دفع 57.8 مليون دولار إلى الولايات المتحدة في شكل تعويضات وغرامات.

استقرار معدل البطالة الأمريكي عند 7.8%

■ واشنطن - د ب أ: قال مكتب إحصاء العمل الأمريكي يوم الجمعة إن معدل البطالة في الولايات المتحدة لا يطرأ عليه تغيير في كانون أول/ديسمبر واستقر عند 7.8%. وذلك استنادا على مسح الشهري الذي يجريه إيسر. وفي مسح منفصل شمل أرباب العمل وجد أن جداول المشتغلين زادت بمقدار 155 ألف عامل الشهر الماضي. وتم تسجيل النمو في قطاعات الزراعة والصحة وخدمات الأغذية والإنشاء والصناعات التحويلية. وارتفع معدل التوظيف بشكل طفيف عن تشرين ثاني/نوفمبر الذي شهد إضافة 146 ألف فرصة عمل.

وجاءت عمليات التوظيف خلال الشهر الماضي متفككة ومنتقطة وتوسعت وول سترتي. إذ بلغ متوسط توقعات 79 خبيرا اقتصاديا في مسح أجرته وكالة بلومبيرج الاقتصادية الأمريكية على عدد الوظائف المضافة 153 ألف وظيفة. في حين، عدل المكتب قراءة معدل البطالة في تشرين ثاني من 7.7% إلى 7.8%. من ناحيته وحسب البيت الأبيض بيانات البطالة وقال إنها «دليل إضافي» على أن الاقتصاد يتعافى من «أسوأ تراجع له منذ الكساد العظيم».

في المقابل يشير المعارضون إلى عدد العاطلين في الولايات المتحدة في كانون أول/ديسمبر الماضي بمن فيهم 4.8 مليون عاطل منذ وقت طويل لم يتغير كثيرا طوال العام الماضي وهو ما يشير إلى استمرار ركود سوق العمل.

في الوقت نفسه فإن غياب النمو الملموس عن سوق العمل الأمريكية يمكن أن يخفف المخاوف من تراجع مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي عن برنامجه لشراء سندات الخزانة في حالة استمرار تحسن سوق العمل.

الاتحاد الأوروبي يرفض منح باريس مهلة أخرى قبل تطبيق برنامج التشف

■ بروكسل - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي أنه لن يتعامل برفق مع باريس بشأن تطبيق برنامج التشف بغض النظر عن العجز الاقتصادي الذي يعانيه الاقتصاد الفرنسي.

وأعلن الاتحاد الأوروبي من مقره في بروكسل أنه يرفض التكتلات التي تشيخ أن هناك اتفاقا على منح باريس فسحة زمنية أكبر للبدء في برنامج التشف الفرنسي. وبهذا تواجه الحكومة الفرنسية تحديات هائلة وعليها أن تحدد موعدا من الإجراءات المقترحة الأوروبية.

وقد رفض المتحد باسم مفوض العملة الأوروبي أولي رين يوم الجمعة التكتلات التي تردت عن وجود اتفاق يمنح فرنسا عاما إضافيا قبل بدء تطبيق برنامج التشف. وقال «أعلنت فرنسا التزامها بالتخلص من العجز المالي فيها، وأشدنا بهذا الالتزام».

وأشاد المتحدث في الوقت نفسه بالإصلاحات التي اتخذها رئيس الوزراء الفرنسي مارك ايرونل لمكافحة البطالة ومعدلات النمو المتراجعة. وكانت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية نعتت اسم أن بروكسل ستراعي وضع فرنسا في مكافحة الخلل في الموازنة وستمنحها وقتا إضافيا قبل تطبيق جدول التشف.

كانت فرنسا أعلنت التزامها تجاه شركائها الأوروبيين، وأكدت مرته عديدة أنها ستلتزم بخال العام الجاري بالالتزام بجدد العجز الذي قررتته اتفاقية ماستريخت وهو 3% من مجموع الناتج الاقتصادي.

■ دبي - رويترز: حين نقل سيتي غروب البنك الأمريكي العملاق البرتو فيرمي أحد أكبر موظفيه إلى دبي عام 2008 كانت هذه علامة على طوح بنوك عالمية في الاستفادة من النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط الغنية بالنفط.

ويقل فيرمي - الذي كان في ذلك الوقت رئيسا مشارك للعمليات المصرفية الاستثمارية لسيتي غروب على مستوى العالم- أصبح سيتي غروب أول بنك عالمي ينقل مديرا لأحد قطاعاته الرئيسية إلى الشرق الأوسط.

وبعد أربع سنوات تغيرت الصورة تماما. فقد عاد فيرمي إلى لندن كرئيس لعمليات البنك في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا. وخفف سيتي غروب - كمعظم البنوك العالمية الأخرى - أعداد موظفيه في الشرق الأوسط في إطار خطة عالمية لخفض التكاليف. وما زال للبنك وجود كبير في المنطقة لكنه أصغر مما كان في سنوات الإزدهار.

وكان 2012 عام تحول للبنوك العالمية في الشرق الأوسط. ففي ظل هبوط حاد في نشاط الصفقات بالمنطقة وضغوط لتوفير الأموال، أعادت تلك البنوك تقييم نماذج أعمالها في الشرق الأوسط الذي كان من المتوقع قبل ذلك أن يصبح سوقا رئيسية لها بفضل الثروة النفطية وصناديق الثروة السيادية. وبدأ الدخل من الرسوم من منطقة الشرق الأوسط في التراجع قبل فترة طويلة، فقد تأثر بالأزمة المالية العالمية في 2007-2008 ثم بانفجار السوق العقارية في دبي عام 2009.

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة العامة للسلع التونسية في مصر يوم الخميس إنها اشترت إمدادات تكفي من القمح من مصادر محلية ودولية تكفي حتى 17 من حزيران/يونيو وأن زيادة الإمدادات المحلية تعني أن بإمكانها خفض وارداتها السنوية المستهدفة من القمح بنحو مليون طن.

وقال نعماني نعماني نائب رئيس الهيئة إنه يتوقع أن تتراجع واردات القمح خلال العام المالي الحالي إلى 3.8 مليون طن من 4.8 مليون طن في تقديرات سابقة لكنه أضاف أن الهيئة ستواصل مراقبة الأسواق العالمية للحصول على أسعار مناسبة.

وقال نعماني «عندي ما يكفي حتى 17-16 سواء من داخل البلاد أو المتعاد عليها دوليا». وعندي القمح المحلي يعطيني حوسبة واحدة ونصف إضافي على أساس توريد أربعة ملايين طن أي. إن إجمالي الكمية الآن يغطي 11 شهرا».

■ لندن - رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز أن إنتاج منظمة أوبك تراجع في كانون الأول/ديسمبر إلى أدنى مستوياته في أكثر من عام إذ واصلت الصادرات الإيرانية تراجعها بسبب العقوبات وقلصت السعودية إنتاجها وانخفضت الإمدادات من العراق.

وكشف المسح الذي يشمل مصارف في شركات نفطية ومنظمة أوبك وشركات استشارية أن متوسط إنتاج النفط الخام للمنظمة بلغ 30.62 مليون برميل يوميا في كانون الأول انخفاضاً من 30.71 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني/نوفمبر.

ويقل إنتاج أوبك الآن بواقع 1.13 مليون برميل يوميا عن مستوى الإنتاج الذي سجله في نيسان 2012 حين بلغ 31.75 مليون برميل يوميا قبل أن يبدأ الاتصاد الأوروبي

لكن في الماضي كانت البنوك الأجنبية الكبرى مستعدة للصبر على ضعف الإيرادات من الشرق الأوسط على أمل أن تتحسن هذه الأعمال في نهاية المطاف. بل إنها استخدمت إيرادات حققتها من مراكز رئيسية مثل نيويورك ولندن لتمويل عمليات في الشرق الأوسط واعتبرت ذلك استثمارا طويل الأجل.

غير أنه في 2012 تعاطت الضغوط الناجمة عن ضعف الأعمال وتشديد القواعد التنظيمية لتلك البنوك في أسواقها المحلية مما دفعها لإعادة النظر في هذا النموذج. وأصبحت مترددة في مواصلة تمويل أعمالها في الشرق الأوسط لجرد الأمل في أن تصبح المنطقة سوقا للنمو في المستقبل.

وقال ساميون بيني الرئيس التنفيذي لعمليات رويال بانك أوف سكوتلاند في الشرق الأوسط وإفريقيا لرويتز «بلا شك حدث تغير كبير في خريطة البنوك العالمية في الشرق الأوسط عام 2012. انكمش القطاع بوتيرة متسارعة وحين شححت الإيرادات من أوروبا والولايات المتحدة لم تعد المراكز الرئيسية ترغب في دعم أعمالها هنا». وأضاف «في بعض النواحي لم تحقل معظم البنوك ربحية قط في المنطقة. حتى في فترة الإزدهار كان تمويل هذه الأعمال يأتي من الخارج بنسبة كبيرة».

وبلغ إجمالي رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية من الشرق الأوسط 402 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من 2012 وفقا لبيانات تومسون رويترز. وهذا الرقم أكبر بواقع 23 بالمئة من رسوم الفترة المقابلة

وقال نعماني عن مخزونات البلاد «مصر في موقف جيد بل ممتاز. القمح الموجود داخل مصر زائد ما سيتم حصاده يمكن أن يعطينا فرصة أكبر واحسن في إدارة الكميات».

وقال تاجر فرنسي «إنهم سيعودون إلى السوق حينما تكون الأسعار مناسبة لهم بشكل أفضل». وأضاف قوله إن الهيئة المصرية العامة للسلع التونسية ما زالت تحتاج إلى ما بين 500 ألف طن و600 ألف طن من القمح قبل الحصول القادم.

وفي السنة المالية 2011-2012 التي انتهت في نهاية حزيران/يونيو اشترت الهيئة 7.93 مليون طن من القمح منها 5.33 مليون طن من السوق العالمية و2.6 مليون طن من المحلية.

وقال نعماني إنه يتوقع شراء 7.93 مليون طن إجمالا خلال السنة المالية الحالية أيضا وشراء كميات أكبر من السوق المحلية بعد الحوافز السريعة

البنوك العالمية تعيد النظر بنموذج أعمالها في دول الشرق الأوسط بسبب تقلص ربحيتها

من العام السابق، لكنه أقل بكثير مما تحقق في سنوات الإزدهار 2005-2007 حين تجاوز متوسط الرسوم مليار دولار سنويا. وكانت زيادة الرسوم في العام الماضي مدعومة بزيادة في إصدار أدوات الدين وترتيب السندات في المنطقة. وتراجع الدخل من الخدمات المصرفية الاستثمارية التقليدية مثل عمليات الاندماج والاستحواذ 14 بالمئة إلى 103 ملايين دولار.

وباستثناء عدد قليل من إصدارات حقوق الأفضلية وبعض عمليات الطرح الأولى للأسهم في السعودية - وهي أنشطة هيمنت عليها البنوك المحلية وليس العالمية - ظلت أسواق الأسهم مجردة من الملطفة خلال 2012 كما هي منذ اندلاع الأزمة العالمية.

وواجهت البنوك العالمية هذا التباطؤ بوسائل مختلفة. وكانت الاستراتيجيات المفضلة للعديد من تلك البنوك هي تقليص المعالة ونقل الموظفين إلى أماكن أخرى بل وبيع بعض العمليات.

وقال مصرفي كبير في دبي طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الموضوع «كان السؤال الدائم للبنوك العالمية هو كيف يمكن الوصول إلى النموذج التشغيلي الأمثل هنا. رأيت فرقا بين الأعمال كلها إلى أربعة أمثاله ثم تعود إلى الربع الأول خلال السنوات الخمس أو الست التي أمضيتها هنا».

وفي الشهر الماضي باع بنك بي.إي.بي/باريبا الفرنسي أراضه المصرية لبنك الإمارات دبي الوطني، بينما باع سويسيتيه جنرال وحدته

التي عرضت على المزارعين وطرح وزارة الزراعة ليجوز جديدة عالية الجودة.

واشترت الهيئة حتى الآن 6.84 مليون طن من القمح خلال السنة المالية الحالية. منها 3.14 مليون طن من السوق العالمية و3.7 مليون طن من السوق المحلية.

وأضاف إن الهيئة لا تزال «مستعرة في متابعة الأسواق وتدبير الاحتياجات من الأقماح المستوردة. وعند أيضا الزيوت المستوردة. وعند مناسبة الأسعار سوف نقوم بتدبير الجزء الاستيرادي المكمل للسلع التي تم تسويقها بالفعل».

وسمح البنك المركزي للجنه بالهوط بنسبة 3.5 بالمئة هذا الأسبوع بعد أن حماه ولكنه لم يسمح له بالهوط إلا بنسبة ستة بالمئة فقط منذ الانقضاة الشعبية التي اندلعت قبل عامين. وعطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

الطلب القوي في الشرق الأوسط يرفع مبيعات سيارات مرسيدس لمستويات قياسية

على الطلب. وقال كارستن فريتش الحفل في كورتمس بنك في فرانكفورت «السعودية ما زالت تهين على تغيير سياسات الانساج داخل أوبك... أغلب الأعضاء الآخرين يتنجون قرب طاقاتهم القصوى». وتفيد السوح التي أجزتها رويترز أن إجمالي إنتاج أوبك في ديسمبر الماضي هو الأدنى منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011 عندما كانت المنظمة تنتج 30.62 مليون برميل يوميا.

وجاء أكبر تراجع في الإمدادات من العراق المصدر الأوسع نموا في العالم بسبب انتكاسات فنية وسياسية. وأظهر المسح أن الإمدادات انخفضت إلى 3.05 مليون برميل يوميا من 3.20 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني. وأسهم سوء الأحوال الجوية في خفض المشتحات من جنوب البلاد وتعطلت صادرات

على مستوى في تاريخها. وإلى جانب سيارات الصالون الفارهة لمرسيدس بنز، تضم البيئات سيارة المدينة المدجة «سمارت» آسيا والشرق الأوسط والولايات المتحدة. قالت شركة السيارات التابعة لمجموعة دايملر الألمانية إن المبيعات ارتفعت بنسبة 4.5% في العام الماضي لتصل إلى 1.432 مليون سيارة لتسجل

أعلى مستوى في تاريخها. وإلى جانب سيارات الصالون الفارهة لمرسيدس بنز، تضم البيئات سيارة المدينة المدجة «سمارت» آسيا والشرق الأوسط والولايات المتحدة. قالت شركة السيارات التابعة لمجموعة دايملر الألمانية إن المبيعات ارتفعت بنسبة 4.5% في العام الماضي لتصل إلى 1.432 مليون سيارة لتسجل

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

التي عطلت حالة عدم التيقن السياسي

الماضي «في ظل استمرار بنوك الاستثمار في تخفيض ديونها والعمل بأقل قدر ممكن من الأصول عالية المخاطر يعود نموذج الأعمال مجددا إلى الصلابة الاستثمارية وإدارة الثروات والخدمات الوسيطة».

والبنوك الأوروبية هي الأشد حرصا على تقليص عملياتها بسبب أزمة ديون منطقة اليورو. وتنتظر بنوك من دول أخرى إلى هذا التراجع الأوروبي باعتبارها فرصة لكسب حصة سوقية.

وجيه.بي مورغان واحد من تلك البنوك. فقد عين البنك الأمريكي بعض الموظفين في مراكز عليا في المنطقة العام الماضي وفاز بعقود للدمج والاستحواذ في عدة أماكن من بينها قطر. وكان البنك العالمي الوحيد الذي شارك في ترتيب قرض إسلامي بقيمة 2.4 مليار دولار لشركة التأمين العربية السعودية (معادن) ضمن نحو عشرة بنوك.

وتتقدم أيضا بنوك محلية لسد تلك الفجوة بالرغم من أن حجمها لا يضاهي البنوك العالمية الكبرى.

وقال بيني من رويال بانك أوف سكوتلاند «نرى بنوكا محلية تكسب حصصا سوقية بوتيرة متسارعة. إنها تتوسع داخل المنطقة». ويقدر مصرفيون أن نسبة القروض المجمع في الخليج التي تولت ترتيبات بنوك الشرق الأوسط تزايدت في السنوات القليلة الماضية وربما تجاوزت 50 بالمئة من إجمالي القروض المجمع في الخليج العام الماضي. ويتوقع كثيرون أن يستمر هذا الصعود.

السوق المحلي حيث الدفع بالجنه المصري معناه أنني سأخضع الطلب على الدولار في المستقبل».

وقال أيضا أن مصر ملتزمة بتقديم الحيز المدعوم للمصريين واستحتمل فارق التكلفة بالكامل. وأضاف «إذا كانت الأسعار سترتفع فالدولة ستسحلهما». وتابع القول إن ميزانية الهيئة تستعمل «قريبا» لتلائم تراجع العملة.

وتقوم منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) إن مصر حصدت 8.69 مليون طن من القمح في صيف عام 2012 وهو ما يزيد 4 في المئة عن حصاد عام 2011 الذي كان 8.37 مليون طن.

وقال تجار أن هذا يزيد كثيرا عن متوسط الحصول البالغ 7.88 مليون طن في الفترة 2007-2011 بفضل تحسن الأحوال الجوية وهو ما يرجع إلى استخدام بذور أجود وأسعار جذابة لمشتريات الحكومة المصرية.

أن يحتل المرتبة الثانية بين أكبر منتجي أوبك بدلا من إيران وبعد السعودية وتحملت طهران مليارات الدولارات من الإيرادات غير المتحققة. وجررت مراجعة إنتاج السعودية بالخفض في تشرين الثاني إلى 9.55 مليون برميل يوميا بعد أن أبلغت الملكة أوبك أنها خفضت الإنتاج. ويفيد المسح أن الإنتاج انخفض مرة أخرى في كانون الأول.

وساهم تراجع الإنتاج من ليبيا حيث أغلق محتجون ميناء نطف في شرق البلاد لمدة أربعة أيام في كانون الأول في انخفاض إنتاج أوبك الشهر الماضي.

وجاءت أكبر زيادة في إنتاج أوبك من نيجيريا وانخولا فارتفع إنتاج نيجيريا مئة ألف برميل يوميا وزاد إنتاج انخولا 80 ألف برميل يوميا.



فنيون يقومون بفحص نهائي سيارات من طراز سي كلاس في مصنع مرسيدس بنز في مدينة سيدن ليفينغ الألمانية

وتراجعت المبيعات الألمانية بنسبة 0.4% بعدما أضرت أزمة ديون منطقة اليورو بالطلب في أكبر سوق للسيارات في أوروبا.

ويرغم محدودية توافر طراز جي.إل.كيه الجديد من سيارات مرسيدس، نمت المبيعات في الصين بنسبة 1.5% وزادت بنسبة 816.8% في منطقة الشرق الأوسط وبنسبة 24.9% في اليابان.



نجم منتخب قطر خلفان إبراهيم (يسار) خلال مباراة مع منتخب مصر

ماركوني اميرال، إبراهيم ماجد، عبدالكريم حسن، يونس علي، وسام زرق، طلال البلوشي، لورانس اولي، حسن الهيدوس، خلفان ابراهيم، عبدالعزیز حاتم، علي حسن عفيف، سبستيان سوريا، محمد زراق، جار الله المري، يوسف أحمد ومحمد السيد عبدالمطلب الشهير بجيدو. وكان أتوري استبعد أربعة من اللاعبين الأساسيين بالفريق القطري للإصابة وهم خالد مفتاح وعادل لامي وفابيو سيزار وعبد الكريم سالم العلي.

لهم على ملعب مدينة خليفة الذي سيحتضن المباراة الأولى للعنابي وسط أجواء مفعمة بالثقة والتفاؤل أملا في المنافسة على اللقب وثبات الوجود في هذا الحفل الخليجي الهام. كان أتوري قد أعلن في وقت سابق القائمة النهائية للعنابي التي سيشارك بها في البطولة وضمت 23 لاعبا هم قاسم برهان، بابا مالك، رجب حمزة، مسعد الحميد، بلال محمد، محمد كسولا، المهدي علي،

السبت المقبل في إطار مباريات الجولة الأولى من المجموعة الأولى بالإضافة إلى رغبته في جسم مصير التشكيل قبل المباراة بوقت كاف حتى يتسنى له الوقت لإعداد لاعبيه الأساسيين ذهنيا ونفسيا ومعنويا للخروج بنتيجة ايجابية خلال أول ظهور رسمي في هذه المسابقة.

والعشرين والتي ستقام بمملكة البحرين خلال الفترة من الخامس إلى 18 كانون ثان/يناير الجاري حيث يلعب في المجموعة الأولى رفقة منتخبات الإمارات والبحرين وعمان. وأجرى المدرب البرازيلي باولو أتوري مارانا صباحا خفيفا بلعب المتارين الخاصة بالمنتخبات الوطنية باكاديمية اسباير في حضور جميع اللاعبين، خصصه لوضع آخر المسائل على الأمور الفنية والتكتيكية قبل مواجهة منتخب الإمارات مساء

أتوري مدرب قطر: كل مباريات كأس الخليج صعبة

صعبة والجميع يجب أن يكون مستعدا وعلينا أن نخوض التحدي.. كل المدرب واللاعبين والجمهير يمتعون مشاهدة كرة جميلة في البطولة والتأكيد أن هناك تطور رغم الفارق الشاسع بين الكرة الأوروبية ونظيرتها بمنطقة الخليج والمهم أن تكون هناك خطوات تطويرية مستمرة في جميع دول الشرق الأوسط.. ورفض أتوري الحديث عن اللاعبين الذين استبعدهم من قائمة الفريق مثل حامد إسمايل واختيارات الفنية التي قام بها.

وقال أتوري «أنا أول شخص يتحدث مع اللاعب عندما أقرر استبعاده من القائمة النهائية وأظن أن مثل هذه الأمور تعود لي وحدي وليس للأخرين لأن الأمور الفنية من اختصاصي».

وعن الحلول الفنية التي وجدها بعد أن فرضت الإصابات غياب بعض العناصر المهمة عن تشكيلة الفريق، قال أتوري «مهمتي كمدرب هي أن أجد الحلول لتلك المشكلات التي أواجهها. لقد أخضرت معي لاعبين شابين لتعويض غياب بعض اللاعبين وعلينا التعامل مع البطولة خطوة بخطوة وأن نتقدم للامام خاصة وأننا نعيش مرحلة تجديد للفريق».

سناوجه غدا من المنتخبات القوية. نحن مطالبون ببذل جهد كبير وعلينا أن نقدم كرة تنافسية وأيضا كرة جميلة وحديثة».

وعن توقعاته لهذه البطولة، قال أتوري «نطمح كمدربين ورياضيين أن نشاهد بطولة كرة جميلة تعكس التطور في هذه المنطقة ونبعث برسالة للعالم بأن الشرق الأوسط قادر على تنظيم بطولات ناجحة ومتميزة ونقدم أيضا للجمهير كرة

■ المنامة - رويترز: لا يفكر مدرب الإمارات الآن في الخروج المبكر من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014 ويضع ثقته في خبرة لاعبيه الشباب قبل أن يبدأ مشواره في كأس الخليج لكرة القدم أمام قطر السبت.

مدرب الإمارات يؤكد ثقته في خبرة الشباب

هذه المسيرة بلوغ دور الثمانية في كأس العالم تحت 20 عاما في 2009 ونهائي دورة الألعاب الآسيوية في العام التالي وتقديم عروض قوية في ألعاب لندن الأولمبية 2012 وأصبحت نواة المنتخب الإماراتي حاليا من لاعبي تلك التشكيلة الناشئة.

وقال مهدي علي الصحفيين في المنامة الجمعة «بالنسبة لنا موضوع كأس العالم لا نفكر فيه.. كل تفكيرنا الآن في البطولة الحالية لأن هذا لن يغير شيئا خاصة أن هناك جهازا فنيا جديدا ويوجد تغييرات كبيرة في الفريق من ناحية العناصر».

■ المنامة - رويترز: لا يفكر مدرب الإمارات الآن في الخروج المبكر من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014 ويضع ثقته في خبرة لاعبيه الشباب قبل أن يبدأ مشواره في كأس الخليج لكرة القدم أمام قطر السبت. وقال مهدي علي الصحفيين في المنامة الجمعة «بالنسبة لنا موضوع كأس العالم لا نفكر فيه.. كل تفكيرنا الآن في البطولة الحالية لأن هذا لن يغير شيئا خاصة أن هناك جهازا فنيا جديدا ويوجد تغييرات كبيرة في الفريق من ناحية العناصر».

مواجهة كاظمة الكويتي مهددة بالإلغاء والعرض الأسباني «مجرد كلام»

الزمالك يتعرض للخداع مجددا وغموض حول مصير ودية مونشنجلادباخ

القدم وهو ما تم به الشركة التي أن ما أدى لعدم موافقة المجلس بشكل رسمي على سفر الفريق خشية تعرضه لعملية خداع جديدة من جانب بعض السماسرة.

وعلمت «القدس العربي» أن العرض جاء عن طريق نفس الشركة التي نظمت المعسكر السابق للفريق في الكويت والذي شهد عملية خداع غير مسبوقة وسوء تنظيم وإرتباك كبيرين حيث لم يخض الفريق سوى مباراة واحدة أمام الإسماعيلي ولم يخض باقي المباريات المتفق عليها. فضلا عن أن النادي لم يحصل على عشرة آلاف دولار قيمة مستحقاته المتأخرة.

القاهرة - «القدس العربي» محمد حلمي القاعود: علمت «القدس العربي» أن المباراة الودية التي أعلن عنها المسؤولون بنادي الزمالك والشهر إقامتها أمام فريق بروسيا مونشنجلادباخ الألماني يوم 11 من الشهر الجاري في دبي لم يتم الاتفاق على إقامتها بشكل رسمي في ظل حالة التردد التي يفرزها المسؤولون بالنادي خاصة في لجنة التسويق حول هامة الشركة التي يقال أنها أخضرت العرض الخاص بالمباراة فيما لم يتم الإعلان عن تفاصيل العرض أو المبلغ الذي سيتقاضاه الزمالك. كما أن النادي الألماني لم يعلن عن مواجهة الزمالك ضمن برنامجه الإعدادي حيث بدأ معسكره في دبي اعتبارا من الأسبوع، ولا تعد هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها الفريق للخداع من جانب بعض السماسرة وشركات التسويق الوهمية حيث يشترط في أي عرض أن يصل للنادي بشكل رسمي ويتضمن جميع الشروط الخاصة بأي مباراة ودية.

وسيستهل ريال مدريد نشاطه في الدوري المحلي في 2013 على أرضه بقاء ريال سوسيداد السابع في القائمة يوم الأحد. وخسر فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو آخر مبارياته في العام الماضي 3-2 أمام ملقة الذي يليه في الترتيب واعترف ريبولوا بوجود «الكثير من الأمور» التي كان الفريق بحاجة إلى اصلاحها لدى العودة من عطلة عيد الميلاد ورأس السنة.

ريال مدريد يراهن على تحسين صورته مع بداية العام

قياسي من النقاط. ورغم أن هدف إبعاد برشلونة عن صدارة الدوري يبدو شبه مستحيل، لا يزال يتبقى شهر ونصف الشهر على العودة لاستئناف المشوار في دوري الأبطال وكل عناصر النادي يرون أن الحصول على اللقب القاري العاشر سيكون كافيا بحلول نهاية الموسم للتحقق على كل الصراعات الداخلية أو مشكلات تجديد العقود أو حتى الغيابات غير المعتادة للجمهور عن التشكيل الأساسي.

2012، ليس للهزيمة على ملعب ملقة 3/2، وإنما لقرار مورينيو جلوس كاسياس على مقاعد البدلاء. خلال أسبوعي العطلات الاخيرين عقب ذلك اللقاء، تحدث الصحافة المحلية أكثر من مرة عن صدامات بين لاعبين والجهاز الفني، الأمر الذي أدى إلى انقسام وسط الجماهير نفسها بين الحارس ومدربه. ويوم الأحد الماضي، أبدى نحو سبعة آلاف متفرج من جماهير ريال مدريد حضورا وتربويا تحرييا ضحما بكاسياس، وتجاهلوا عمليا المدرب. وأكثر راموس «بالتأكيد يمكن للبعض أن يكون لهم رأيهم، لكن المدرب هو من يقود الفريق»، علما بأنه أيضا عانى «العقوبة الخطئية» لمورينيو بالجلوس احتياطيا في أول مباراة للفريق بدوري المجموعات لدوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي الإنكليزي.

حدث من الماضي. وقيل ظهور كاسياس الثلاثة، كان قد مضى على الفريق الملكي ستة أشهر دون مؤتمر صحفي لأحد لاعبيه. كان آخرها لاستيبان جراتيرو، الذي يلعب حاليا لفريق كوينز بارك رينجرز. إزاء صمت اللاعبين، كان ميكورفون النادي الملكي قد تحول إلى يد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، أو مساعده أيتور كارانكا من حين لآخر.

مديره. هذه التجارب كلها تعكس مدى خبرة اللاعبين.. وكسبنا كجهاز فني ولاعبين من الفترة الأخيرة خبرات كلها كبيرة جدا نتمنى أن نستفيد منها في (كأس الخليج).

عضو مجلس إدارة الزمالك غير متفائل بعودة الدوري المصري

أي عرض رسمي. وأشار جاسر إلى أنه لو أعلن مجلس الاتحاد المصري للعبة إلغاء المسابقة كان من الممكن أن يصبح الأمر أفضل لأنه سيتيح لنادي الزمالك التعاقد مع لاعبين من مختلف الأندية بمبالغ مالية ضئيلة تتناسب مع إمكانيات الزمالك.

مجزرة استاد بورسعيد مرضية لجمهير النادي الأهلي وبالتالي لن تعود المسابقة من جديد. وأضاف أن حالة القلق التي تنتاب جميع الأندية من عدم عودة الدوري في الموعد المحدد له سيعني بالضرورة ضياع إتصاف الصفقات الجديدة أو حتى إعاقة اللاعبين في حلبة تلقيهم

القاهرة - د: أعرب المهندس رؤوف جاسر عضو مجلس إدارة نادي الزمالك عن عدم تفاؤله بعودة مسابقة الدوري المصري لكرة القدم في الموعد المحدد له يوم الثاني من شباط/فبراير المقبل. وقال جاسر، الجمعة إنه من المتوقع ألا تكون أحكام المحكمة

ميلان ينسحب من مباراة ودية بعد تعرض لاعبيه لاهانات عنصرية



برنس كييفن بوتينج نجم ميلان

مرة أخرى من أجل هؤلاء الأشخاص. ونشر بالأسف أيضا ليعال برنو باتريا ولنادي ولكن كان ينبغي علينا أن نخطي إشارة قوية ضد هذه الحوادث».

روما - د: ألقى نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم مباراة ودية أمام برو باتريا المنافس بدوري الدرجة الرابعة بعد بديتها بوقت قصير. بعد تعرض لاعبيه لاهانات عنصرية.

وكتب ميلان عبر موقعه الرسمي «ميلان غادر الملعب في أعقاب إهانات عنصرية من قلة من جماهير برو باتريا ضد (كيفين برنس) وبوتينج (مباي) تيناج (أوبي) إيمانلسون (وسولي) مونقاري».

اهتمام كبير بمعسكر بايرن ميونخ بالدوحة وأستاذ خليفة يحضن المواجهة أمام نخويا

الدوحة - د: حظي معسكر نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم بالعاصمة القطرية الدوحة باهتمام اعلامي وجماهيري كبير بمجرد وصول بعثة الفريق إلى أكاديمية التفوق الرياضي اسباير لخوض أولى التدريبات استعدادا للإستحقاقات القادمة سواء في الدوري الألماني أو دوري أبطال أوروبا..

وسجلت أعداد كبيرة من الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام العربية والأوروبية حضورها في تدريبات الفريق البافاري والذي أقيم بأحد الملاعب الرئيسية باكاديمية اسباير لوكالة تحضيرات الفريق ورصد آخر أخبار اللاعبين ومدى جاهزيتهم للمواجهات القليلة المقبلة حيث من المقرر أن يلقي فريق بايرن ميونخ نظيره لخويا القطري مساء السبت في اختبار ودي بين الطرفين.. وهناك إمكانية لإقامة المباراة على استاد خليفة الدولي بدلا من أحد ملاعب اسباير نظرا للاقبال الجماهيري الكبير الذي من المتوقع أن تشهده المباراة، بحسب ما كشفت عنه بعض المصادر رغم تزامن اللقاء مع انطلاق منافسات بطولة كأس الخليج والمباراة الأولى للمنتخب القطري أمام نظيره الإماراتي ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الأولى..

خيلودزيتش: خروج الجزائر من الدور الاول لكأس أفريقيا لن يكون مفاجأة

الجزائر - د: أكد البوسني وحيد خيلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم ان الفريق لن ينتقل إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في نهائيات بطولة كأس امم افريقيا من أجل السياحة مقبلا الخروج من الدور الاول لا يمكن اعتباره مفاجأة.

وتلعب الجزائر ضمن المجموعة الرابعة التي يتنافس فيها منتخبات كوت ديفوار وتونس وتوجو. وتنتقل للعاليت البطولة في التاسع عشر من الشهر الحالي وحتى العاشر من الشهر المقبل.

وقال خيلودزيتش في مؤتمر صحفي قبل ساعات من سفر المنتخب الجزائري إلى جنوب أفريقيا «تواجهنا بعض العراقيل بخصوص أعداد اللاعبين سيما في ظل اللياقة التنافسية غير المطننة لبعضنا لكننا سنعمل كل ما في وسعنا لتمثيل الجزائر جيدا في البطولة».

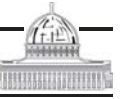
الجزائر - د: أكد البوسني وحيد خيلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم ان الفريق لن ينتقل إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في نهائيات بطولة كأس امم افريقيا من أجل السياحة مقبلا الخروج من الدور الاول لا يمكن اعتباره مفاجأة.

وتلعب الجزائر ضمن المجموعة الرابعة التي يتنافس فيها منتخبات كوت ديفوار وتونس وتوجو. وتنتقل للعاليت البطولة في التاسع عشر من الشهر الحالي وحتى العاشر من الشهر المقبل.

وقال خيلودزيتش في مؤتمر صحفي قبل ساعات من سفر المنتخب الجزائري إلى جنوب أفريقيا «تواجهنا بعض العراقيل بخصوص أعداد اللاعبين سيما في ظل اللياقة التنافسية غير المطننة لبعضنا لكننا سنعمل كل ما في وسعنا لتمثيل الجزائر جيدا في البطولة».

وقال خيلودزيتش في مؤتمر صحفي قبل ساعات من سفر المنتخب الجزائري إلى جنوب أفريقيا «تواجهنا بعض العراقيل بخصوص أعداد اللاعبين سيما في ظل اللياقة التنافسية غير المطننة لبعضنا لكننا سنعمل كل ما في وسعنا لتمثيل الجزائر جيدا في البطولة».

وقال خيلودزيتش في مؤتمر صحفي قبل ساعات من سفر المنتخب الجزائري إلى جنوب أفريقيا «تواجهنا بعض العراقيل بخصوص أعداد اللاعبين سيما في ظل اللياقة التنافسية غير المطننة لبعضنا لكننا سنعمل كل ما في وسعنا لتمثيل الجزائر جيدا في البطولة».



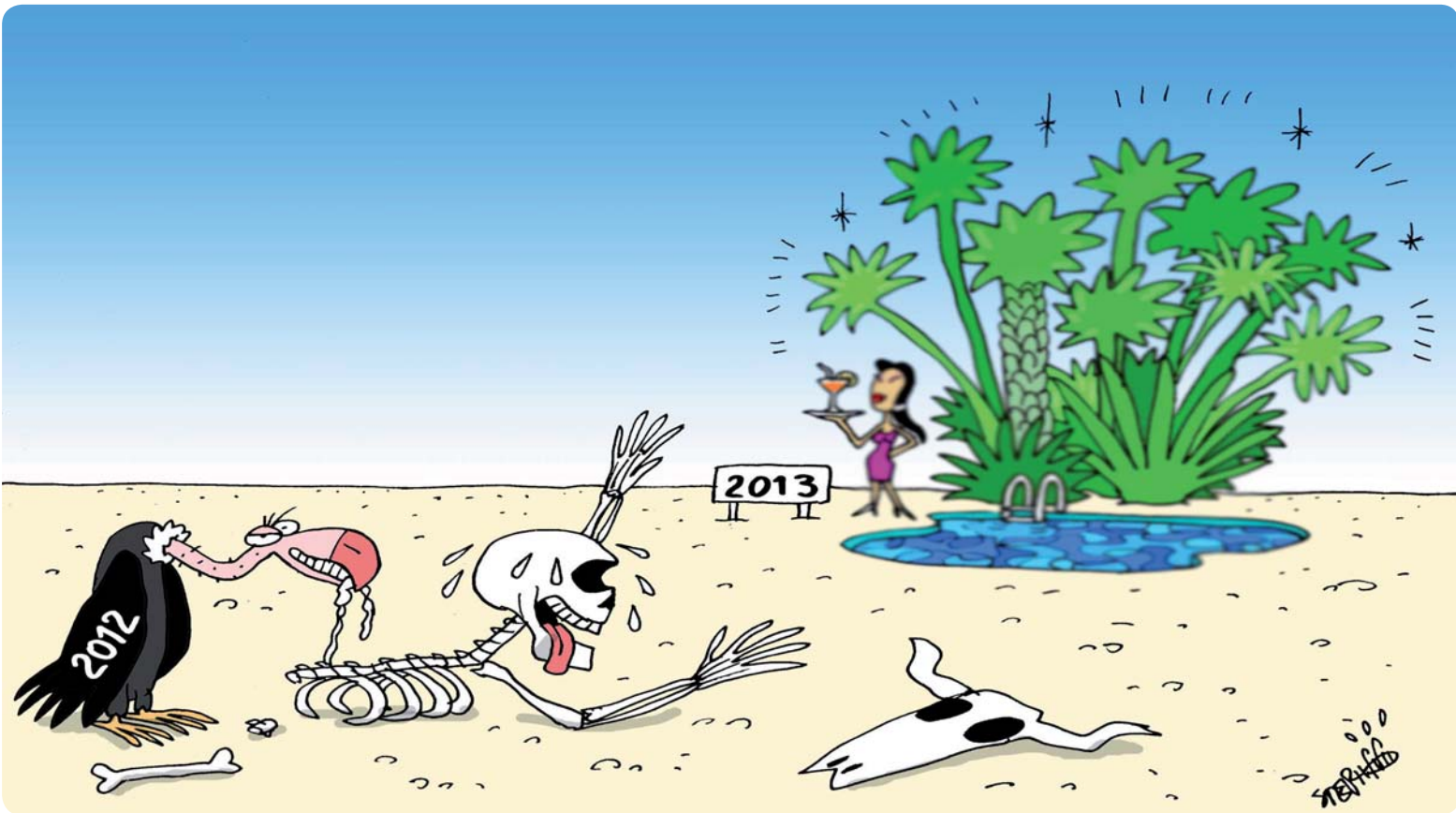
ليس بالجنس وحده يحيا الإنسان!

■ قبل أيام، صرح الفنان المغربي يونس ميكري، لإحدى المجلات الأسبوعية، الصادرة نهاية الأسبوع الماضي، بأن ليس لديه مشكل في أن تمارس إبنته الجنس، بدون عقد زواج، مع من تشاء، فوق سن 18 سنة. وقال بالحرف على صدر غلاف المجلة «معدنيش مشكل بناتي يمارسو الجنس بلا زواج بعد 18 عام!»

وقبل أيام، تحدث مخرج فيلم «موشومة» لحسن زينون، لإحدى الإذاعات الخاصة، قائلًا بأنه «نتقصنا التريبة الجنسية»، وأن الضجة التي أقيمت، حول مشاهد العري والجنس، ما كانت حبيسة «الحلال والحرام»، ولم تتطرب بعد إلى تفكيك العمل الفني، بأدوات فنية بعيدة، لكل بعد عن ميزان الأخلاق والقيم، وهي الوجوه النظر، التي دافع عنها الممثل السينمائي سعيد باي، بإعتباره أحد المشاركين في

عالم يعرف عدة متغيرات وتحولات على جميع الأصعدة. وبالإضافة إلى الانتاج الفني، للأعمال الفنية التي أثارت ضجة، بسبب مشاهد الجنس والعري، ضمن أحداث الفيلم، يمكن القول بأن طابو «الجنس» في المغرب، قد حظي باهتمام واسع، مع المبدعين المغاربة، لدرجة أن الفيلم الأخير، للمخرج نبيل عويش، تضمن مشهدًا جنسيًا شاذًا، بين أبطال الفيلم، لدرجة يمكن القول معها، بأن الجنس، أصبح محور تفكير الكثير من مبدعيه، في الوقت الذي يتعاطف فيه، العديد من المشاهدين، إلى رؤية أفلام تتحدث

عنه، في وجه التجمع الدولي، وهذا التصريح في ظل المواقف الروسية التراكمية لا يعني أن روسيا تنقل رسالة من الأسد إلى من يهيمه الأمر، بل هي لغة تعني أن روسيا ماضية في قتل الشعب السوري مع الأسد حتى النهاية، هي لغة إبتزاز للشعب السوري وفورته، وهي أقرب إلى لغة العصابات التي لم تتوقف يوما نحن في الشرق العربي أن تصدر عن دولة بحجم روسيا، ربما لأننا ما زلنا نظن أن روسيا هي الاتحاد السوفياتي الذي وقف مع حركات التحرر في العالم، ووقف مع حقوق الشعوب التي نكبت بالامبريالية الغربية، وروسيا في الواقع عصابات تحكم بلدا تخلى عن ميراثه الفكري وتوابته وأخلاقه ويمكح حق النقض الفيتو في مجلس الأمن ليستخدمه ضد الشعب والتورات، نظام لم يعد موهلا من الناحية الخلقية والقانونية لامتلاك هذا الحق القابلية التي كانت تمتلكه هذا الحق كان اسمها الاتحاد السوفياتي الذي لم يعد موجودا. وسيرغي لافروف يمثل دولة فرغت من



إلى متى، سينزل ما جاس الجنس يرخي بظلاله على الإبداعات الفنية ببلادنا وهل هذا الإهتمام الزائد من حده، موجة فنية عابرة في طريقها إلى الزوال وذلك من أجل تجاوز عقدة الجسد إلى مواضيع أكثر التصاقا بقضايا وراهنية المجتمع المغربي؟

علي مسعد - المغرب

الغايه والقيم، في مجتمع الإستهلاك، لكن، للأسف الأخبار التي تصدر الصفحات الأولى للمجلات والصحف الورقية منها والإلكترونية، عن الفن والفنانين، تكاد تجمع كلها حول تيمة «الجنس» في حين تغيب المواضيع الأكثر حساسية، لدرجة يمكن معها طرح أكثر من سؤال، لعل أبرزها:

من العيش اليومي للإنسان المغربي، الذي تنخره الكثير من الفيروسات كـ الرشوة، الوساطة، الغش، الفساد، المحسوبية، البطالة» وغيرها من القضايا الأساسية، ذات الأولوية، في حياة رجل الشارع المغربي، رجل الشارع الذي يعاني من غلاء المعيشة وضعف القدرة الشرائية ومن التحولات والمتغيرات في العديد من

روسيا ليست الاتحاد السوفياتي والبعث مات وشعب موتا

■ «الأسد مصر على عدم التنحي» «قنبلة قذرة ألقي بها سيرغي لافروف في وجه التجمع الدولي، وهذا التصريح في ظل المواقف الروسية التراكمية لا يعني أن روسيا تنقل رسالة من الأسد إلى من يهيمه الأمر، بل هي لغة تعني أن روسيا ماضية في قتل الشعب السوري مع الأسد حتى النهاية، هي لغة إبتزاز للشعب السوري وفورته، وهي أقرب إلى لغة العصابات التي لم تتوقف يوما نحن في الشرق العربي أن تصدر عن دولة بحجم روسيا، ربما لأننا ما زلنا نظن أن روسيا هي الاتحاد السوفياتي الذي وقف مع حركات التحرر في العالم، ووقف مع حقوق الشعوب التي نكبت بالامبريالية الغربية، وروسيا في الواقع عصابات تحكم بلدا تخلى عن ميراثه الفكري وتوابته وأخلاقه ويمكح حق النقض الفيتو في مجلس الأمن ليستخدمه ضد الشعب والتورات، نظام لم يعد موهلا من الناحية الخلقية والقانونية لامتلاك هذا الحق القابلية التي كانت تمتلكه هذا الحق كان اسمها الاتحاد السوفياتي الذي لم يعد موجودا. وسيرغي لافروف يمثل دولة فرغت من

محتواها الأخلاقي وتريد استغلال آخر مسمار لجحا في المشرق بمرجعية القوة والابتزاز وغياب الأدوات الدولية الفاعلة، ولا يعلم السيد سيرغي أنه يستعدي كل العرب بهذا السلوك الذي لا يني إلا عن غباء وقصر نظر، لأن الشعوب ستتخسر في النهاية على جلايتها طال الزمان أم قصر، وعند ذلك لن يجد الروس لهم مكانا لا في قلوب العرب ولا في بلادهم، وعلى الشعب الروسي أن يترك هذه الحقيقة ويحاسب سيرغي الذي يدمر علاقتهم بالشعب ويقتضي على آخر أهل لهم في كسب حب الشعوب وتعاطفها، ويقامر بمصالح الشعب الروسي على المدى البعيد ويستعدي عليهم كل الشعوب العربية والإسلامية.

قتل من الشعب السوري حتى هذه اللحظة ستون الفا وهجر أكثر من مليون شخص خارج الوطن، وأكثر من مليونين داخله، وفي المعتقلات آلاف من الشعب السوري لا يعرف أحد مصيرهم فإذا ما أضيف إلى ذلك عدد السوريين الذين قضاوا في مجزرة حماة عام 1982 فإن عدد التكوينين مباشرة

مفتاح الخطيب وقفل لافروف

■ ثم إن الحوار المشروط الذي تريده موسكو لا يمكن للشعب السوري أن يقبله لأن الثورة السورية قامت نقيضا لما يتحدث عنه وزير خارجية روسيا، فالثورة قامت لإسقاط نظام على رأسه بشار، وعندما تتحدث المعارضة عن استعدادها للحوار على أساس مستقبل لا وجود لبشار فيه فهذا أمر طبيعي لأن الثورة قامت ضده أما أن يشترط الروس للحوار وجود بشار في المرحلة المقبلة فهذا جنون لا يقبل به أحد حتى وإن كانت الحجة عجز الروس عن إقناع بشار عن تخليه عن السلطة فمن يعجز عن إقناع شخص عن التنازل عن رايه فهو أعجز من أن يقنع شعبا عن التراجع عن رايه أو التنازل عن مطالبه، خصوصا المطلب الرئيسي مع ثقتنا أن روسيا هي التي تقول وليس بشار وأنها لو أرادت أن يرحل لما كان للأعبوة بشار أن يقول لا أو أن يقول شيء يخالف ما يقوله الألبون؟! يقول فإن الشعب السوري في غنى عن حوارات وجدل عقيم من يرعاه يقول انه لا يمكن إقناع بشار بترك سورية، فعلى ماذا يكون الحوار، ولماذا دعت هذه الدماء وقدم هذا الثمن؟! لقد كان الخطيب صريحا في رده على وزير الخارجية الروسي لافروف متجنبنا النفاق السياسي

■ الثورة السورية وضحت لنا ما كنا نجهله عن روسيا خليفة الإتحاد السوفيتي المنحل وبينت لنا سر تراجع مكانتها العالمية وتقلص نفوذها ذلك لأنها دائما تسيء الاختيار وتقف في المكان الخطأ وتتهدد حتى الزمان الخطأ لذلك يتقلص نفوذها عما إثار ثم تتفقد حلفاءها واحدا تلو الآخر.

وحتى عندما استأقمت من غفلتها وجدت نفسها وحيدة في هذا العالم إلا من حليف قد ضاق به أهله عادت للوقوف معه لعلها تحفظ به ويكون بديلا لإخفاقها، ولكن سوء اختيارها جعل من جديد وجدت نفسها في صف نظام لا أمل في بقائه بعدما تخلت في السابق وفي فترة سكر عن أنظمة كان يمكن أن تبقى لو أن الموقف الروسي منها كما هو من النظام السوري الهالك لا محالة.

على كل فإن روسيا ومهمها حاولت إضاعة الوقت لإتاحة الفرصة للنظام السوري في القضاء على الثورة فإنها لن تنجح لأن العكس هو ما سيحدث وكل يوم يمر وإن زاد جنون ويطيش بشار وحقه وإسرافه في القتل واستخدام ما تبقى في جعبته من أسلحة روسية فإن ذلك اليوم يقرب الشوار من يوم نصرهم وتخليص بلادهم من نظام ديكتاتوري تابع لإيران وروسيا.

هل نحن على أبواب انتفاضة ثالثة؟

■ باء بالفشل. ولكي تنجح الانتفاضة الثالثة في الضفة الغربية لا بد لها من ركائز هامة تتمثل فيما يلي: أولاً: موقف السلطة الفلسطينية من خيار الانتفاضة الثالثة.

السلطة الفلسطينية تعيش أسوأ مراحلها، وهي لا تعرف ماذا تفعل أو ماذا تقول، وما يدل على ذلك تصريح السيد محمود عباس لصحيفة هارتس والذي جرح فيه «إذا لم يتحقق أي تقدم بعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة» «سأرفع سماعه الهاتف واتصل برئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وسأقول له «اجلس مكاني على هذا الكرسي واستلم المفاتيح وستكون أنت المسئول عن السلطة الوطنية»، وهذا التصريح يعكس حجم التخبط الذي تعيشه القيادة الفلسطينية، فالرئيس عباس يتعامل مع كينونة السلطة وكأنها سيارة استأجرها ويريد أن يعيدها للمالك، وهذا يناقض العقد الاجتماعي بين الرئيس والشعب، وهنا كان ينبغي على الرئيس عباس أن يعيد السلطة للشعب وفصائله، لتعود انتفاضة تتحمل من خلالها إسرائيل ولفاتها المسئولية الكاملة لإنتكراهم الحقوق الفلسطينية.

ومن هنا فإن موقف السلطة الفلسطينية من خيار الانتفاضة بالغ الأهمية، بمعنى هل سستتبتها أم سستثمرها كقوة للضغط على إسرائيل لتحصين شروط التفاوض في المستقبل، وخصوصاً بعد تصريحات صائب عريقات الأخيرة التي دعا فيها

كثير الأونة الأخيرة عن قرب اندلاع انتفاضة ثالثة ضد إسرائيل، مدفا مع مكتب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو لوضع سيناريوهات للتعاظم مع هذا الخيار.

إن ما تتعرض له الضفة الغربية من استيطان وجدار فصل عنصري أبتلع أكثر من نصف أراضيها، وحوار عسكري تفصل بين مدننا وقراها، وأوضاع اقتصادية سيئة، واعتقالات ومدهامات، واعتداءات متواصلة من قبل ميليشيات إسرائيلية ضد البشر والحجر والشجر، وأفق سياسي مغلق، وغلاء أسعار سببها اتفاقيات باريس الاقتصادية، وهي اتفاقية سياسية وقعت بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل يتم بموجبها ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي، كل ما سبق هي أسباب ومقومات كافية لانفجار الضفة الغربية في وجه الاحتلال وقطعان مستوطيه، وإطلاق شرارة الانتفاضة الثالثة. إسرائيل من جانبها رأت في الهبة الجماهيرية التي انطلقت في الضفة الغربية أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة أخطر من صواريخ المقاومة التي ضربت تل أبيب والقدس، لأنها كانت تراهن على نجاح الجنرال كيث دايتون بصناعة الفلسطيني الجديد، ومع لحظة خروجهم أدركت إسرائيل أن الفلسطيني الجديد على المقاس الغربي لم يعد له وجود، وأن الحس الثوري والنضالي لدى شباب الضفة الغربية لا يختلف عن الحس الثوري لدى الشباب الغزي، وأن مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة على ذلك

يزيد على أربعة ملايين إنسان فإذا كان لكل واحد من هؤلاء المتكوينين خمسة من أحبائه وأصدقائه واقاربه فإن عشرين مليون سوري ينتظرون لحظة القصاص من القتل ومن يعينهم على القتل ويؤدهم بالسلاح - ربما يفهم سيرغي هذه الحسبة ويفكر مليا بمصالح الدولة الروسية التي تخلت عن دورها الأخلاقي ووقفت مع الجلاذ توازده وتناصروا.

أين حزب البعث؟! أين حزب البعث بموروثه الفكري وشعاراته الرنانة، غاب عن الفعل والقول وكأنه اختزل في شخص الجلاذ الذي ورث الحكم تحت عباءته وارثك المجازر باسمه، أين هي قياداته القطرية التي فسدت وأفسدت وظلمت وانتكحت، لم نسمع لهم صوتا يؤازر أو يستنكر أو يوافق أو يرفض، ألم تورثوه؟ ألم يصل إلى الحكم باسمكم وارثك المجازر اليوم باسمكم، اليس لكم اليوم صوتا يستجيب لأنين الضحايا، غياكم المطلق عن الساحة يعني أنكم مجموعة من العجاج التي انسحبت من المشهد عندما رأت الشعب يصير على انتزاع حريته، كنتم زيذا وذهبت جفا، وأنتم مسؤولون عن مجازر اليوم لأنكم بعتم أنفسكم وبعتم الشعب بحفنة من المصالح، والشعب يعرفكم ويوما ما سيحاسبكم على هذا التفريط.

أحمد عرفات الضاري

نكريات مغرب!

■ الماضي جميل بطبعه وأجمل ما فيه أنني أستذكر أحداثه وأستحضر أيامه كأنها مليئة بالسمرات والأفراح كلها أو كاتي ولدت على شاطئ جميل حالم ونشأت بين المربيات والخدم في قصر منيف لا يتأتى إلا للمترفين من علية القوم حيث انتراجيديا المال والسياسة ومجالس الأدب وعنوان الثقافة والتحضّر وماوى الباحثين عن المجد وقد إختير المكان بعناية مائة محاط بالحدائق الغناء ومشاهد تسحر الأبواب والعقول وتربية وتعليم لا يتاح لغيري من العامة في أرقى معاهد التعليم وأنبله، إذ والحال مخالفا لهذا كله حيث أبصرت الثورة في تلك القرية الريفية النائية والجافة المناخ والتي لازالت تسكنني زغم البياد ورغم الشراك الكبير بين تلك المدينة من حيث الضيق والمناخ وعشرات المدن التي مرت بها إما لماما أو مقيما فلا زالت جزء من نكريات الطفولة ومازلت وماظلت أتحضر على ما فات وأتمنى لو يعود بي الزمن إلى السوراء إلى تلك الأيام الخوالي أيام حتما نعيش أجمل وأهدأ وأقل ضجيجا وأكثر متسعا في العيش منها في حاضرها لكنه الماضي مسحره وبريقه الذي لا يرى إلا أن يتجاوز بنا الزمن ونخرج من دائرة ذلك الماضي فيبدو جميلا بارقا وتتسع أيامه بالسمرات والأحلام الجميلة ويوجد علينا بكل ما به علينا تمنع ونحن جزء منه.

فماذا لا تيرى لا تفتح تلك الأبواب إلا بعد فوات الأوان؟ بعد أن سدت في وجوهنا ونحن نتلفح الزمن إيهابا إدركها إلا لآمالا في قائم الأيام لعلها تكون أكثر سخاء من ماض لم يكن بذلك اليسر ونحن نعيشه حاضرا، ما أجمل الماضي حين يدرك المستقبل وتتامل حاضرك بخياراته المسيرة والمستقبل بأماله الضبابية والسلا محدودة فنهرب إلى الماضي نانس به ريمنا يمضي حاضرا ويضج وتلك لعمرى صيرورة الزمن في أحلى تجلياتها.

محمد محمود الطويلة
موريتاني مقيم بالاصين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الثقافية والفنانية والمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

د. كمال الهلباوي »

بعيداً عن الكوارث الاقتصادية والسياسية التي تمر بها مصر اليوم، فإن الانقلاب الاعلامي في الصحف القومية في التوجهات والتحولات، وفاجأنا بشكر غير يسير من التفاق محافظة على المسيرة ومسايرة لكل العهود والأذواق والأوان.
لم يجدل الأهرام ولا القامون على أمره بعد الثورة أن يوم الأربعاء 2 يناير 2013 في العنوان الرئيسي في الصفحة الأولى- بأن القيمة الاخبارية للجنبة المصري أعلى من الدولار.

قد يكون هذا صحيحا وفق تحليل يفهمه الاقتصاديون أن أهل البنولك، ولكن المواطن العادي لا يقبل هذه اللغة ولا هه التحليلات، ولا يقبل إلا أن تظل قيمة الجنيه المصري ثابتة أمام الدولار والسترليني، وأن تظل الأسعار ثابتة، وهو ما وقع عكسه تماما، واستعكس ذلك حتماً حالياً أو لاحقاً على الأقل، على السلع المستوردة وما أكثرها.

وقد عثرت عن هذا كل صحف المعارضة، حيث جاء في الصفحة الأولى في نفس يوم الأربعاء في جريدة اليوم السابع وفي العنوان الرئيسي أيضا «الغلاء يحاصر المصريين بعد ارتفاع الدولار، هذا على سبيل المثال لا الحصر. كأنشا في بلدين مختلفين وللسنا في قطر واحد، أما جريدة الحرية والمعادلة فجاء في صفحتها الأولى في اليوم نفسه، بأن «صندوق النقد ملتزم بدعم مصر... والدوار يستقر عند 6.42 جنيهات»، ولا أنري ما إذا يجبر صندوق النقد الدولي على أن يلتزم بدعم مصر، ولا ماذا يجبر الدولار على أن يستقر عند رقم معين من قيمة الجنيه المصري. معادلة تحتاج إلى مزيد من الشرح والافتقار. معنا أيها القارئ من الاقتصاد وموهم، ولتعد إلى شيء من مهوم العنايات، في محاولة جديدة لفهم بعض ما يدور وما يطرح في السوق من تصريحات قد تكون استباقية لأمر جلل، لن نظهره إلا الشفافية المفقودة حينما تعود.

عندما توضع صورة الشهيد ياسر عرفات على الرقم صفر!

إسماعيل القاسمي الحسني »

لظما اثبت عقل الشوبلي العربي عباءه ،رجال قذفهم الأقدار، كما تفعل الكوارث الطبيعية أحيانا، حصل زوابعها وأعاصيرها، ما خفف وزنه من أكياس البلاستيك مثلا، والصفايح والعلبات الخاوية، فنقذ بها على رؤوس الأشرار العالمة، بل لا يحصر الظواهر فتوهمها اعلاما وقعت عن قصد، والحال أنها مجرد فضلات ونفايات، لم أجد شيها لظاهرة تصدر بعض الأغبياء مشهد العالم العربي، سواء في السياسة أو الأمن أو التعليم غير هذه الظاهرة، التي يراها القارئ من حين لآخر راي العين.

عام 2003 عهد لأداء ركن المسجج، وبما أن أهلي يعرفون الكاتب سليلط اللسان، سريع الانفعال حد الاعتساف، أهلكوني تحذيرا من الانتقاد لأنه في مفوهم يدخل تحت «الرفث والجدال»، وقطعت لهم عهدا لم أضبط الاعتساف، وأتماسك جهدي وتسلط لساني لا أنكر له ولا الاستغفار، لكنني أخلفت الوعد، وهو من يومها إلى الساعة، يحملونني على إعادة الحج، والسبب أيها

السادة أنثي بمجرد دخولي لثة الكنكة، لاحت بين عيني لأفة ضخمه، كتلكم التي تصادفك في الطرقات الكبرى، شيعي، وأزبدت وأرعدت، وشرخ وفتقي في تذكيري بأننا في أيام الحج، يكررون أسطواناتهم المبروشة ؛ لا يجوز لا يجوز.

لم أبال لقولهم، ولغت انتباههم لسوء الألفاظ مع الصحابية الكرام، والبروعة القرفة المترجمة لكبر خيالي، قاطعا يقينا بأن الأمر مقصود، لكن السهم الكبير كتب أعلاه «طريق جلالة الأمر المهدي»، فكأن السهم المنقرع دون كتب «طريق أبو بكر»، اسم همد في أعلى اللوحة وأسم جنيبه الرسول (ص) ذاته، ولا أنكر أن هؤلاء الأسياف، رصعوا اسم صاحب بضعه الجلالة والملك، وصاحب رسول الله يكتب اسمه «حاف»، استكثروا كتابة الصحابي أو

الخليفة، أصحابي يستغفرون ويبلبون، والكاتب حلق في عوام سب القوم. وما كنتنا نصل الحرم المكي، وكنتم طلبت من رفاقي أن يدخلوني من باب السلام، فتعذر الأمر، ورحنا نجتح عن أبواب الأخرى، بباب «النبى، باب «أبو بكر، باب «عمر، باب «علي، باب يثو شبيهه، هذه أسماؤنا، لم نتفكن من الدخول لشدة الزحام، وإذ بي أمام باب كتب أعلاه «باب جلالة الملك عبد العزيز»، فبج اله صاحب هذا الرأي والمشورة، وفتح اله الذين لم يوقوا صاحب الأمر عند حدوده، ويعرفونه بحق قدره، لن أنافش هنا باي حق يسومون أبواب حرم الله على أنفسهم ومن أباح وأن لهم بذلك، وإنما كيف لا يستحون ويكتبون على جدار حرم الله «جلالة الملك»، والحال أن كل الشاهدين الذين سميت عليهم الأبواب لهم صفاتهم الشرعية نضا قرأنا أو سئنا، لكن عند هذا المقام «حرم الله» جردوا منها إجلالا وتعظيما لصاحب الحرم، كيف لهؤلاء الحمقى السفهاء أن يجرؤوا على الله والحق والعدل، على جدار حرم جلالة الملك.....»

هناك تحديدا من ملك غير الله ؟ وهل من جلال سوى جلال الله الأكر لا ريب مقصود.المهم رفضت الدخول من أبواب اغتصوبها.

تذكرت هذه المعاني والدلالات ليلة آخر السنته 2012 ، إذ دعيت على صفحة شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لتسجول إعجابي بصفحة «قوات الأمن الوطني الفلسطينية» برام الله. تخطفت ديلخت هذه الصفحة الرسمية للسلطة الفلسطينية، فهتفت بالأمم الجديد 2013، وكانت الصورة التي وضعت صدر الصفحة صادمة بالنيضية لي شخصيا. وجاءت على النحو التالي: 2013 كتبت الأرقام على شكل جوف يملأ فراغ كل واحد منها، صورة لرمز من رموز فلسطين، 3 صورة المسجد الأقصى، 1 صورة محمود عباس، 0 صورة الشهيد ياسر عرفات، 1 صورة علم فلسطين، أول شي لفت انتباهي طبعا، وأجزم أن الكثير مثلي كيف توضع صورة أبو عمار على رقم صفر؟ قلت في نفسي لعل الترتيب من اليمين إلى الشمال 3 الأرقام 1 محمود، 0 أبو عمار، إن ليس الترتيب، قلبت الأمر من اليسار إلى اليمين 2 علم الدولة، 0 أبو عمار، 1 محمود ثم الأقصى، وهذا كذلك لا يصح فالأقصى قبل الرحلين، ولا

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7324 السبت/الأحد 6/5 كانون الثاني (يناير) 2013- 23/22 صفر 1434هـ



اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوهُ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوهُم مِّن دِيَارِهِمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَدَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّكَ هُمُ الظَّالِمُونَ).
أنا لا أقول أن التصريحات تدل على الموالاة أبدا لليهود، ولكنني أقول أن التصريحات خطأ فاحش في حق مصر وفلسطين والقضية أو لا وأخيرا.

هل يستنكر الإخوان تصريحات العريان؟ وهل يستنكر حزب الحرية والعدالة تصريحات العريان؟ هل يقترأ الرئيس مرسي من تصريحات العريان وهو مستشار الرئيس وعضو فاعل في الدستورية وعضو فاعل في الشورى كذلك؟ وهل تستنكر الشورى تلك التصريحات وتبترأ منها أم أنهم مضطرون للقول تحت أي ظروف وضغوط، وفق التأويل الخاطي للقواعد اللغوية والأصولية والفقهية والمهنية، الضرورات تبيح المحظورات. هناك –لأسلاف الشهداء- من يحاول أن يخدع في السياسة كما كان هناك دائما من يخدع في الدين، فيحاول جاهداً أمام العجز وصعوبة العالج الجاد ببهيي ضرورات- تبيح له في ظل العجز أيان كان نوعه- أن يحتمي بالضرورات التي هيأها نفسه وأن يستخدم المحظورات، ولكن الشروط على استخدام هذه القاعدة العظيمة التي جاءت للتيسير بعد استنفاد الجهد اللازم، فنجح من يحاول سوء التأويل أو الاستخدام قبل توفر الشروط المطلوبة كاملة.

الأمة في حالة حساسية، وهي غنى عن الخطيب الذي عانت الأمة منه طويلاً، وكانت تقوى إلى استنقار في ضوء وصول الإخوان للسلطة بعد ثورة حضارية عظيمة لا تقبل تصريحات العريان أو من كان عن هذه الشائكة على أي حال أو تأويل، ومهما كان موقعه في العمل السياسي أما فلسطين وما يتعلق بها أو يؤثر فيها، ففيه من القضايا المركزية لامة كلها، ولا يملك جيل من الأجيال مهما كان ضعيفاً، أن يفرط فيها أو يتنازل عن جزء من ترابها.

✻ كاتب مصري

النظام الانتخابي الاردني يحتاج الى الإصلاح بشكل واضح

داود كتاب »

إن تمنيات الملك عبد الله الثاني بأن يكون للأردن ثلاثة أحزاب سياسية (وسط ويمين ويسار) ، سوف تخيب بالتأكيد عندما يسمع نتائج التسجيل من اللجنة الانتخابية المستقبلية. سيتنافس واحد وستون حزبا ولوائح انتخابية يضمون 820 مرشحا (88 بينهم 84 اقطاع على فقط) مع 27 مقعدا وطنيا فقط من بين ال 150 مقعدا مخصصا لنواب الشعب عسرى في حين أن 698 مرشحا (من بينهم 196 امرأة) سوف يتنافسون على المقاعد المحلية المتبقية المئة والاثنتين والعشرين.

في حين أن تحقيق هدف الملك المثالي في تكوين ثلاثة أحزاب رئيسية سوف يستغرق سنتوات، فإن القوائم المغلقة أدخلت نظاما لن يمكن السياسيين (وزعماء العشائر) أن يتنجحوا في خلق تحالفات واتلافات من شأنها أن تجلب العدد الكبير المطلوب للفوز بالمقاعد على مستوى الأمة. ومع ذلك فإن النظام الحالي يحتاج وبشكل واضح إلى اتخاذ خطوات تصحيحية كبرى (وكذلك إلى الوقت) إن كانت هناك رغبة في عدم تكرار الفشل الذريع الحالي. ومع أن الأردن لم يعرف انتخابات لنواب على مستوى الأمة ويفتقر إلى تقليد الأحزاب السياسية (استثناء جبهة العمل الإسلامية) وليس لديه استطلاعات لتراي العام فقد قرر كل مرشح أن يأخذ فرصته في الفوز على ما يبدو بالمقاعد المرغوب فيها على مستوى الوطن.

إن فتح الأبواب لتسجيل الأحزاب السياسية المسجلة وكذلك إنشاء قوائم في آخر لحظة هو خطأ واضح لبلد يرغب في بناء تقليد وثقافة حزبية. كثيرون أصلا يشكون من وجود عدم كفاية من الأحزاب السياسية القائمة والتي تجاوزت الـ140 حزبا والكثير منها ليست فعالة تماما في تطبيق عمل سياسي فريد وحياد أو حتى في تنظيم حملة مناسبة للعضوية.

التحزب النشط والمساسيون الذين يعلمون عسَن غياب أليات لانتخابات أولية في عملية ما قبل الانتخابات إن تكون قوائم المرشحين مفتوحة للتناخب. قديلا من الجدل والعروض المختلفة غير الأخلاقية حول من سيصنف في المرتبة الثانية أو الخامسة في قائمة مؤيدي هذه المجموعة، فإنه من الأفضل أن يختار الناخبون داخل القائمة بدلا من أن يضطرو للصويت لقائمة واحدة من القوائم الـ140 ويكون مرشحا للمعاد على مستوى الأمة.

أصبحت قضية المساواة بين الجنسين أيضا مشكلة، باستثناء عامتئين التي ترأسهما نساء، ففي الانتخابات فتلقت في وضع المرأة في مرتبة عالية، بعض البلدان تجبر الأنظمة الانتخابية الأحزاب أن تضع المرأة بعد كل ثاني

الحركة تلغي نفسها بحثنا عن الدولة

كيف وصلت حركة فتح العظيمة التي قادت مرحلة النضال لمدة ثلاثين سنة تقريبا إلى هذا المستوى من الانهيار والمساومة والتراجع عن كل ما جاءت به من مبادئ وأهداف وأساليب لتحقيق تلك الأهداف؟ كيف انقلبت على نفسها ومبادئها واستراتيجيتها ليتبني بها الأمر لتصبح حارسا على أمن عدوها وتعطل كل من تساوره نفسه على استخدام العنف كطريق أشكاله وتعيش على المساعدات التي تقدمها الدول المانحة عن طريق إسرائيل وتعلن قيادتها نهجاً نهجاً جهاز أنها ضد الكفاح المسلح وأن هدفها فقط ينحصر في إقامة دولة فلسطينية على 22% من فلسطين التاريخية عن طريق المفاوضات وأن رئيس الحركة لا يطمح في العودة إلى بلده الأقصى؟

يقول الرأل هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية السابق في حركة فتح في محاضرة القاها في لندن بعد الخروج من بيروت في نهاية عام 1982 : «منذ سيطرت قيادة حركة على منظمة التحرير الفلسطينية عام 1969 ولهدف مرتكز للحررة هو نقل الشعب الفلسطيني إلى مرحلة يقبل فيها بتسوية الصراع مع إسرائيل بالطرق السلمية». إنن هو فكر التسوية أو التحول من حركة تحرير إلى حركة استقلال، وكيف تم ذلك؟

بدأت مسيرة التسوية تحل برأسها بعد الخروج من الأردن، عام 1971 والتوقيع في لبنان. لأول مرة طرح نايف حاتمت، الأمين العام للجبهة الديمقراطية، وأحد المحسمين للتسوية السياسية، في محاضرة في مدرج جامعة بيروت العربية في نهاية 1971 فكرة «إقامة «سلطة وطنية» على أي شبر يتم تحريرها، فما كان من الجمهور إلا أن طرده من القاعة ولم يتمكن من إنهاء الداخلة بل وهرب من الباب الخلفي للقاعة. لكن فكرة التسوية تم تزييرها ببطء من خلال المجلس الوطني الفلسطيني الغففاض وليس من خلال المجلس الثوري لفتح فتح.

لكن في 1974 أقر المجلس الوطني في دورته الثانية عشرة في القاهرة مشروع النقاط العشرة الذي تضمن فكرة قيام «سلطة وطنية» على أي أرض يتم تحريرها. في دورته الثالثة عشرة عام 1977 في القاهرة أقر المجلس الوطني فكرة تخفيف الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وفي البند الحادي عشر نص على: «مواصلة النضال لاستعادة حقوق شعبنا الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني». وهذه هي المرة الأولى التي فيها التراجع عن هدف التحرير ويصبح قيام الدولة المستقلة الهدف الأساسي.

استمرت مسيرة الانحدار السياسي نحو فكر التسوية خاصة مع الهواجات العسكرية الخاسرة التي أدت إلى خروج من لبنان والتفتت في النافي ونقل مقر المنظمة إلى تونس والانشقاقات التي تعرضت لها فتح. دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة التي عقدت في عمان في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1984 وبالكاحد حصلت على النصاب بظرفية (كابت أن تتبنى فكرة المملكة المتحدة التي كان قد

كيف قامت فتح بالانحدار إلى هذا الوضع دون أي تحد حقيقي من كوادر قواعد الحركة ودون محاسبة أو مراجعة أو تقييم جدي من القيادة؟ هل يعقل أن تتخط فتح مهرجاناً للإلغاء الميثاق الوطني بحضور الرئيس الأمريكي كلتون في غزة في كانون الأول (ديسمبر) 1998. ويقف الحضور تصفيقا لهذا الإنجاز العظيم؟ الأسباب عديدة وتحتاج إلى عديد من المقالات لكي نستطيع أن لنخص أهمها:

- إخفئة أو استبعاد العديد من القيادات الجذرية عن طريق الإقصاء أو الإحتواء أو الاعتقال أو الإشتقاق
- ترهل الأجهزة وغياب الحياة التنظيمية الحقيقية وانتصار البيروقراطية والتجيش والحوسبة
- الارتباط العضوي بالأظمة العربية – سوريا – العراق – الأردن – مصر – السعودية
- اغراق الساحة الفلسطينية بالبترو دولار لإفسادها وخاصة في فترة وجود المقاومة في لبنان – (جمهورية الكيانهاقي)
- تغليب قضية الوردية المطلقة ومركزة القرار في يد شخص واحد احد. فهو رئيس منظمة التحرير ورئيس السلطة ورئيس الدولة والمقاتل الأول لسلاح وريث الأجهزة والمؤسسات التحكم في صرف المال والقر في يد المؤسسات.
- انتشار الفساد والفساد دون أدنى محاسبة.
- إختلاط الأمور بين ما هو فتح وما هو منظمة تحرير وما هو سلطة وطنية ولم يعد احد يرى الفرق بين هذه الدوائر الثلاث. كل جهاز يستخدم طريقة عزز الفردية والانتهازية والتخفية على التنزلات والانحراف. بل إن السلطة الفلسطينية عمدت إلى تعييب فتح والمنظمة وكان الشعب الفلسطيني هو الموجد فقط في الضفة وغزة.
- تبعاد مؤتمرات الحركة واختلاط الأجهزة بالتنظيم بالقوات الأجنبية – فالؤتمر الثالث عقد عام 1971 والرابع عام 1981 والخامس عقد في تونس عام 1988 أما مؤتمرها السادس فاعقد بعد 21 سنة في بيت لحم عام 2009 تحت حراب جيش الاحتلال الإسرائيلي وقعا السنه ستونطين. إن مجرد عقده في بيت لحم يلخص حجم مساهمة هذه الحركة والمستوى الذي وصلت إليه.
- حركة فتح ليست ملكا شخصيا لأحد ولا هي حركة سماوية مقدسة لا يجوز نقدها أو تحليلها. فمسيرة فتح منذ عام 1965 وحتى الآن تجسد مسيرة القضية الفلسطينية بكل ما لحق بها من هزائم وانتصارات وتراجع وتقدم وانهيار وبناء وخيانة وطنية وتصحية لا مثيل لها. إنها مسيرة للقضية وصلت إلى هذه الدرجة من التشطي والتزقي لا بد من وقفة متأنية أمام هذه التجربة العظيمة والفردية التي بدأت بتحرير ما كان محتلا عام 48 من فلسطين وانتهت لتكون جهازا أمنيا يقوم بعمهاته نباية عن جيش الاحتلال أو بالتنسيق معه، ليس فقط لو أنه لا تحرك المقاومة بل من تخ الروح الوطنية ورفض الاحتلال وحتى لقيام مظاهرات للتضامن مع مذابح غزة في عملية «الرصاص السكوب» نهاية 2008 وبداية 2009 وحرب الأسياف الثانية عام 2012. إلا أن تسوية هذه التجربة وقفة متأنية لدراستها واستخلاص العبر والدروس من أجل الشعب الفلسطيني وأجياله القادمة الصممة على مواصلة مسيرة النضال الطويل والشاق؟

✻ أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

مئات المعلمين البريطانيين تعرضوا للاعتداء والنطح والطنع بالسكاكين على أيدي طلابهم

■ لندن - يو بي بي: تعرض مئات المدرسين والمعلمين البريطانيين لاعتداءات على أيدي طلابهم، من بينها النطح بالسكاكين والمقصات والطنح والعض واللقاء بالحجارة والزجاجات عليهم، منذ عام 2009.

وقالت صحيفة «دايلي ميرو» إن أرقامًا إحصائية أفرج عنها الإتحاد العام لنقابات المعلمين، بموجب قانون حرية المعلومات، أظهرت أيضًا أن طلابًا شنوا نحو 400 هجوم على مدرسيهم في مقاطعة بريطانية واحدة وسببوا لهم كسورًا في الأضلاع وارتجاجات في المخ وإصابات خطيرة أخرى.

وأضافت أن أربعة مدرسين على الأقل تعرضوا للطنع بسكاكين فيما تعرض آخرون للنطح والعض ومجمعات

بوسائل أخرى. واعتبر الإتحاد العام لنقابات المعلمين في بريطانيا أن هذا العدد من الهجمات على أعضائه «هو غيض من فيض لأن الكثير من الاعتداءات لا يتم الإبلاغ عنها بسبب خشية المعلمين من تقديم شكاوى سيئة لمدارسهم».

وأشارت الإحصاءات إلى أن المهاجمين كانوا من تلاميذ المدارس الابتدائية وطالب المدارس الثانوية، وكان من بين أسوأ الهجمات تهديد مدرس بإزميل، وقيام تلميذ بلكم معلمة في بطنها والتهديد بقتلها.

وكانت أرقام أصدرتها الحكومة البريطانية العام الماضي كشفت أن موظفي المدارس تعرضوا إلى 8030 هجومًا خلال 2010/2011، وزيادة مقدارها 15% خلال أربع سنوات.

الشوكولاتة الساخنة الذئب في كوب برتقالي

■ مدريد - يو بي بي: قال باحثون أوروبيون إن تناول الشوكولاتة الساخنة في أكواب برتقالية أو قشدية اللون يمنحها نكهة الذئب.

وأجرى باحثون من جامعة «بوليتكنيك» في فالنسيا بإسبانيا و«أكسفورد» ببريطانيا، دراسة أظهرت أن حاسة الذوق لدى الإنسان تستشعر الطعام بطريقتين مختلفتين بحسب مميزات الوعاء الذي ناكل أو نشرب منه.

وشملت الدراسة التي نشرتها المؤسسة الإسبانية للعلوم والتكنولوجيا، 57 متطوعًا قِيمُوا نكهة نموذجًا موحدًا من الشوكولاتة الساخنة قدم لهم بأكواب بيضاء وقشدية وحمراء وبرتقالية، لونها أبيض من الداخل.

وقال المشاركون إن الشوكولاتة القم بأكواب قشدية وبرتقالية كان الذئب واضح للباحثين إن النتيجة تظهر أن العقل لا يحلل الشوكولاتة الصلبة من الطعام نفسه فحسب بل أيضا من المستوعب الذي يتواجد فيه.

وقالت الباحثة بيتينا بيكراس فيسزمايا، إنه يتعين تخصيص المزيد من الأبحاث للتحليل والسموع الذي يحتوي على الطعام لأنه له أثر أكبر مما يعتقد.

رجل عار يقتحم.. كنيسة

■ كيلينغلي - يو بي بي: أشار دخول رجل وهو بحالة عري كامل إلى كنيسة بولاية كونيتيكت الأمريكية، حالة من الهلع قبل أن تتضرر الشرطة وتعتقله.

وأفادت محطة «بيليو في أي تي» الأمريكية، أن المصلين وبينهم تلامذة صغار في السن كانوا يصلون في كنيسة «سانت جيمس» الكاثوليكية عندما دخل رجل عارياً من الباب الأمامي الذي كان يفترض أن يكون موصداً. وقال القس، تراسيا كافري، إن الوضع كان مثيراً للذعر وشعر التلاميذ بالخوف والهلع بالتاكيد.. وتم استدعاء الشرطة التي حضرت واعتقلت الرجل الذي عرّف عنه باسم غاري بوهروينزني، ووجهت إليه تهمة التصرف الشائن الذي يمكن أن يضر بصيرين.

ونقل إلى مستشفى حيث سيخضع لتقييم نفسي.

سيارة.. في غرفة النوم

■ تورونتو - يو بي بي: نُصّل رجل في أونتاريو يعتقد أن اقتحم سيارة غرفة نومها بعد أن برّاح في سريده. وذكرت صحيفة (تورونتو صن) أن جوزيف فاندنغين، كان يقرا مساء في سريده، حين اقتحم فجأة سيارة نوع «مازدا»، غرفة نوم.

وقال فاندنغين إنه ظنّ في البداية أن منزله بنهار، وأضاف بالدر تطعت (السيارة) بالسيرير وأوقعتني على الأرض، مشيراً إلى أنه خرج من الغرفة وهو يصرخ. وقالت الشرطة إن السيارة اصطدمت بسيارة في نوع «ميرسيدس» قبل أن تعود لتصطدم بمنزل فاندنغين. ولم يؤد الحادث إلى وقوع إصابات، فيما بدأت السلطات بالتحقق من سلامة المبنى الذي يسكنه الرجل.



نعومي كامبل على كرسي متحرك

■ نيويورك - يو بي بي: تعرّضت عارضة الأزياء البريطانية نعومي كامبل، لإصابة في ساقها بعد وقوعها ضحية عملية سطو في شارع في العاصمة الفرنسية باريس.

ونقلت صحيفة (نيويورك بوست) الجمعة، عن عدّة مصادر، أن كامبل تعرّضت لهجوم من قبل لصوص أوقعها على الأرض وسرقوها فيما كانت تحاول الصعود في سيارة أجرة، وقد بلغت الشرطة الفرنسية عن الحادث.

وقال مصدر «كان الأمر مربحاً، نعومي ظنّ أنهم كانوا يراقبونها وانظروا إلى أن تصبغ وحيدة حتى يهجموا عليها».

● محكمة جنابات الجيزة، برئاسة المستشار الحمدي قنصوة، تصدر حكمها السبت على فاروق حسني وزير الثقافة المصري الأسبق، في الاتهام الموجه له بالكسب غير المشروع وتحقيق ثروة قدرها 9 ملايين جنيه عن طريق استغلال نفوذه ومنصبه كوزير، ومطالبته برد مبلغ 18 مليون جنيه قيمة الثروة ومبلغ غرامة مماثل.

● وزارة الثقافة المغربية أعلنت عن تنظيم جائزة المغرب للكتاب، التي ستعقد في حفل افتتاح الدورة التاسعة عشر للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، المزمع تنظيمها بين 29 آذار/ مارس و7 نيسان/ أبريل 2013، في مكتب معارض الدار البيضاء.

● الهيئة المصرية العامة للكتاب أصدرت مشروع «مكتبة الأسرة» سلسلة «فنون»، كتابا بعنوان «نظر» للفنان الراحل محيي الدين اللباد، ويضم أعمالاً نقدية مصورة وموسومة بدت فيها

وتابع «لقد أصيبت في ساقها بعد أن سقطت على الأرض». ولم يعرف ما الذي سرقة اللصوص، ولكن يعتقد أنهم كانوا يستهدفون مجوهرات ثمينة كانت كامبل ترتديها.

وقد نقل حبيب كامبل الثري الروسي فلاديمير دورونين العارضة على متن طائرة خاصة إلى كولورادو للتلقى العلاج على يد أحد أهم المختصين بالعظام في العالم.

وكانت العارضة قد ظهرت وهي تستخدم كرسي متحرك وعكازين.

وقد رفضت كامبل التعليق على الحادث.

● بوضوح رؤية نقدية وتعريفية حديثة عكست شخصيته الشجاعة الذكية وخفة ظله وأظهرت ميوله السياسية والإنسانية.

● خلال احتفالية تشهدها قاعة مؤتمرات الأزهر بمدينة نصر بالقاهرة يوم 17 من الشهر الجاري، تقوم جامعة ويلز الدولية لأول مرة بمصر والشرق الأوسط، بمنح درجات الدكتوراه الفخرية للفنانين نور الشريف ويحيى الفخراني ومحمد منير وعمر خيرت، ويسلمها لهم د. وليد صلاح الدين وكيل الجامعة بمصر والشرق الأوسط.

«أسمن رجل في العالم» يفقد.. ثلثي وزنه

■ لندن - يو بي بي: خسّر البريطاني الحائز سابقاً لقب «أسمن رجل في العالم» ثلثي وزنه، بعد أن كان يزن نحو نصف طن، وهو الآن بحاجة إلى جراحة لإزالة 50 كيلو غراماً من الجلد الزائد ومن جهته، أعرب مايسون، من مدينة إيسويتش بمقاطعة سوفولك، الذي أجرى منذ عامين جراحة المجازة المعدة، عن رغبته الكبيرة بخسارة المزيد من الوزن، غير أنه أشار إلى أن هيئة الخدمات الصحية الوطنية قالت إنه لا يمكنه إجراء جراحة أخرى قبل استقرار وزنه، أي قبل مضي عامين على الأقل.

ولفت إلى أن «كلام الهيئة صحيح، غير أنه ينطبق فقط على الأشخاص الذين لا حاجة لهم لخسارة هذا

المقدار من الوزن»، معتبراً «أنني بحاجة لإجراء جراحة الآن، وأخرى في غضون 4 أو 5 سنوات». وأكد مايسون أن الجلد الزائد يعيقه من السير الذي يمكنه مساعدته على خسارة المزيد من الوزن. يذكر أن مايسون يكتب في الوقت الحالي كتاباً عن تجربته يركز فيه على اضطرابات الطعام.

وكان مايسون حاز على لقب «أسمن رجل في العالم»، في تشرين الأول/أكتوبر 2009، وخضع لجراحة المجازة المعدة في شباط/فبراير 2010، بعد أن حذرّه أطباءه من أن وزنه الزائد سيُسبب بمقتله.

مراهقة أمريكية تخدر والديها لتستخدم الإنترنت

■ روكين - يو بي بي: اعتقلت الشرطة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية فتاة مراهقة وضعت مخدراً في مخفوق حليب قدمته لوالديها حتى تتمكن من استخدام الإنترنت قدر ما يمكنها.

وذكرت شبكة (فوكس نيوز) أن الفتاة فاجأت والديها في 28 كانون الأول/ديسمبر حين قدمت لهما مخفوق الحليب فظنّوا أنها تقوم بمبادرة لطيفة فشرّبوا، ولكنهما أحسّا بنكهة غريبة وسرعان ما غطا في النوم، وعند نحو الساعة الواحدة فجراً استيقظا وهما يعانيان ممّا يشبه آثار المثالة والصداع، وطلب والدان من الشرطة اختبار محتوى الحليب فبين أنه يحتوي على منوم، ويعتقد والدان أن الابنة وصديقتها تعاونتا في وضع المنوم في المشروب لأنها سمّمت من إجبار والديها لها على التوقف عن استخدام الإنترنت عند الساعة العاشرة.

وتواجه الفتاتان تهم وضع مخدر في الطعام والتآمر وتحاكمان أمام محكمة للماضين.

صبي بريطاني عمره 12 عاماً اعتدى جنسياً على 4 نساء

■ لندن - يو بي بي: أعلنت الشرطة البريطانية أنها تطارد صبياً عمره اثني عشر عاماً تشبّهه بأنه ارتكب سلسلة من الاعتداءات الجنسية على نساء في مدينة ليدز.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن شرطة ليدز تحقق في أربع اعتداءات جنسية منفصلة على نساء في العشرينات من أعمارهن تمت مهاجمتهن من الخلف واغتصابهن من قبل شخص صغير السن وربما لا يزيد عمره عن 12 عاماً.

وأضافت أن الاعتداءات الجنسية وقعت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي، وحدّثت الشرطة أي شخص شهد الاعتداءات وتعرف على هوية الجاني التقدم للإبلاغ.

ونسبت إلى المتحدث باسم شرطة ليدز قوله «زيد أن نسمع من أي امرأة قد تكون وقعت ضحية لحادث مماثل في المنطقة لكنها لم تبلغ الشرطة».

وأضاف المتحدث أن الشرطة «كشفت دورياتها في المنطقة التي شهدت حوادث الاغتصاب وسراقب الوضع عن كثب، في حين تواصل المباحث تحرياتنا لتعقب المشتبه به».

للمرة الخامسة: تذكرة اليانصيب الفائزة في تركيا من البائع نفسه

■ أنقرة - يو بي بي: يبدو أن بائع يانصيب في تركيا يحمل الغال الحسن لربائته، بعد أن فازت التذكرة التي يبيعها بالسحب 5 مرات.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن تذكرة اليانصيب الفائزة بالجائزة الكبرى، في سحب رأس السنة في تركيا بيعت من قبل بائع في ولاية أضنة، سبق أن باع خمس تذاكر فازت بالجائزة الكبرى.

وقال البائع يوسف إرتورك، الذي يبيع تذاكر اليانصيب منذ 26 عاماً إنه اشترى التذكرة، التي فازت بـ45 مليون ليرة تركية (25 مليون دولار)، من إدارة «اليانصيب الوطنية» في مدينة أضنة، بتاريخ كانون الأول/ديسمبر الماضي، وبعها مع تذاكر أخرى أثناء تجواله في السوق بمرکز المدينة المزدهم.

ويذكر إرتورك أن المرة الأخيرة، التي باع فيها تذكرة فازت بالجائزة الكبرى، كانت في تشرين الثاني/نوفمبر 2009.

ووفقاً لإحصاءات إدارة اليانصيب الوطني في تركيا، فإن إسطنبول هي الولاية التي فازت بأكثر عدد من الجوائز الكبرى، تليها أنقرة ثم أضنة.

الشي يخفف خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بين النساء

■ مدريد - رويترز: قالت دراسة أجريت في إسبانيا وشملت آلاف الأشخاص إن النساء اللاتي يراولن رياضة المشي ثلاث ساعات على الأقل أسبوعياً يقل لديهن على الأرجح خطر الإصابة بالسكتات الدماغية مقارنة بمن تمشين لوقت أقل أو لا تمشين مطلقاً.

ولم تثبت الدراسة -التي نشرت في دورية (ستروك) - أن المشي المنتظم يقل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية لكنها تعزز ذلك قليلاً محدوداً على الصلة المحتملة بين أنواع من التمارين وخطر الإصابة بأمراض معينة.

وكانت دراسات سابقة قد ربطت بين ممارسة التمارين البدنية وتراجع خطر الإصابة بالسكتات الدماغية التي قد يسببها تطلد الدم في الشرايين أو تفرق الاوعية الدموية بالخ.

وقال خوسيه ماري هويرتا الذي قاد الدراسة من إدارة الشؤون الصحية في مرسية بجنوب إسبانيا لرويتز «تظل الرسالة للناس كافة هي أن: مرزولة النشاط الترفيهي المعتدل بانتظام جيد لصحتكم».

ووجدت الدراسة أن النساء اللاتي مارسن المشي بنشاط لمدة 210 دقائق أو أكثر أسبوعياً تراجع لديهن خطر الإصابة بالسكتة الدماغية مقارنة بمن لم تمارسن المشي، كما قل خطر الإصابة مقارنة بمن مارسن رياضة ركوب الدراجات أو تمارين أخرى ذات مجهود بدني أعلى لفكرة أقصر.

وأجاب حوالي 33 ألف رجل وامرأة على استبيان للنشاط البدني في إطار مشروع أوروبي يوضح نطاقاً عن مرض السرطان.

وقال هويرتا إن النتائج بالنسبة للنساء اللاتي مارسن المشي بانتظام كانت انخفاضاً بنسبة 42 بالمئة في خطر الإصابة بالسكتة الدماغية مقارنة بغيرهن في حين لم يكن هناك تراجع مسجل بين الرجال بالنظر إلى نوع النشاط الرياضي أو مدته.

حجر من المريخ يحتوي على كمية كبيرة من المياه

■ واشنطن - بي بي: قالت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، إن حجراً نيزكياً من المريخ عثر عليه في الصحراء الغربية يحتوي على كمية كبيرة من المياه تساوي حوالي 10 مرات الكمية التي عثر عليها في أحجار نيزكية أخرى. وأوصفت (ناسا) أن العلماء فضوا نحو عام في دراسة الحجر النيزكي الذي أطلق عليه اسم «شمال غرب أفريقيا 7034»، والذي عثر عليه عام 2011 في الصحراء الكبرى.

وأفاد العلماء أن النيزك يشتمل قبل 1.2 مليار سنة خلال بداية المرحلة الجيولوجية الأخرى عمرية على المريخ.

وقال عضو برنامج استكشاف المريخ في (ناسا) ميتش سولت، إن عمر الحجر النيزكي مهم جداً «لأنه أقدم بكثير من كافة الأحجار النيزكية المريخية الأخرى». وأضاف «الدينا اليوم دليل حول جزء من تاريخ المريخ في مرحلة دقيقة من تطوره». ويقولون الحجر النيزكي من خلايا بلاتينية منصهرة نتيجة فوران بركاني تجمدت بعد ذلك، كما أنه يحتوي على نسبة ماء أكبر بعشرة أضعاف عن أي حجر نيزكي آخر.

ويعتقد أن الماء جاء من التفاعل بين الحمم البركانية التي بردت مع المياه الموجودة في قشرة المريخ.

ويوجد لدى العلماء أكثر من 100 حجر نيزكي جاءت من المريخ بعدما ارتطمت به نيازك أو شهباء وسافرت في الفضاء لملايين السنوات حتى وصلت إلى كوكب الأرض.

حاول السرقة.. واتصل بأمه لتصطحبه

■ ميامي - يو بي بي: حاول شاب في ولاية فلوريدا الأمريكية السطو على متجر، ولكن بعد أن باعته محاولته بالفشل، توجه إلى متجر آخر ليحصل بأمه طالباً منها المجهئ الاصطحابه.

وذكرت صحيفة (ميامي هيرالد) أن زاكريا دالتون هارود (22 عاماً) دخل إلى متجر بقالة في مدينة سيسيل في نهاية الشهر الماضي، وهدد البائع بأنه يحمل مسدساً وطالبه بالمال.

ولكن البائع الآخر الصندوق فارغاً، فاقنع الشاب بأن الرجل لا يعك المال فتركه وشأنه وغادر.

ودخل اللص بعدها إلى متجر آخر، لا ليسرقة، بل ليحصل بأمه حتى تاتي لاصطحابه.



أمة الشهداء الكذبة تحكم أمة الأحياء

عزت القمحاوي

في مثل هذه الأيام منذ عامين، كانت بلاد العرب تعاني ألم المخاض. قامت ثورة تونس، بينما كانت ثورة مصر تلوح كراس ولید معلق بين ظلمة الرحم ونور الدنيا. ولید ظل نحو ست سنوات، وتصاعد طلق ولادته مع مقتل الشاب خالد سعيد على يدي عنصر أمن في يونيو 2010.

كانت الدعوة إلى الاحتشاد في يوم أعياد الشرطة نوعاً من السخرية من جهاز قمع لم يزل يحتفل بذكرى استشهاد أبطال شرطة أخرى لا تمت إليه بصلة، مات رجالها في مواجهة جيش الاحتلال الإنكليزي في الإسمايلية.

كانت رسالة الشباب واضحة: الوطنية رصید لمن يؤمن بها، ولا يمكن لمن يقطنون شعبهم أن يسحبوا من ذلك الرصید، لا يمكن لمن يهين الإنسان أن يحتفل بذكرى شهداء سقطوا دفاعاً عنه.

بعد أن تحولت مظاهرة الهجاء إلى ثورة، ومن خلال تحقيقات أقل من عادلة تبين أن الجريمة تمت بالمشاركة بين المتشددين ووحوش «الأمن» الذين خططوا لترويج مصر بحادث يهزها، ودفعتها تحت راية ميثاق بسطوة الخوف. الحادث كان تعجیر كنيسة القديسين في الحد الفاصل بين عامين، وقت الاحتفال ليلة رأس السنة.

هذه كانت اللحظة المصرية، وليس بوسعي التنبع بمعرفة تفاصيل اللحظات الخاصة في كل بلاد الربيع العربي، لكن الثابت أن وردات الربيع العربي فتحت كلها في ذات التربة وذات المناخ. تونس اشتعلت استجابة لشباب فقير أضرم في نفسه النار بعد أن أهانته شرطيّة، مصر استجابات لمقتل خالد سعيد معززاً بغموض حادث الكنيستية، سورية إهانة الشرف القبلي المترتب على حبس صبية درعا، أما اليمن فلم يكن بحاجة إلى سبب أكثر من أن الذي يحكمه هو علي عبدالله صالح، كذلك كان وجود القذافي سبباً كافياً لكي يثور الليبيون!

الدفاع عن الكرامة الإنسانية هو جوهر كل هذه الثورات التي فجرها شباب يقدرسون الحياة، من دون أن تكون لديهم خطة للحكم. وكان هذا سر قوتهم وسر ضعف الثورات، لأن وجود خطة للحكم تعني وجود تنظيم متكون من قادة أو قائد ملهم وجماهير مطيعة، ومثل هذه المواصفات لم تكن موجودة إلا في تنظيمات الجماعات الدينية غير الرغبة في الثورة، غير المحبة للحياة.

كانت تلك القوى تدخر قوتها للحظة جني الثمار، وتحافظ على صداقة لدود مع النظام الذي تربت في عذبه وبرعايته. كان التعاون واضحاً منذ منتصف السبعينيات في مصر، بينما ظلت السلطة السورية الرافعة لشعارات العلنية تستحي من اللجوء إلى هذا التعاون الخطر حتى بداية الولاية قبل الأخيرة للأسد الأب.

الاشتراك بين السلطة والمتأسلمين في جريمة «القديسين» - ولا بد أن هناك ما خفي من الحوادث المشابهة - هو ذروة الانفصاح لعلاقة الطرفين، بينما ظلت «مهارشاتهم» العلنية وسيلة معتمدة للسيطرة على مقدرات المنطقة. كان منتعل القيادة يحذر شعبه من شقيقة الملتحي: «هل تريدون أن تجربوا نار المتطرفين؟» وبعد أن تبادلوا المواقع يهدد الملتحي بعودة منتعل القيادة: «هل اشتقتم إلى حكم العسكري؟».

الطرفان يتمتعان برعاية الغرب، وهذه الرعاية هي التي سهلت انتقال السلطة من العسكري إلى القوى الدينية، في ما يشبه مراسم التسليم والتسلم خلال نوبات الحراسة.

مبدأ الحراسة يقتضي أن يحافظ الحارس على الموجود ولا يضيف إليه، حيث تمثل الزيادة في الموجودات مخالفة تستوجب العقاب مثلها مثل النقص. وقد استراح الرب الغربي، واحتفل برأس السنة سعيداً، بينما وجدت بلاد الرب العربي نفسها في قبضة خازن جديد يعرف مهمته جيداً، ويحافظ على المخازن بالآليات ذاتها.

بعد عامين من الثورة استقبل المصريون العام الجديد بدعوى تحريم الاحتفال ببدء رأس السنة، بل بفتاوى تحريم تهنئة الأقباط بعيد الميلاد المجيد، وبالإعلان عن مولد جماعة للأمر بالمعروف، وقد تم نشر أصحاب هذه الدعوات على الفضائيات التي كانوا يحاصرونها بالأمس، من الذي يروج لهم هكذا؟ ولماذا سكت الأمن على حصار المدينة الإعلامية والمحكمة الدستورية؟

في هذا الجو، يخطف حارس الخبز أمام مجلس تشريعي لفته تلفيقاً؛ فيفتوه بأرقام تكذبها الجهات الإدارية للدولة على الفور، ماضياً على خط المخازن السابق في العيش على عد البكتوت لا تنمية اقتصاد دولة والبحث عن القروض والمنح وصكوك البيع، واعداء بتعمير الصحراء وكل ما لن يتحقق.

يتحدث عن الثورة وفي عنقه دماء الثوار الذين سقطوا أمام بوابة قصر الرئاسة بينما يتصدون إلى تغوله. وإذا كان المعلقون قد توقعوا أمم عبائشية الأرقام وعمومية الحديث عن نهضة كذب في خبطة عن حركة الإخوان محمد مرسي؛ فإن أحد الم يتوقف أمام هذه العبارة الجيبية عن الشهادة: «عرفت مصر عصور الشهداء، منذ آلاف السنين، واستمرت حتى سقوط الشهداء الأبرار في ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 وما بعدها إلى يومنا هذا، فنحن أمة الحضارة، وأمة الشهداء، فتحت إلى أرواح شهداء مصر الأبطال».

العبد الفقير إلى عطف ربه لم يدرك أن «سقوط الشهداء إلى يومنا هذا» يحول من رئيس اسمي إلى متهم فعلي، فالشهداء لم يموتوا في مواجهة مع إسرائيل بل معهم ومع جماعة التي حاولت رشوة ذوبه كي يعلنوا انتماء العقيد للجماعة، وكان الاستشهاد غاية. أو كان الموت سيحلب شرعية مقفودة بصرف النظر عن عدالة أو عدم عدالة قضية الميت.

الرجل الذي ينتمي إلى جماعة تسرق الشهداء، لم يدرك أن الذين هبوا في 25 يناير 2011 يقدرسون الحياة لا الموت. وهم يدعون إلى الاحتشاد في 25 يناير الجديد من أجل محاولة جديدة لتأسيس أمة الحياة على أنقاض أمة الشهداء الكذبة.